جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية المتوسطة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص أمراض اللغة والتواصل

من إعداد الطالبة:

– نسرين قرمزلي

تحت إشراف الأستاذة:

– د.وافية بجاج

السنة الجامعية 2022-2023


بسم الله الرحمن الرحيم



كلمة شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

{من لا يشكر الناس لا يشكر الله}

في البداية، الشكر والحمد الله جل في علاه، فإليه ينسب الفضل كله في الإكمال. و الكمال الله وحده.

أتقدم، بأجمل عبارات الشكر والامتنان، الى من يقدرون قيمة العلم ويدركون معني السعي نحو الأفضل، من قلوب فائضة بالمحبة والاحترام والتقدير، شاكرة أولا " الاستاذة بجاج وافية" على تفضلها الاشراف على مذكرتي، و كل ما قدمته لي من النصائح، كما لا أنسى كذلك "الأستاذة بن يوسف أمينة" على كل ما بذلته من مجهودات، لإخراج هذا البحث على أكمل وجه، "جزاكن الله خيرا".

شكري الموصول، لأعضاء لجنة المناقشة، لتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة، آمله أن تغني ملاحظاتهم السديدة دراستي.

وعرفانا بالجميل لأهل العطاء، اتقدم بالشكر والثناء، لأساتذة التخصص الأرطوفونيا، فشكري لن يوفيكم حقكم، حقا سعيتم، فكان السعي مشكورا.



إهـــداء

"الحمد الله، الذي بنعمته تتم الصالحات"

إلهي، لا يطيب الليل الا بشكرك، ولا يطيب نهار الا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات الا بذكرك، ولا تطيب الأخرة الا بعفوك، ولا تطيب الجنة الا برؤيتك.

اهدي، تخرجي:

الى من كان كل مسعاي يصب في سبيل رؤية نظرات الفخر بعيونهم "واليدي الأعزاء".

الى من كلله الله بالهيبة والوقار..... .....الى من أحمل اسمه بكل افتخار.

الى من رحل باكرا تاركا في قلبي غصة لا تزول، الذي تمنيت حضوره معي "الى روحي أبي الطاهرة رحمة الله عليه".

الى من كان دعائها سر نجاحي... .....وحنانها بلسم جراحي

الى ملاذي الآمن في لحظات الخوف، أمني ومأمني واطمئناني "أمي الحبيبة أطال الله في عمرها"

الى من تسعد عيني برؤية وجوههم، ويفرح فؤادي بسماع رنات ضحكاتهم أخوتي الأعزاء. "أكرم، عبد الكافي، آدم"

الى من أشعلوا شموع العلم، في لحظات مسيرتي المظلمة كل من ساهم في نجاحي وساعدني وشجعني، في هذه الدراسة "إسماعيل" و "نورة".

الى من جمعتني بهم أجمل الأيام، رفيقات الدرب جميعا "ندى" ،"أميرة"، "فلة".

الى كل أهل وكل الأحباب من كبيرهم الى صغيرهم.

نسرين

فهرس المحتويات:

المحتوى	الصفحة
كلمة الشكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل التمهيدي: مدخل عام الى الدراسة	
1-الإشكالية	04
2- الفرضيات	06
3-أهمية الدراسة	06
4-أهداف الدراسة	07
5-تحديد المفاهيم الإجرائية	07
6- الدراسات السابقة	09
7- تعليق على الدراسات السابقة	16
الجانب النظري: الفصل الأول: الذاكرة العاملة	
تمهيد	20
1-1-تعريف الذاكرة	20
1-2-أنواع الذاكرة	21
1-3-آلية عمل الذاكرة	25
2- تعريف الذاكرة العاملة	26
2-1- خصائص الذاكرة العاملة	28
2-2- العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة	28
2-3- وظائف الذاكرة العاملة	29
2-4- أهمية الذاكرة العاملة	30
2-5- مكونات الذاكرة العاملة حسب نموذج BADDELLY& HITCH	31
2-6- نماذج الذاكرة العاملة	37
2-7- تشخيص وقياس الذاكرة العاملة	40
3- دور الحلقة الفونولوجية في العمليات المعرفية.	45
3-1 - الحلقة الفونولوجية وفهم اللغة	45
3-2- الحلقة الفونولوجية وتعلم القراءة	45

3-3- تقيم الحلقة الفونولوجية	46
خلاصة الفصل	49
الفصل الثاني: مهارات القراءة الصامتة	
تمهيد	52
2-1-تعريف القراءة	52
2-2-مراحل تعليم القراءة	54
-2-3-شروط تعلم القراءة	56
2-4-مستويات تعلم القراءة	57
2-5-العمليات المعرفية اللازمة للقراءة	59
2-6-أنواع القراءة	60
3-القراءة الصامتة	61
3-1- أهداف القراءة الصامتة	62
3-2- عيوب القراءة الصامتة	63
3-3- مزايا القراءة الصامتة	64
3-4- مهارات القراءة الصامتة	65
3-5- أغراض القراءة الصامتة	69
3-6- أساليب تنمية القراءة الصامتة	69
3-7- قياس مهارات القراءة الصامتة	72
3-8- القراءة عند المصاب بالإعاقة السمعية	74
خلاصة الفصل.	76
الفصل الثالث: الاعاقة السمعية	
تمهيد	78
3-1-تعريف الاعاقة السمعية	78
3-2-مكونات الجهاز السمعي	80
3-3-أسباب الاصابة بالإعاقة السمعية	82
3-4- تصنيف الاعاقة السمعية	85
3-5- مؤشرات الاصابة بالإعاقة السمعية	87
3-6- خصائص الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية	89
1) الخصائص اللغوية	89
2) الخصائص المعرفية	90
3) الخصائص الجسمية الحركية	91

4)الخصائص الاجتماعية الانفعالية	91
خلاصة الفصل.	93
الجانب التطبيقي: الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	95
1- الدراسة الاستطلاعية	95
2- منهج الدراسة	95
3- حدود الدراسة	96
4- ظروف اجراء الدراسة	96
5- تقديم مجموعة الدراسة	95
6- أدوات الدراسة	98
6-1- اختبار الذكاء EDI	98
6-2- اختبارات الذاكرة العاملة	106
6-3- اختبار مهارات القراءة الصامتة	116
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج	
1- تقديم الحالات	121
2- تفسير وتحليل النتائج	176
الاستنتاج العام	183
الخاتمة	184
إقترحات	185
قائمة المراجع	186
الملاحق	191

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	وضح نموذج المكون اللفظي **baddely.1992**	33
02	يوضح رسم تخطيطي لذاكرة العاملة في نموذج BADDELEY1986	36
03	يوضح مكونات الذاكرة العاملة حسب بادلي	37
04	يوضح نموذج الحديث للذاكرة العاملة بادلي	38
05	هيكل الحلقة الفونولوجية حسب نموذج بادلي **1986**	42

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	يمثل خصائص العينة	94
.2	الدرجة الكلية لبعد مصد الأحداث **8**درجات.	105
.3	يوضح درجة ارتباط البنود بالبعد الثالث الخاص بالمنفذ المركزي	106
.4	يوضح درجة ارتباط البنود بالبعد الرابع الخاص بمصد الأحداث	106
.5	يوضح درجة حساب معامل الثبات كروبناخ ألفا بين كل بعد	105
.6	يوضح نتائج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية	105
.7	يوضح الخصائص السيكومترية لاختبار الحلقة الفونولوجية (الثبات)	112
.8	يمثل الخصائص السيكومترية لاختبار الحلقة الفونولوجية (الصدق التمييزي)	113
.9	يبين توزيع الاسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة	119
.10	يمثل معامل الارتباط بين الدرجة كل مهارة ودرجة المهارات الكلية	116

.11	يبين نتائج التحليل التصنيفي	118
.12	يبين نتائج السلم التكيف العملي**Adaptation pratique**	119
.13	جدول رقم13 يبين توزيع الحالات في درجة الذكاء	121
.14	يمثل نتائج الحالة الأولى في اختبار الذاكرة العاملة (بندي المنفذ المركزي ومصد الأحداث).	123
.15	يمثل نتائج الحالة الأولى في اختبار الحلقة الفونولوجية	124
.16	يمثل نتائج الحالة الأولى، في اختبار القراءة الصامتة	125
.17	يبين توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة	125
.18	يمثل نتائج الحالة الثانية في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث)	128
.19	يمثل نتائج الحالة الثانية في اختبار الحلقة الفونولوجية	129
.20	يمثل نتائج الحالة الثانية في اختبار القراءة الصامتة	130
.21	يمثل نتائج الحالة الثانية في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.	131
.22	يمثل نتائج الحالة الثالثة في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث).	134
.23	يمثل نتائج الحالة الثالثة في اختبار الحلقة الفونولوجية	134
.24	يبين نتائج الحالة الثالثة، في اختبار القراءة الصامتة.	135
.25	يمثل نتائج الحالة الثالثة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.	136
.26	يمثل نتائج الحالة الرابعة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)	139

.27	يمثل نتائج الحالة الرابعة في اختبار الحلقة الفونولوجية.	139
.28	يمثل نتائج الحالة الرابعة في اختبار القراءة الصامتة	140
.29	يمثل نتائج الحالة الرابعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.	141
.30	يمثل نتائج الحالة الخامسة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)	144
.31	يمثل نتائج الحالة الخامسة في اختبار الحلقة الفونولوجية.	145
.32	يمثل نتائج الحالة الخامسة، في اختبار القراءة الصامتة	146
.33	يمثل نتائج الحالة الخامسة، في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.	146
.34	يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث).	149
.35	يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار الحلقة الفونولوجية.	150
.36	يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار القراءة الصامتة	151
.37	يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار القراءة الصامتة	151
.38	يمثل نتائج الحالة السابعة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد	155
.39	يمثل نتائج الحالة السابعة في اختبار الحلقة الفونولوجية	155
.40	يمثل نتائج الحالة السابعة في اختبار القراءة الصامتة	156
.41	يمثل نتائج الحالة السابعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.	157
.42	يمثل نتائج الحالة الثامنة في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد	160

43.	يبين نتائج الحالة الثامنة في اختبار الحلقة الفونولوجية	161
44.	يمثل نتائج الحالة الثامنة في اختبار القراءة الصامتة	162
45.	يمثل نتائج الحالة الثامنة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.	162
46.	يمثل نتائج الحالة التاسعة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي ، مصد الأحداث).	165
47.	يمثل نتائج الحالة التاسعة في اختبار الحلقة الفونولوجية	166
48.	يمثل نتائج الحالة التاسعة في اختبار القراءة الصامتة.	167
49.	يمثل نتائج الحالة التاسعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة	167
50.	يمثل نتائج الحالة العاشرة في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث)	170
51.	يمثل نتائج الحالة العاشرة في اختبار الحلقة الفونولوجية	171
52.	يمثل نتائج الحالة العاشرة في اختبار القراءة الصامتة.	172
53.	يمثل نتائج الحالة العاشرة في توزيع الاسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.	172

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة، الى معرفة مدى تأثير الذاكرة العاملة، على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية، بالدرجة المتوسطة، المتمدرسين في طور سنة أولي متوسط، ولهذا الغرض اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، اذ تحتوى دراستنا على عينة مكونة من 10حالات من الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية(ذكور و إناث).

تم اختيارهم بطريقة قصدية، من مدرسة صغار الصم بن عاشور البليدة وحاملين لمعينات سمعية ثنائية الجانب، ولتحقق من صحة الفرضيات، قمنا بدراسة أنظمة الذاكرة العاملة حسب نموذج بادلي، بتسليط الضوء على ثلاثة مكونات فيها، وعليه تم تطبيق اختبار الذكاء EDI، وكذلك اعتماد على بندين فقط من اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، ومصد الأحداث)، وكذلك اختبار الحلقة الفونولوجية، واخيرا اختبار لقياس مهارات القراءة الصامتة.

أما عن النتائج المتحصل عليها، فقد توصلنا الى أن أحد مكونات للذاكرة العاملة وهي (الحلقة الفونولوجية)، لها تأثير على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية، وعدم وجود اضطرابات على مستوى المنفذ المركزي ومصد الأحداث، و ضعف كبير على مستوى القراءة الصامتة.

الكلمات المفتاحية: الذاكرة العاملة، القراءة الصامتة، الإعاقة السمعية، الإعاقة السمعية المتوسطة

Study summary:

The aim of this study is to find out the effect of working memory on the silent reading skills of a child with a medium degree of hearing disability, who are students in the middle first year stage. Out of 10 cases of children with hearing impairment (males and females)

They were chosen in an intentional way, from the school of young deaf ben Ashour Al-Blida and holders of bilateral hearing aids, and to verify the validity of the hypotheses, we studied the working memory systems according to the Baddley model, by highlighting three components in it, and accordingly the EDI intelligence test was applied, as well as relying on two items Only from the working memory test (central outlet, event buffer), as well as the phonological loop test, and finally a test to measure silent reading skills.

As for the results obtained, we have concluded that one of the components of working memory, which is (the phonological loop), has an effect on the silent reading skills of a child with hearing impairment, and there are no disturbances at the level of the central port and event buffer, and a significant weakness at the level of silent reading.

Keywords: working memory, silent reading, hearing impairment, moderate hearing impairment


مـــــقدمـــــة

مقدمة:

تعود منظومات الذاكرة في تاريخها الى تاريخ خلق الإنسان، ففي العصور الغابرة اكتسبت الذاكرة أهمية حيوية، لكن لم تفقد منظومة الذاكرة أهميتها عبر القرون.(مادلين بيرلي آلن،2014 ، ص13)

ومنذ ذلك الحين تطورت أنظمة العلم، واصبح هناك تدقيق كبير على ابرز مكونات الذاكرة، وهي الذاكرة العاملة، لما لها من دور أساسي في معالجة المعلومات عن العالم الخارجي والبيئة المحيطة بالإنسان، كما أنها تمثل المكان الذي يحتفظ به الفرد بكل ما يمر به من الخبرات السابقة، ومن ثم استرجعها وقت الحاجة اليها.(أبو ديار2012 ص07).

كما أن الذاكرة العاملة تمثل المكون المعرفي للعمليات الأكثر تأثيرا في تنشيط المعلومات داخل الذاكرة الانسانية والاحتفاظ بها، للقيام بالعديد من لاستخدامات المعلوماتية لاسيما التحصيلية، ويتم ذلك من خلال النظم المعرفية المتصلة بها ويشير بادلي Baddely.1996. الى الدور الوظيفي للذاكرة العاملة، في المهام المعرفية الخاصة، بالتعلم والتفكير المنطقي والفهم(نفس المرجع، ص11)

وباعتبار القراءة عموما، وسيلة من وسائل التعلم لتلقي المعلومات من مختلف مجالات الحياة الانسانية، ولو أننا تأملنا الأسلوب الذي نستخدمه في القراءة، في حياتنا اليومية خارج المدرسة، أو بعد الانتهاء من مراحل التعلم كلها أو بعضها، لوجدنا أن معظم قراءتنا صامتة، وفي هذا النوع يدرك التلميذ ما يقرأه عن طريق البصر، دون أن يتلفظ بالمقروء أو أن يجهر به.

(سليمان عبد الواحد ابراهيم2013 ص 24)

سواء كان التلميذ عاديا أم مصاب بالإعاقة السمعية، باعتبار حاسة السمع حجر الزاوية لتطوير القدرات المعرفية، التي بدورها لها أهمية بالغة في عملية القراءة. تبين من خلال ما سبق ذكره، التداخل الموجود بين الذاكرة العاملة والقراءة الصامتة ومن خلاله حاولنا معرفة مدى تأثير الذاكرة العاملة، على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية.

وللبحث في هذا الموضوع وتأكيده والتحقق منه، تم عرض الاشكالية والفرضيات كما تم عرض الدراسات السابقة، التي تناولت متغيرات الدراسة وقد قسمت الدراسة الى جانبين:

الجانب النظري: الذي يحتوي على ثلاثة فصول، في الفصل الأول تناول الذاكرة العاملة، من خلال مفاهيمها وخصائصها والعمليات الأساسية لعمل الذاكرة العاملة ووظائفها، وأهميتها ومكونتها، ونماذجها حسب نموذج بادلي، وطرق تشخيصها وكذلك الحلقة الفونولوجية، مع أهم العمليات المعرفية التي تخدم موضوع البحث واخيرا تقيم لتلك الحلقة.

أما الفصل الثاني: فقد تم عرض فيه القراءة، ومراحل تعلمها وشروطها ومستوياتها وأهم العمليات اللازمة للقراءة ثم أنواعها، ونخص بالذكر القراءة الصامتة مع ابراز مفهومها وأهدافها، وأهم العيوب والمزايا، ومهارات التي نحتاجها في القراءة الصامتة، مع الغرض من هذه القراءة، وأهم طرق لتنمية تلك المهارة وطرق قياسها.

أما الفصل الثالث: فتناولنا فيه مفهوم الاعاقة السمعية، ومكونات الجهاز السمعي وأسباب الاصابة بالإعاقة السمعية، وتصنيفها وأهم مؤشرات الاصابة بها، وأخيرا خصائص الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية.

أما الجانب التطبيقي: فقد اشتمل على فصلين يتضمن الفصل الأول على الاطار المنهجي للدراسة، ومنهج الدراسة ومجالات الدراسة، وكذا تقديم عينية الدراسة وأدوات جمع البيانات. أما الفصل الثاني، فهو يحتوي على عرض وتحليل ومناقشة النتائج، بالإضافة الى الاستنتاج العام، والخاتمة، واخيرا قائمة المراجع، والملاحق.

فصل تمهيدي

إطار عام للدراسة

1- الإشكالية :

تعتبر الذاكرة من أهم العمليات المعرفية، التي تأثر في كافة مجالات السلوك الإنساني وخاصة التعلم، فهي الموضع الذي يحتفظ فيه الأفراد بكل الخبرات السابقة، بحيث تعمل على معالجة المعلومات التي تستقبلها بشكل سريع لاسترجعها وقت الحاجة. (عبد الحافظ، 2016، ص87)

من بين عناصر الذاكرة نجد الذاكرة العاملة، التي هي موضوع هذه الدراسة، حيث أثبت علم النفس المعرفي، أنها واحدة من العمليات العقلية المعقدة لدى الإنسان.

كما أنها كانت محط اهتمام العديد من الباحثين أمثال بادلي(Baddely)، الذي أعتبرها نظام محدود القدرة وسجل لتخزين المعلومات، و المكون الذي يسمح بالاحتفاظ بالأحداث لفترة زمنية معينة. (أبو ديار، 2012، ص 11)

في هذا الصدد قام ميلر(Miller1990) بدراسات حول الذاكرة، أين توصل الى مدى سعة الذاكرة العاملة في تخزين المعلومات، حيث تشير سعة الذاكرة العاملة الى عدد الوحدات التي يمكن للفرد أن يستعيدها بعد استماعه لها مباشرة، وهي المسؤولة عن حفظ المعلومات، والاحتفاظ بقائمة طويلة من الكلمات والجمل، المساهمة في عملية القراءة.

كما أشارت دراسة (Service1992) إلى دور الذاكرة العاملة في فهم اللغة، من خلال قياس سعة الذاكرة العاملة، واستعادة مجموعة من الجمل عرضت على الأطفال.

وعليه فان القدرة على القراءة، تتطلب مجموعة من القدرات المعرفية، بناء على أنها عملية غير آلية، بل تحتاج الى تلك المعلومات المخزنة، والموجودة في الذاكرة العاملة، باعتبارها ذاكرة المفاهيم والكلمات والقواعد وغيرها.

وهذا ما أكدته دراسة (Massari1985)، حيث كان يطلب من الأفراد التعرف على أحد مقاطع الكلمات، بعد أن تعرض عليهم قائمة من الحروف تزداد تدريجيا، وتشتمل على المقطع المطلوب التعرف عليه، وقد كشفت النتائج عن تزايد أخطأ التعرف في حالة تزايد عدد الحروف التي تشتملها قائمة التذكر.

وعلى اختلاف انواع القراءة، نركز في هذه الدراسة على القراءة الصامتة باعتبارها موضوع البحث، بحيث يشير توني بوق، الى أن البدايات الأولى لظهور هذا المصطلح، كان في القرن التاسع عشر، بسبب ظهور عدة عوامل أدت الى الاهتمام بالقراءة الصامتة، وأصبحت نشاط خاص يستخدمه الفرد في الأماكن العامة، والمكتبات (الرقعي، 1988، ص52)

وقد اشارت دراسة (محمد جعفر ثابت .200)، على وجود ارتباط مرتفع في نتائج دراسته، حول العلاقة بين الذاكرة العاملة والقراءة الصامتة، لكل من سلمي السمع و المصابين بالإعاقة السمعية، وعليه فان السمع يأثر بشكل كبير على القدرات المعرفية، من اهمها الذاكرة العاملة، هذا ما أشارت اليه دراسة(Kintsch.1988)

ودراسة (Gensbache,1990)، أن القدرات السمعية لها تأثير مباشر على مهارات الأساسية، وهي التخزين ولاسترجاع التي يعتمد عليها الفرد في عملية القراءة السليمة. كما أشارت دراسة(Allen.1986) و(Seblal.Lucker.2005) الى انخفاض مستوى تعليم القراءة عند ضعاف السمع، مقارنة مع العادين.

على حد اطلاعنا، توصلنا الى قلة الدراسات التي تناولت بصفة خاصة القراءة الصامتة، عند الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية، وعليه فانطلاقا مما سبق نطرح تساؤل الآتي:

التساؤل العام:

هل تأثر الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية؟

تساؤلات الجزئية:

- هل يعاني المصاب بالإعاقة السمعية من اضطراب في الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث، الحلقة الفونولوجية)؟
- وهل يعاني المصاب بالإعاقة السمعية من صعوبات في مهارات القراءة الصامتة؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

تأثر الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث، الحلقة الفونولوجية) على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية.

الفرضيات الجزئية:

-يعاني المصاب بالإعاقة السمعية من اضطرابات على مستوى الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث، الحلقة الفونولوجية).

-يعاني المصاب بالإعاقة السمعية من صعوبات في مهارات القراءة الصامتة.

3- أهمية الدراسة:

- هذه الدراسة هيا دراسة إضافية و استكماليه للدراسات السابقة.
- كما تسمح لنا هذه الدراسة من تأكد من صحة الفرضية من خلال دراسة مدى تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية.

- كما تساعد على التلميم بالموضوع وجوانبه المهمة من خلال التطرق للذاكرة العاملة كالمفهوم عام واهم مكونتها ونماذجها بالتأكيد على نموذج بادلي وهيتش وابراز تأثيرها على مهارات القراءة الصامتة لدى فئة المصابين بالإعاقة السمعية
- ومعرفة ما إذا كان المصاب بالإعاقة السمعية يعاني من الاضطرابات على مستوى الذاكرة العاملة و إذا كان هنالك مشاكل في مهارات القراءة الصامتة.

4- أهداف الدراسة:

- مدى تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة .
- ما مدى امكانية اكتساب الطفل المصاب بالإعاقة السمعية لمهارات القراءة الصامتة وكذلك معرفة طبيعة تأثير بين الذاكرة العاملة ومهارات القراءة الصامتة عند الاطفال المصابين بالإعاقة السمعية.

5-تحديد المفاهيم الاجرائية:

تعريف الذاكرة العاملة:

التعريف الاصطلاحي: الذاكرة العاملة هي

عبارة عن مخزن مؤقت لكمية محدودة من المعلومات مع امكانية تحويلها واستخدامها في الانتاج واصدار استجابات جديدة وذلك من خلال وجود مكونات مختلفة تقوم بوظيفتي التخزين والمعالجة معا.(سليمان عبد الواحد ،2013، ص25)

التعريف الاجرائي:

هي المكون المعرفي العصبي، لها دور فعال في تشيط المعلومات داخل الذاكرة، والاحتفاظ بيها للقيام بالعديد من الاستخدامات.

تعريف القراءة الصامتة:

تعريف الاصطلاحي: هي عبارة عن عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، فهي تقوم على حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة، وهي سرية لا صوت فيها لا حتى همس، ولا تحريك لسان أو الشفة.(عبد العليم ابراهيم، 1994، ص61)

التعريف الاجرائي:

هي العملية التي يدرك فيها القارئ الكلمات والجمل دون النطق بها، وتكون عملية الادراك للنص المقروء او الكلمة مصحوبة بالفهم، يعني عملية القراءة تتم دون النطق المسموع.

تعريف الاصطلاحي للإعاقة السمعية:

مصطلح الاعاقة السمعية، يشير الى المشكلات السمعية، التي تتراوح في شدتها من البسيط الى المتوسط، وهو ما يسمى بالضعف السمعي والى الشديد، وهو ما يسمى بالصمم، وهنا يعرف الصمم على انه درجة من الفقدان السمعي، تزيد عن **70**ديسبل للفرد، تحول دون اعتماده على حاسة السمع، في فهم الكلام باستخدام السماعات او بدونها.(الجوالده فؤاد العيد، 2012، ص33)

تعريف الاجرائي :

الاعاقة السمعية، تشير الى حالات الفقدان السمعي بكل انواعه ودراجته المختلفة، والتي تشمل كلا من الصمم وضعاف السمع.

تعريف الاعاقة السمعية المتوسطة :

التعريف الاجرائي:

تناول بحثنا الاعاقة السمعية المتوسطة، والتي نقصد بها الخسارة السمعية، التي تتراوح ما بين **40** و**70** ديسبل.

6- الدراسات السابقة:

في هذا الجزء من البحث، سيكون هنالك اطلاع على أهم الدراسات السابقة، التي تحمل أحد المتغيرات التي تتبناها دراساتنا، أو اكثر دراسة متشابهة لها، أو حتى تحمل نفس المتغير، الى أن الدراسات والأبحاث السابقة في هذا المجال تبقى ضئيلة، ولم تكن متعمقة في صلب الموضوع وكمحاولة لاستعراض هذه الدراسات، ارادت الباحثة أن تشير الى أن هذه الدراسات تنوعت بين الدراسات العربية والأجنبية، وسوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الاشارة الى أبرز ملامحها.

كذلك تقديم تعليقا عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف، وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، و أخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

وتود الباحثة أن تشير أيضا، الى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها، جاءت في الفترة الزمنية بين1981 و2022، وشملت جملة من الأقطار والبلدان، مما يشير الى تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات، حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة، وحسب كونها دراسات عربية و أجنبية.

✓ **الدراسات العربية التي ناولت محور الأول: "الذاكرة العاملة"**

- **دراسة محمد جعفر ثابت**2005: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الموجودة بين الذاكرة العاملة ومهارات القراءة الصامتة، لدى عينة من طلاب ضعاف السمع، بمدينة الرياض، تم تطبيق اختبار الذاكرة العاملة لدى عينة من طلاب الصف السادس ابتدائي، وصف الثالث متوسط من المعاقين سمعيا، وعينة مكافئة من سليمي السمع **62** طالب. اعتمد على المنهج الوصفي ادوات

الدراسة استخدم عددا من المثيرات البصرية، وذلك لاختبار ما اذا كان معوقين يستخدمون نفس استراتيجيات التذكر التي يستخدمها سليمو السمع، واختبار القراءة الصامتة، وقد اشارت النتائج الى وجود ارتباط مرتفع بين درجات المفحوصين في اختبار القراءة الصامتة، ودرجات اختبار الذاكرة لكل من مجموعتي المعاقين سمعيا وسليمي السمع، ووجود ارتباط بين الذاكرة والقراءة الصامتة.

- **دراسة إيمان رمضاني**2014: هدفت دراسة الى دراسة نشاط الحلقة الفونولوجية عند الطفل الاصم، باعتماد على المنهج الوصفي التحليلي عدد العينة **12**طفل، (أطفال عادين والاطفال المصابين بالصمم المتوسط)، تم الاعتماد على اختبار الحلقة الفونولوجية، اكدت النتائج على وجود فروق في اختبار نشاط الحلقة الفونولوجية، في بند الكلمات والجمل، بين الفئتين لصالح العادين.
- **دراسة بوجناح سميرة وأوجيان زاكية**2015: هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية، لسعة الذاكرة العاملة بالفهم القرائي، لدى الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي، مستوى السنة الرابعة ابتدائي، تم استخدام المنهج الوصفي، على عينة قوامها **30**حالة، تم اختيارها بطريقة قصدية، طبق اختبار الذاكرة العاملة (الكلمات والارقام) وكذلك اختبار الفهم القرائي، بينت نتائج الدراسة الى عدم وجود العلاقة الارتباطية لسعة الذاكرة العاملة، بالفهم القرائي لدى الطفل الاصم، الحامل للزرع القوقعي .
- **دراسة حلاس صافية** 2016: تطرقت هذه الدراسة الى معرفة ماهية العلاقة بين الأداء اللغوي عند الطفل الحامل الزرع القوقعي، والذاكرة العاملة، تم الاعتماد على المنهج المقارن، بين الأطفال العادين والأطفال الحاملين للزرع القوقعي، تم تطبيق اختبار الذكاء لأحمد زكي صالح واختبار كلومبيا، كما تم تطبيق اختبار الذاكرة العاملة (المفكرة الفضائية)، واختبار الحلقة

الفونولوجية(الجمل، الكلمات، الارقام، والاعداد)، وكذلك اختبار **Chevrie-Mullaire** عينة دراسة كانت **20**حالة، كما اكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الذاكرة العاملة، والاداء اللغوي عند الأطفال حاملين للزرع القوقعي، كما ان للحلقة الفونولوجية دور كبير في هذه العملية.

- **دراسة بن يحي فرح**2016: هدفت هذه الدراسة الى قياس اثر البرنامج المقترح في التدريب المعرفي، على رفع مستوى نشاط الذاكرة العاملة والكشف عن انتقال واثر التدريب، في تحسين مستوى الذاكرة العاملة في تنمية الانتباه الانتقائي، اجريت الدراسة على عينة تلاميذ ذوى صعوبات التعلم، بالاعتماد على المنهج التجريبي، باعتماد على اختبارات (اختبار ذكاء واختبار ستروب، واختبار الذاكرة العاملة من اعداد الطالبة) كانت نتائج دراسة تشيد بفعالية البرنامج المقترح، في التدريب المعرفي على نشاط الذاكرة العاملة.
- **دراسة حشاني سعاد** 2021: هدفت الدراسة الى دراسة الذاكرة العاملة عند الأطفال الخاضعين للزرع القوقعي، والأطفال السلمين سمعيا وذلك من خلال دراسة ميدانية لسبعة أطفال ذوى الزرع القوقعي وسبعة أطفال سليمي السمع، تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة استخدمت في هذه الدراسة، مقياس الذاكرة العاملة (الكلمات والارقام) وأسفرت النتائج، على وجود اختلاف في الذاكرة العاملة بين الأطفال الخاضعين للزرع القوقعي، والأطفال سليمي السمع.
- **دراسة سامية رايح** 2021: تناولت هذه الدراسة موضوع علاقة الذاكرة النشطة، بالفهم الشفهي عند فئة الصم الحاملين للزرع القوقعي، تم اعتماد على المنهج الوصفي، كما تم تطبيق اختبار الذاكرة النشطة (الجمل، الكلمات، ارقام، الاعداد)، واختبار الفهم الشفهي على عينة بلغ عددها **30**طفل مصابين بصمم عميق، لقد اوضحت الدراسة على ان الاطفال الصم، يعانون من ضعف في الذاكرة النشطة، ومن اضطراب الفهم الشفهي.

- **دراسة وطواط وسيلة**2022: تطرقت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة الموجودة بين الأداء اللغوي، عند الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي والذاكرة العاملة، ودور كل مكوناتها في المفكرة الفضائية البصرية والحلقة الفونولوجية، في هذه العملية تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من **10**حالات، بالاعتماد على المنهج الوصفي، تم تطبيق اختبار الذكاء **columbia**، للتأكد من التخلف الذهني وايضا الاختبارات التي تقيس التوظيف الجيد او السيء للذاكرة العاملة، أما الاختبار الثالث فتم تطبيق اختبار لقياس الأداء اللغوي، بالاعتماد على اختبارات الفهم والانتاج، المأخوذة من بطارية Chevrie Muller كانت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية، بين كل من الحلقة الفونولوجية والاداء اللغوي، والمفكرة الفضائية البصرية والاداء اللغوي.

■الدراسات الأجنبية:

- **دراسة دربورا**1981: هدفت الدراسة الى معرفة أثر تركيب اللغة وعملية التتابع، على الذاكرة العاملة لدى الطفل الاصم، وتكونت العينة من **30** طفل، ولدو صما وتراوحت أعمارهم بين **7**-**9**سنوات، وكانوا يتمتعون بقدر متوسط من الذكاء، كما تكونت العينة من **30**طالبا عاديا تم تطبيق العديد من الاختبارات لتطوير تركيب اللغة، وعملية التتابع في الذاكرة العاملة، كما اجريت بعض الاختبارات على عينة الصم بعد مرور عام كامل، واشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الذاكرة، وتطوير التركيب اللغوي، كما يزداد تطبيقها في عملية تعليم الاطفال الصم، واظهر الاطفال الصم قدرة عالية، على مقارنة المعلومات في الذاكرة العاملة.
- **دراسة سوانسون** Swanson Berninger 1995: قام فيها بمقارنة بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وطلاب العادين في الأداء على مهام الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى، وذلك لتحقق مما اذا كان قصور لدى صعوبات التعلم، له علاقة بعجز معين في الذاكرة العاملة اجريت

الدراسة على عينة بلغت**206**تلميذ، وتلميذة طبق عليهم أربع مهام للذاكرة العاملة، (التتابع البصري ، رسم الخرائط ، استرجاع القصة ، وتعاقب الارقام السمعي) واختبارات لقياس الذاكرة قصيرة المدى، اشارت النتائج الى أن الذاكرة العاملة اللفظية لدى الطلبة وطالبات، ذوي صعوبات التعلم أدنى من الطلبة العاديين، كما ان لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم قصورا، في الذاكرة العاملة وذاكرة قصيرة المدى.

✓***الدراسات السابقة*** **التي تناولت المحور الثاني:** "القراءة الصامتة "

■**دراسات عربية:**

- **دراسة صلاح**1994: تحت عنوان برنامج لعلاج جوانب التأخر في القراءة الصامتة، لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمصر، هدفت الدراسة الى اعداد برنامج لعلاج جوانب التأخر في القراءة الصامتة، التي ظهرت لدى تلاميذ وهذه المهارات التمييز بين الكلمات، وفهم المفردات، وفهم الفكرة الرئيسية والفهم الضمني والاستنتاج، وابداء الرأي، كما قام الباحث بإعداد اختبار تشخيصي في القراءة الصامتة وتكونت عينة الدراسة من **420** تلميذ، واشارت نتائج الدراسة، أنه لا يوجد علاقة التأخر في القراءة الصامتة والجنس.
- **دراسة راشد**2001: تحت عنوان برنامج المقترح لتنمية مهارة القراءة الصامتة، واثره على تحسين مستوى التحصيل الدراسي، كانت عينة الدراسة مكونة من**24**تلميذ، بمدينة الرياض الذين يعانون من انخفاض مهارة القراءة الصامتة، كانت نتائج الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا، في مهارتي الفهم وسرعة في القراءة الصامتة، في مستوى التحصيل الدراسي.
- **دراسة آل جميل**2006: تحت عنوان فعالية البرنامج المقترح لاستخدام مراكز التعلم، في تنمية مهارات القراءة الصامتة، لدى كل من تلاميذ المتفوقين والضعاف، بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان، هدفت الدراسة الى معالجة الضعف، في مهارات القراءة الصامتة بمدارس التعليم

الاساسي، تكونت العينة من **65** طالبا، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كانت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين التلاميذ المتفوقين والضعاف.

- **دراسة روحي عبدات 2008:** تحت عنوان مهارة القراءة عند الطلبة ذوي الاعاقة السمعية، الملتحقين بمراكز التربية الخاصة والمدمجين في التعليم العام بدولة الامارات، عينة كانت على جميع الطلبة متمدرسين بمراكز التربية الخاصة، تم صياغة مقاييس خاصة وكانت نتائج الدراسة أن مستوى مهارات القراءة، عند الطلبة ذوى الاعاقة السمعية، الملتحقين بمركز التربية الخاصة، هي أعلى من مهارات القراءة عند الاطفال المصابين بالإعاقة السمعية المدمجين في التعليم العام.
- **دراسة ابراهيم عبد الله زريقات 2011:** تحت عنوان تقيم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعيا، في الأدن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة، شملت عينة الدراسة **123**طالبا معاق سمعيا، تم تطبيق اختبار مهارة القراءة اضافة الى قراءة نص، اكدت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الطلبة، الذين يستخدمون السماعة الطبية والطلبة الذين لا يستعملونها، من ناحية الطلاقة والتميز البصري والوعي الصوتي من مهارات القراءة.

دراسات الأجنبية:

- **دراسة تشو Chua2008:** بعنوان أثار مهارات القراءة الصامتة على تحصيل الطلبة، هدفت الدراسة الى التعرف على أثار برنامج القراءة الصامتة، على مستوى التحصيل الأكاديمي، اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، وكانت النتائج الى وجود تأثير كبير لمهارة القراءة الصامتة، على التحصيل الدراسي.
- **دراسة سولفان sullivan2010:** بعنوان آثار القراءة الصامتة في التحصيل الدراسي، لدى مدارس المتوسط هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير طريقة القراءة الصامتة، على التحصيل

الدراسي لدى طلبة مدارس المتوسطة، في ولاية فرجينا بالولايات المتحدة الأمريكية اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من **62**طالبا، من طلاب المرحلة المتوسطة، بينت النتائج الى أن هناك فروق ذات دلالة معيارية، للفقرات المتعلقة بتأثير القراءة الصامتة على التحصيل الدراسي، في المدارس المتوسطة.

- **دراسة قليام2011gilliam:** بعنوان مظاهر القراءة الصامتة لدى القراء المراهقين، حيث هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الكلام والقراءة، بين الطلاب في المرحلة الثانوية اجريت الدراسة في ولاية تكساس الشرقية، في الولايات المتحدة الامريكية، تكونت العينة من **95** طالب من طلاب مدارس الثانوية، توصلت النتائج الى نصف افراد العينة يمتلكون مشاكل في عملية القراءة الصامتة، حيث كان منهم من لا يستطيع القراءة بشكل صامت، كما توصلت الى وجود علاقة بين الكلام والقراءة الصامتة، لدى عينة الدراسة.

✓ **دراسات التي تناولت الاعاقة السمعية:**

دراسات عربية التي تناولت الاعاقة السمعية:

- **خديجة** الحمري**2007-2006:** تحت عنوان نشاط الحلقة الفونولوجية عند الأطفال المصابين بالصمم المتوسط، والأطفال المصابين بالصمم الحاد القريب من المتوسط، ما بين **11-8**سنة، دراسة مقارنة بين الأطفال الصم والأطفال المستمعين، تم تطبيق اختبار الحلقة الفونولوجية عند بادلي، من أجل معرفة سرعة الاحتفاظ واسترجاع، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في العينة الضابطة والتجريبية عددهم**16** تلميذ، متمدرسين بمؤسسة التعليم الأساسي الطور الأول والثاني، بالاعتماد على المنهج المقارن، توصلت الباحثة من خلال نتائجها أن الحلقة الفونولوجية عند هذه الفئة، لا تختلف كثيرا عن نتائج الأطفال المستمعين، يعني هنالك تقارب بين اطفال العينة التجريبية، ونتائج العينة الضابطة المتكونة من الأطفال المستمعين.

- **دراسة مقنى شهناز 2013:** بعنوان تأثير الصمم في اكتساب الذاكرة النشطة، والانتباه والبنية المكانية والزمانية، عند الاطفال المعاقين سمعيا والمدمجين، بالاعتماد على المنهج المقارن على عينة من عشرة حالات، تم الاعتماد على الاختبارات المتعلقة بالعمليات المعرفية، و اختبار لتقيم مستوى القراءة، اسفرت النتائج على ان الاطفال الصم، لديهم قدرات على معالجة المعلومات واسترجاعها، في زمن قصير كما ان مستوى القراءة اضعف.
- **دراسة بن مخلوف إيمان2017:**هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير الذاكرة العاملة، على اللغة الشفهية عند الطفل الاصم الحامل للزرع القوقعي، اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة حالة على عينة من أربعة حالات، تم تطبيق اختبار**MTA2002** واختبار الحلقة الفونولوجية بينت نتائج وجود تأثير للذاكرة العاملة، على للغة شفهية عند الطفل الاصم.
- **دراسة لعربي نورية**2022: تناولت هذه الدراسة موضوع علاقة الذكرة النشطة، بالفهم الشفهي عند فئة الاطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، تم تطبيق اختبار الذاكرة النشطة، واختبار الفهم الشفهي، على عينة بلغ عددها **30** طفل أصم، بالاعتماد على المنهج الوصفي، كما اوضحت الدراسة ان الاطفال الصم، يعانون من ضعف في الذاكرة النشطة واضطراب في الفهم الشفهي.

7-تعليق على الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع على مجموعة الدراسات، التي تناولت المتغيرات لاحظنا، قلة البحوث وبعضها لا يتناسب، وهذا ما يشجع اكثر على البحث في هذا الموضوع واثراء البحوث، على المستوى النظري والتطبيقي.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين دراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك وهو الذاكرة العاملة، عند الاصم كما اختلفت دراسة إيمان رمضاني، التي هدفت الى دراسة نشاط الحلقة الفونولوجية عند الاصم، باستثناء دراسة

يحي فرح، التي هدفت الى دراسة اثر البرنامج المقترح في التدريب المعرفي، على رفع مستوى نشاط الذاكرة العاملة، عند تلاميذ صعوبات التعلم، كما اتفقت معها دراسة سوانسون، التي هدفت الى مقارنة بين الاطفال العادين، وصعوبات التعلم، في الاداء على مهام الذاكرة العاملة.

- اتفقت أربعة الدراسات السابقة في عينتها، حيث طبقت الدراسة على عينة من **30**طفل، باستثناء دراسة (ايمان رمضاني**12**حالة، حلاس **20** حالة، حشاني **14**، وطواط **10**، سوانسون **206** يحي فرح **95** حالة ومحمد جعفر ثابت **62**حالة، خديجة حمري**16**حالة، مقني شهناز**10**حالات، بن مخلوف إيمان **4** حالات).
- استخدمت الدراسات السابقة اختبار الحلقة الفونولوجية لجمع البيانات باستثناء، دراسة حلاس ووطواط اعتمدوا على بند المفكرة الفضائية البصرية، أما فرح يحي اعتمدت على اختبار الذاكرة العاملة من تصميمها، فيه كل البنود(المنفذ المركزي الحلقة الفونولوجية، مصد الاحداث، المفكرة الفضائية البصرية) كما اعتمد محمد جعفر ثابت، على عدد المثيرات البصرية، لاختبار الذاكرة عاملة، وكذلك اختبار للقراءة الصامتة.
- وظفت الدراسات السابقة المنهج الوصفي، باستثناء دراسة حلاس، سوانسون، حمري، مقني الذين اعتمدوا على المنهج المقارن، وكذلك دراسة بن يحي، التي اعتمدت على المنهج التجريبي، أما بن مخلوف ايمان، فقد اعتمدت على منهج دراسة حالة.
- اختلفت دراسة محمد جعفر ثابت، عن بقية الدراسات في دراستها لعلاقة الذاكرة العاملة بالقراءة الصامتة، مستخدمة منهج الوصفي الارتباطي.
- اختلفت دراسة مقني شهناز، عن بقية الدراسات، في اعتمادها على اختبارات العمليات المعرفية، واختبار لتقيم مستوى القراءة.

من خلال استعراض أوجه الاتفاق والاختلاف، بين الدراسات السابقة نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة، في متغير واحد الا وهو الذاكرة العاملة، عند المصاب بالإعاقة السمعية، وذلك لعدم وجود دراسات سابقة، تلم بجوانب موضوع الدراسة بشكل شامل، وهذا يعد اضافة جديدة لميدان البحث العلمي، ولتبان ذلك نبين الفجوة العلمية وهي:

- تضمنت هذه الدراسة ربط للمشكلة البحثية بالمتغيرات المعاصرة.
- اعتمدت هذه الدراسة، على منهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة.
- شيء المميز فيها أنها لم تقتصر هذه الدراسة على أفراد عينة قليلة، انما تضمنت مجموعة من الحالات لضمان تشخيص الواقع بدقة .
- كما تعددت ادوات الدراسة حيث شملت (بطارية السلالم الوظيفية الفارقية لفعالية القدرات العقلية "**EDI**"، اختبار الذاكرة العاملة، اختبار الحلقة الفونولوجية، وكذلك اختبار القراءة الصامتة) وذلك من اجل جمع البيانات بدقة اكبر

- ومن العرض السابق يتضح ان هذه الدراسة عالجت الفجوة العلمية بجوانبها المتعددة، بتطرقها لموضوع تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية، وشمول عينتها ل عشرة حالات، وتعدد ادواتها بين **EDI**، اختبار الذاكرة العاملة(بندي المنفذ المركزي، ومصد الأحداث)، واختبار الحلقة الفونولوجية، وكذا اختبار القراءة الصامتة واستخدمها للمنهج الوصفي بأسلوب دراسة حالة.

الفصل الأول

الذاكرة العاملة

تمهيد:

لقد شكلت الذاكرة العاملة محور اهتمام الذي جذب العديد من العلماء، سواء من الناحية المعرفية أو حتي من الناحية التشريحية، لما لها من أهمية اساسية بشكل عام في عملية معالجة المعلومات عن العالم الخارجي، و البيئة المحيطة بالإنسان، بحيث أنها تعد من أهم العمليات العقلية والمعرفية، التي تعتمد عليها جميع العمليات الأخرى والهمة في حياة الفرد، وبشكل خاص لها دور مهم في مختلف مجالات السلوك الإنساني، مثل الكلام والقراءة ، وعلية سنتناول في هذا الفصل مفهوم الذاكرة وأنواعها وآلية عملها، ومن ثم سنتطرق الى المتغير موضوع البحث والمتمثل في الذاكرة العاملة.

1-1-تعريف الذاكرة:

لغـــــة: ترجع لفظة الذاكرة إلى الفعل ذكر، وهي مؤنث لكلمة ذاكر، و تعني القوة النفسية التي تحفظ الأشياء في الذهن وتستحضرها للعقل عند الاقتضاء(ابن منظور،1994 ص236)

اصطلاحا: يعرفها فؤاد أبو حطب، بأنها المنظومة التي تحدث عمليات التشفير والتخزين للمعلومات، والاستفادة من هذه المعلومات المخزنة بصورتها الأصلية، ولا يتم ذلك إلا بعد إتمام عملية الاكتساب.

يعرف حمدي محروس أحمد،**1994**: الذاكرة أنها " العملية العقلية التي ينتج عنها التخزين والاحتفاظ، لما يتعلمه الفرد لحين استرجاعه فيما بعد" (الطيب عصام علي واخرون، 2006، ص29)

تعريف ليري: هي القدرة على استرجاع المكتسبات المخزنة سابقا.(Eustache, 1996, p425)

كما عرفها الزيات مصطفى فتحي، أنها نشاط عقلي يعكس القدرة على الترميز التخزين والتجهيز، أو معالجة المعلومات المدخلة أو المشتقة واسترجاعها. (الزيات فتحي مصطفى، 1998، ص369)

كما قام كل من(Baron1992) و(Fildman1996) بتعرفيها على أنها دراسة القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات و استرجاعها وقت الحاجة.

ويرى (Stermber2003) على أنها "العملية التي يتم من خلالها، استدعاء معلومات الماضي لاستخدامها في الحاضر"

ويعرفها (Andrade May .2004)، أن الذاكرة هي قدرة الفرد على استرجاع المعلومات من خبراته السابقة.(العتوم عدنان يوسف، 2004، ص128)

تعريف جيمس درفر: يعرف الذاكرة، على أنها تلك الأثر الذي تتركه الخبرة الراهنة وهذا الأثر يؤثر في الخبرات المستقبلية ،اي خبرات الفرد المستقبل من مجموع تلك الأثار للفرد.

(العشاوي هدى، 2004، ص114)

وكالتعريف شامل للذاكرة يمكن القول أنها نظام معرفي، يعمل على الاحتفاظ بالمدخلات الحسية، وترميزها، ثم القيام باسترجاعها عند الحاجة اليها.

1-2- أنواع الذاكرة:

الذاكرة الحسية: هي ذلك القسم الذي يستقبل المعلومات من البيئة الخارجية المحيطة بالفرد عن طريق الحواس الخمس، من بصر وسمع وذوق ولمس، ويدخلها على شكل معلومات ومنبهات حسية، اذ تتعرض حواسنا باستمرار الى كمية هائلة من المعلومات، مثل العين في حالة القراءة، تستقبل المعلومات البصرية من الكلمات المكتوبة، والأذن تدخل الى الأذنين المعلومات السمعية....الخ.

برغم اننا لا نعير اي انتباه لهذه الأحاسيس، حيث تعتبر شبكية العين هي موقع الذاكرة الحسية في الجسم، وقد تتواجد مخازن حسية في أعضاء الحس المقابلة، اذ أن جزء كبير من المعلومات يخبأ ويختفي بعد**250** ملي/الثانية، وهذا ما يسمى بالتضاؤل وهو تلاشي واختفاء المعلومات مع مرور الوقت، كما يمكن الاحتفاظ بها مؤقتا على الأقل إذا انتبهنا عليها، و حاولنا فهم معناها، وهذا ما يؤدي الى الانتقال أوتوماتيكي إلى مخزن الذاكرة قصيرة المدى ويمكن تلخيص أهم خصائصها فيما يلي :

– تنظيم الذاكرة الحسية لتمرير المعلومات بين الحواس، و الذاكرة قصيرة المدى حيث ينقل حوالي **(5–4)** وحدات معرفية في الوقت الواحد، علما أن الوحدة المعرفية قد تكون الكلمة أو الحرف أو الجملة أو الصور حسب نظام المعالجة.

– تخزن الذاكرة الحسية المعلومات لمدة قصيرة من الزمن، لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي.

– تنقل الذاكرة الحسية الصور الحقيقية من العالم الخارجي، بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة.

– لا تقوم الذاكرة الحسية بأي معالجة معرفية للمعلومات، بل تترك ذلك للذاكرة قصيرة المدى.

(العتوم عدنان يوسف، 2004، ص143).

والذاكرة الحسية هيا المستقبل الأول للمثيرات الحسية المستقبلة من العالم الخارجي، سواء كانت تلك المثيرات أو المنبهات بصرية، اللمسية، الشمية أو حتى الذوقية، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أ– الذاكرة الحسية البصرية:

تسمح هذه الذاكرة باستقبال الصور الحقيقية للمثيرات الخارجية، كما هي في الواقع ويتم الاحتفاظ بها على شكل خيال يعرف باسم أيقونة لذا فهيا تعرف باسم الذاكرة الأيقونة.

ب– الذاكرة الحسية السمعية:

تعرف هذه الذاكرة باسم ذاكرة الأصداء الصوتية، لأنها المسؤولة عن استقبال الخصائص الصوتية للمثيرات البيئية، كما هو الحال في الذاكرة الحسية البصرية، فإن هذه الذاكرة تستقبل صور المطابقة للخبرة السمعية، التي يتعرض لها الفرد من العالم الخارجي.

(زغلول النصير، زغلول عماد، 2003، ص54)

الذاكرة طويلة المدى:

تعد الذاكرة طويلة المدى أهم المكونات في نظام التجهيز ومعالجة المعلومات لدى الإنسان، وتعد أهم مصادر المعرفة المنبثقة و انماط التعلم ،فهي تقف خلف كافة عمليات الحفظ والاستراتيجيات المعرفية، وحل المشكلات، وتقوم الذاكرة طويلة المدى بتخزين المعلومات لفترة غير محددة ولها سعة التخزين الأكبر، ففي هذا النوع يتم الاحتفاظ بالمعلومات لفترات طويلة تبدأ من الدقيقة الى السنوات، وتتسع لعدد لا محدود من العناصر، يرى بعض الباحثين أن سعة الذاكرة طويلة المدى تتأثر بالعمر الزمني، فتقل السعة بزيادة العمر خاصة في مرحلة الشيخوخة.

ومن خصائص الذاكرة طويلة المدى:

- انها تحتفظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة من الزمن، والبعض يقول أنها تبقى مدى الحياة.
- تدخل المعلومات اليها على شكل صور ذهنية ورموز.
- تفقد المعلومات في هذا القسم نتيجة النسيان، ولكن يمكن استرجاعها اذا حاول الفرد عمل شيئا.

(فخري عبد الوهاب، 2010، ص150)

الذاكرة قصيرة المدى:

يرى معظم الباحثين، بأن الذاكرة قصيرة المدى مهمتها هو التخزين المؤقت للمعلومات المستقبلة من المحيط الخارجي، واعتبرها البعض الأخر كالمحطة الثانية التي تستقر فيها بعض المعلومات، التي يتم استقبالها من الذاكرة الحسية، وبالتالي فهي تشكل مستوردا مؤقتا يتم فيه الاحتفاظ بالمعلومات، لفترة تتراوح بين **5** إلى **30** ثانية. (زغلول النصير، زغلول عماد، 2003، ص**57**)

الذاكرة العاملة:

تعرف الباحثة(مروى سالم سالم)،الذاكرة العاملة بأنها العملية المعرفية النشطة، التي تعمل خلال تشفير النص وتعتمد على قدرة الفرد على الانتباه ،و سلامة العمليات الإدراكية(السمعية والبصرية)، والتي تلعب دور فعال في تنشيط ذخيرة المفردات، التي يمتلكها وذلك من خلال التخزين الاسترجاع والمعالجة، وتقاس باختبارات مدى الذاكرة السمعية والبصرية المستخدم لغرض الدراسة.

(سالم سالم مروى، 2012، ص26)

كما اعتبر بادليbaddely أن الذاكرة العاملة، لا تقتصر مهمتها على التخزين المعلومات الواردة من المثير فقط، إنما تقوم ايضا بمعالجتها واسترجاعها.

.(ROULIN.J, 1998, P282,283)

الفرق بين الذاكرة العاملة و قصيرة المدى:

هناك العديد من الأبحاث التي اعتبرت الى أن الذاكرة قصيرة المدى هي الذاكرة العاملة، ولكن في السنوات الأخيرة، تطورت الأبحاث وظهرت الأبحاث التجريبية، التي بينت الفرق بين المفهومين بحيث تبين أن:

الذاكرة قصيرة المدى: مهمتها تتمثل في الحفظ الفوري فقط لعدد معين من المعلومات، تتراوح بين الدقيقة الى الدقيقتين.

أما الذاكرة العاملة: مهمتها الاحتفاظ بالمعلومات ومعالجتها، أثناء القيام بمختلف الناشطات المعرفية كالفهم ، التركيز ،حل المشكلات.

1-3- آلية عمل الذاكرة:

تمر الذاكرة بثلاثة مراحل وهي: التسجيل أو الترميز **Encodage**، التخزين **Stockage** والاسترجاع **Recuperation**.

أ- التسجيل أو الترميز:

يتضمن الترميز تحويل المعلومات الحسية، كالصوت أو الصورة، إلى نوع من الشفرة أو الرمز الذي تقبله الذاكرة، وعند تسجيل الواردة إلينا، لا تسجل كما هي مثل أخذ الصورة الفوتوغرافية. فكثيرا ما يتضمن الترميز تجميلا للمادة، أو ربطها لنا بخبراتنا السابقة على شكل بطاقة أو صورة أو شيء آخر، وذلك حتى يكون بإمكاننا إيجاد المعلومات فيما بعد. (ملحم سامي محمد، 2002، ص261)

ب-التخزين:

هو حفظ المعلومات التي تم ترميزها في الذاكرة، أي تخزنها ويمكن أن تخزن المعلومات في الذاكرة لفترات زمنية مختلفة تتراوح بين بضع ثوان وطول العمر .(شلبي أحمد،2001، ص132)

ج-الاسترجاع:

هو عملية استعادة الفرد ما تم تخزينه في ذاكرته من انطباعات وصور وآثار، وبمعنى آخر هو عملية استعادة الفرد للاستجابات المتعلقة تحت ظروف الاستثارة الملائمة، في المواقف اللاحقة وكلما بذلنا جهدا أكبر في تخزين المعلومات كلما كانت كفاءتنا أعلى في استرجاعها.

(الرماوي محمد، 2004، ص119)

ونحن في صدد دراستنا هذه، سنسلط الضوء على الذاكرة العاملة باعتبارها موضوع البحث.

2- تعريف الذاكرة العاملة:

قام العديد من الباحثين بتعريف الذاكرة العاملة من بينهم ما يلي :

عرف السلوكين الذاكرة العاملة على أنها سجل لتخزين المعلومات، أثناء القيام بالعمليات المعرفية المعقدة، وهذا في فترة قصيرة. (DANIEL.PASCALE, 2002, P141)

كما تعرف على أنها المكون التجهيزي النشط، ينقل أو يحول المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى، وينقل أو يحول منها، وتقاس فعالية الذاكرة العاملة من خلال قدرتها على حمل كمية صغيرة من المعلومات، وريثما يتم تجهيز ومعالجة المعلومات الأخرى، وفق ما تقتاضيه متطلبات الموقف، تهتم بتفسير وتكامل وترابط للمعلومات الحالية مع المعلومات السابق تخزينها أو الاحتفاظ بها، ويؤكد العديد من الباحثين على أن الذاكرة العاملة مهمة للأنشطة المعرفية ذات المستوى العالي، مثل الفهم القرائي و الاستدلال الرياضي والتفكير الناقد واشتقاق المعاني وغيرها.(أبو حطب فؤاد، 1996، ص25).

كما اشار بادلي وهيتش، على تعرفيها أنها ذلك النظام الذي يعمل على تخزين المعلومات اللفظية، وتسمى هذه الأنظمة المكون اللفظي، بالإضافة إلى أنظمة أخرى خاصة بمعالجة المعلومات تسمي (المنفذ المركزي)، بحيث تتم فيه سلسلة من المعالجات للوصول للاستجابة الصحيحة.

(Baddely and hitch ,1994, p494)

من جهة أخرى أكد "اريكسون وكنش عام **1986**":أن الذاكرة العاملة تنشط المعلومات المخزنة على مستوى الذاكرة طويلة المدى، وتجعلها قادرة على معالجة المعلومات لفترة طويلة، وهذا يعنى أن الذاكرة العاملة، تستقبل المعلومات من مصدرين هوما الحواس وكذا المعلومات المختزنة في الذاكرة

طويلة المدى، كما أنها تسجل الأحداث بشكل مؤقت المطلوب تذكرها في فترة زمنية محددة .

(عبد القوي سامي، 1995، ص184)

تعريف روبرت2004:

عرفها بأنها وظيفة العقل الجوهرية، التي تعتمد على أنظمة المكون الجبهي بشكل اساسي، وعليه فأي إصابة جبهية للمرضى، فإنه يظهر لديه ضعف في الأماكن المختصة بالغة في الدماغ.

(robert, 2004, p160)

ويذكر(fuster .j.m1995**):** أن ما نسميه الآن بمصطلح الذاكرة العاملة، استخدم لأول مرة في الستينات، في سياق النظريات التي ترجع العقل على الكومبيوتر، وكان يشار بالذاكرة قصيرة المدى، وأحيانا الذاكرة الفورية، وأن الذاكرة الفعالة للتعبير عن تذكر المعلومات، على مدى فترة زمنية قصيرة، واليوم يستخدم مصطلح الذاكرة العاملة ليشمل مفهوم الذاكرة قصيرة المدى ولتعبير عن التجهيز النشط للمعلومات. (سالم سالم مروى، 2012، ص51)

ويذكر لوجي (Logie.2004):أن الذاكرة العاملة تعد الجزء النشط أو الفعال باستمرار من الذاكرة قصيرة المدى، فضلا عن أنها تعالج تلك المعلومة وتصنفها وفقا لنوعها.

ويطلق مصطلح الذاكرة العاملة، على ناتج الاطلاع الشعوري لحظة بلحظة من جهة، والاسترجاع اللحظي للمعلومات المختزنة من جهة اخرى، فهي تحتوي على ما نعيه كله ونعمل عليه في هذه اللحظة، لذا يمكننا أن نسميها الذاكرة " آنية ".

كما يمكننا تعريفها بأنها تلك المنظومة المعرفية، المسؤولة عن التجهيز والاحتفاظ المؤقت بالمعلومات، يستند عليها الانتباه. (أبو الديار، 2012، ص26)

من التعريفات السابقة، يمكن القول أن الذاكرة العاملة هي المكون المعرفي والعصبي، الجد مهم في تأثير على تنشيط المعلومات، داخل الذاكرة والاحتفاظ بها للقيام بالعديد من الاستخدامات.

2-1- خصائص الذاكرة العاملة:

- ان الذاكرة العاملة لا يقتصر دوروها على التخزين المؤقت للمعلومات فقط، بل يتسع ليشمل معالجة هذه المعلومات.

- تتعدى وظيفة الذاكرة العاملة، عمليتي (التخزين والمعالجة)إلى القيام بالعديد من العمليات المعرفية الأخرى مثل: حل المشكلات، والاستيعاب، واتخاذ القرارات.

- سعة الذاكرة العاملة تختلف وفق سهولة أو صعوبة المهام.

- الذاكرة العاملة تتدهور بتقدم الإنسان في العمر.

- سهولة استرجاع المعلومات من الذاكرة العاملة .

- اختلاف سعة هذه الذاكرة باختلاف المعلومات المقدمة للفرد، فالسعة المقاسة بالحروف تختلف عن السعة المقاسة بالكلمات أو الجمل، وكذلك مدى شيوع الكلمات المستخدمة في القياس.

- القدرة على تخزين أنواع مختلفة من المعلومات، نتيجة لوجود مكونات عديدة.

(المرجع السابق، ص89-90).

2-2- العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة:

هناك ثلاث مراحل من التمثيل داخل الذاكرة العاملة وهي:

مرحلة الترميز: وهي تصف عملية ادخال المعلومات، داخل نظام الذاكرة. ويوجد نوعان من الترميز داخل الذاكرة العاملة هما:

أ-**الترميز الصوتي:** وهو يختص بترميز المعلومات اللفظية (الأرقام والحروف والكلمات)، والاحتفاظ بها نشطة من خلال التسميع أي تكرار البند عدة مرات، ويختص الشق الأيسر من الدماغ بترميز هذه المعلومات اللفظية.

ب- الترميز البصري: يمكن من خلاله الاحتفاظ بالبنود اللفظية في الصورة البصرية كما نلجأ اليه اذا كنا بصدد مجموعة بنود غير اللفظية مثل الصور، والتي يكون من الصعب وصفها، وبالتالي من الصعب تسميعها صوتيا .وهذا النوع من الترميز يتلاشى بسرعة، ويختص الشق الأيمن من الدماغ بترميز المعلومات المكانية.

مرحلة التخزين: وتشير الى الطريقة التي تمثل بها المعلومات في النظامين الخاصين بالذاكرة، وتكون سعة التخزين في الذاكرة العاملة محدودة جدا، تصل في المتوسط الى**7** بنود وبالحد ادنى **5** بنود ولحد الأقصى**9** بنود.

مرحلة الاسترجاع: وتمثل هذه المرحلة قدرتنا على استحضار المعلومات بنجاح من الذاكرة.

(سليمان عبد واحد ابراهيم، 2013، ص103)

2-3- وظائف الذاكرة العاملة:

يستخدم مصطلح الذاكرة العاملة، للإشارة الى ذلك النظام المسؤول عن التخزين المؤقت للمعلومات واستغلالها، وهي بمثابة مساحة ذهنية يمكن استخدامها بمرونة لدعم الأنشطة المعرفية اليومية المعقدة، والتي تتطلب المعالجة والتخزين في آن واحد حساب العقلي.

وهذا الأخير يقتضي عملية المعالجة والتخزين المؤقت لما تم معالجته لاستخدامه في معالجة أخرى، فإذا طلب منك مثلا، أن تجد نتائج الضرب(**34x25**) إن استخدمت ورقة أو قلما، فإنك مضطر الى الاحتفاظ برقمين في الذاكرة العاملة، واخيرا تجمع بين النتائج المتحصل عليها في الذاكرة العاملة، هذه العملية تبدو بسيطة إذ تم استخدام الآلة الحاسبة تعتبر عملية معقدة جدا يستلزم القيام بها

الحفظ المؤقت للنتائج، وأي تشتت للانتباه أو مقاطعة من جانب آخر أو التفكير في شيء آخر، سوف يضطر الى إعادة العملية من جديد، لأنك مهما بذلت من جهد لاسترجاع المعلومات المخزنة، فإن جهودك سوف تبوء بالفشل، لأن المعلومات المخزنة ضاعت بالكامل.

فيما يلي عرض مختصر للمهام، التي تعد من صميم عمل الذاكرة العاملة، أهم وظائفها التي تميزها عن الأنواع الأخرى من الذاكرة:

- القدرة على الانتباه والتذكر.
- القدرة على التفكير والتخطيط وحل المشكلات.
- القدرة على تنظيم وترتيب البيانات
- القدرة على الاستدلال الذهني، واختبار الفرضيات الذهنية.(العتوم عدنان يوسف،2004، ص131)

2-4- أهمية الذاكرة العاملة:

أوضحت الدراسات العلمية التي أجريت مؤخرا في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا، أن الذاكرة العاملة، هي من القدرات المعرفية الأكثر أهمية، كما أنها ضرورية في الأنشطة اليومية مثل مواصلة الانتباه وإتباع التعليمات وتنفيذها، حتى ولو كانت ذات خطوات متعددة وتذكر المعلومات للحظات والتفكير المنطقي واستمرار في التركيز والمحافظة عليه.

وتؤدي الذاكرة العاملة دورا هاما في تعلم الأطفال، على مدى سنوات الدراسة وما ورائها في عملية تخزين المعلومات، كما أن الذاكرة تمثل الجزء الحيوي من نظام الذاكرة الكلي ولقد وصفت بأنها مركز الوعي(الإدراك والفهم)،في نظام معالجة المعلومات، فعندما نفكر بإدراك شيء ما، أو نحاول تذكر حقيقة معينة، نكون قد استخدمنا ذاكرتنا العاملة، فهي لديها القدرة على التحكم في الانتباه ومواجهة التشتت، وعليه فأهمية الذاكرة العاملة كآتي :

– الذاكرة العاملة: هي مفتاح الوظيفة المعرفية المستخدمة في حياتنا اليومية، لمساعدتنا على الاحتفاظ بالمعلومات في العقل لفترة قصيرة من الوقت(بضع ثوان).

– تتدهور الذاكرة العاملة تدرجيا مع التقدم في السن .

– الذاكرة العاملة تتطور وتنمو أثناء الطفولة والبلوغ، وتصل إلى أقصى قدرة لها في عمر الثلاثين.

– حوالي **50%** من التغيرات في الذكاء العام، بين الأفراد يمكن أن نشرحه من خلال فروق الفرد في الذاكرة العاملة.

– الأفراد ذوي صعوبات في الذاكرة العاملة، قد لا يستطيعون البقاء في نشاط معين، وقد يعجزون عن إكمال المهام.

– تكسب الذاكرة العاملة أهميتها لأنها تعطينا مساحة للعمل الذهني، الذي تحتفظ فيه بالمعلومات، بينما تشتغل ذهنيا بأنشطة أخرى.

– ضعف الذاكرة العاملة موجود لدى من يعانون من نقص الانتباه وفرط النشاط، وصعوبات التعلم واضطرابات معالجة اللغة، والسكتة الدماغية، وكذا ضحايا الإصابات الصادمة للدماغ.

(أبو الديار، 2012، ص16–15)

2–5– مكونات الذاكرة العاملة حسب نموذج بادلي:

افترض بادلي عن وجود نظام أساسي مسئول عن التحكم في الذاكرة العاملة ومكونتها، أطلق عليه اسم "المنفذ المركزي"، وأشار على وجود العديد من الأنظمة الفرعية، التي تعمل على مساعدة النظام الأساسي سماها "أنظمة الخدمة"، ومع مرور السنين استطاع بادلي أن يضيف عنصرا رابعا لم يتضمنه النموذج الأصلي، وهو الحاجز العرضي أو مصد الأحداث، وبذلك تكون الذاكرة العاملة، تحتوي على أربعة مكونات، تعمل معا سنتناولها بالتفصيل فيما يأتي:

-المكون البصري المكاني Calepin Visuo-Spatial:

يدل اسم المكون البصري المكاني، على أنه يتعامل مع المعلومات البصرية المكانية، ويمكن أن يستقبل المدخلات، إما من حاسة البصر أو من استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى على شكل صور، و نعتمد على هذا المكون في حياتنا اليومية، فمثلا عند سير السيارة في طريق غير مألوف عند الاقتراب من المنعطف، نفكر في شكل الطريق عند المنعطف.

كمـا أوضحت الأبحـاث الحديثة، أن للإنسـان القـدرة على حفـظ الأشياء البصرية حوالـي **4** أشياء ولكن صفات الشيء غير محدودة مثل اللون ،الشكل ،الموقع، وكذلك أوضحت دراسات التصوير العصبي أن القشرة البطنية، تشترك في حفظ المعلومات في الذاكرة العاملة البصرية، ولكن لم تكشف هذه الدراسات عن الفرق بين المعلومات المكانية والمعلومات الخاصة بصفات الشيء، داخل القشرة قبل الأمامية، مع العلم على أن هنالك اختلاف بين القشرة الأمامية الباطنية **v-P fc** والقشرة قبل الأمامية **pfc**، فبينما تعمل الأولى على حفظ المعلومات، فإن الثانية تعمل على معالجة المعلومات المحافظة عليها في الذاكرة العاملة البصرية.

وعرف بادلي**(Baddely2002)** المكون البصري المكاني، بانه نظام لديه القدرة على الاحتفاظ المؤقت ومعالجة المعلومات البصرية المكانية، وأداء الدور المهم في التوجيه المكاني وفي حل المشكلات البصرية المكانية، وذلك من خلال الاحساس أو عن طريق الذاكرة طويلة المدى.

أما كامل **1994**: فقد عرفها على أنها عملية طبع المعلومات وتسجيلها بالذاكرة المرتبطة بنظام الإشارة الأول السمعي، البصري والحسي والتخيلات الأخرى، وتتضح أهمية ودور الذاكرة البصرية في تحويل المعلومات اللفظية، في مواد الدراسة إلى جداول في عدة أشكال مما يساعد ذلك على عملية التذكر. (المرجع السابق، ص36)

-الحلقة الفونولوجية La Boucle Phonologique:

تتكون من المخزون الفونولوجي وسياق التكرار اللفظي، وتختص في التخزين المؤقت للمعلومات الفضية لمدة وجيزة (حوالي ثانيتين).

لكن تدخل آلية تخزين التكرار، التي تسمح بإنعاش الذاكرة، وتتكون الحلقة الفونولوجية من مركبات الثانوية، فالمادة اللغوية المقدمة بصريا عملية التخزين فيها تمر بمرحلتين:

الأولى: يتم فيها ترجمة المادة الفونولوجية من طرف الآلية اللفظية.

الثانية: تخزينها في السجل الفونولوجي كذا ادراكها.

فقد عرف المكون الفونولوجي، على أنه المكون المتطور تطورا أفضل لنموذج الذاكرة العاملة، وهو يفترض أن يشمل، المخزن اللفظي المؤقت حيث مسارات الذاكرة السمعية، التي تسترجع المعلومات التي بداخلها بعد ثوان قليلة، كما يعمل على الاحتفاظ بالمعلومات المتتابعة، كما يقوم بتقييم بسيط للظواهر الآتية وهي :

✓التأثير المتشابه الفونولوجيl'effet De Similitude Phonologique:

تسمي أيضا تأثير المتشابه الصوتي الكلامي، وهي يكون التذكر المتسلسل والمباشر لكلمات أو الحروف التي تتشابه فونولوجيا بصورة أقل من تلك التي تختلف فونولوجيا، فهذا دليل على أن المادة اللفظية تخزن بشكل فونولوجي، فكلما كان التشابه بين البنود كبير، كلما كانت هناك صعوبة في التميز أكبر، وصعبة الاسترجاع. (salamé.et baddely, 1987, p187)

✓اثر السمع الغير منتبه L'Effet De Le Coute Inattentive:

التذكر المتسلسل المباشر للكلمات المعروضة بصريا، يكون من خلال التقديم المتزايد للمادة السمعية واللفظية، الدالة والغير الدالة(مثل نص مقروء بلغة غير معروفة)و يظهر أن للتدخل أهمية

كبيرة، مهما كان مصدره سواء كان من الكلمات أو من المقاطع بلا معنى، هذا الأثر يفسر من خلال أن المادة الغير ملائمة تدخل بصفة تلقائية في المخزون الفونولوجي، أين تتداخل مع البنود الفونولوجية المراد استدعائها(المرجع السابق، ص .187)

وتسمى أيضا تأثير طول الكلمة(يعني الاسترجاع الكلمات المتتابعة القصيرة، أسهل من الكلمات الطويلة).

✓**تأثير القمع اللفظي:** يتضح ذلك عند عدم الاسترجاع للمفردات، فإن القمع يعمل على إزالة تأثير طول الكلمة، وهناك أيضا نقل المعلومات بين الشفرات، وينقسم المكون اللفظي إلى جهازين فرعين هما:

أ-**جهاز التحكم في النطق (التكرار اللفظي)**:يستطيع حفظ المعلومات عن طريق نطقها داخليا فمثلا، عندما نحاول حفظ رقم الهاتف فإننا نكرر بصوت منخفض، وينظم هذا المكون المعلومات تنظيما زمنيا وتتابعيا.

ب-المخزن الصوتي: يحفظ المعلومات التي تعتمد على الكلام اعتمادا لغويا، ويعمل كأذن الداخلية، وتتلاشى المعلومات منه بعد**2.1.5**ثانية، ولكن يمكن التحكم في بقاء المعلومات لفترة أطول، عن طريق جهاز التحكم في النطق (اي عن طريق تكررها).

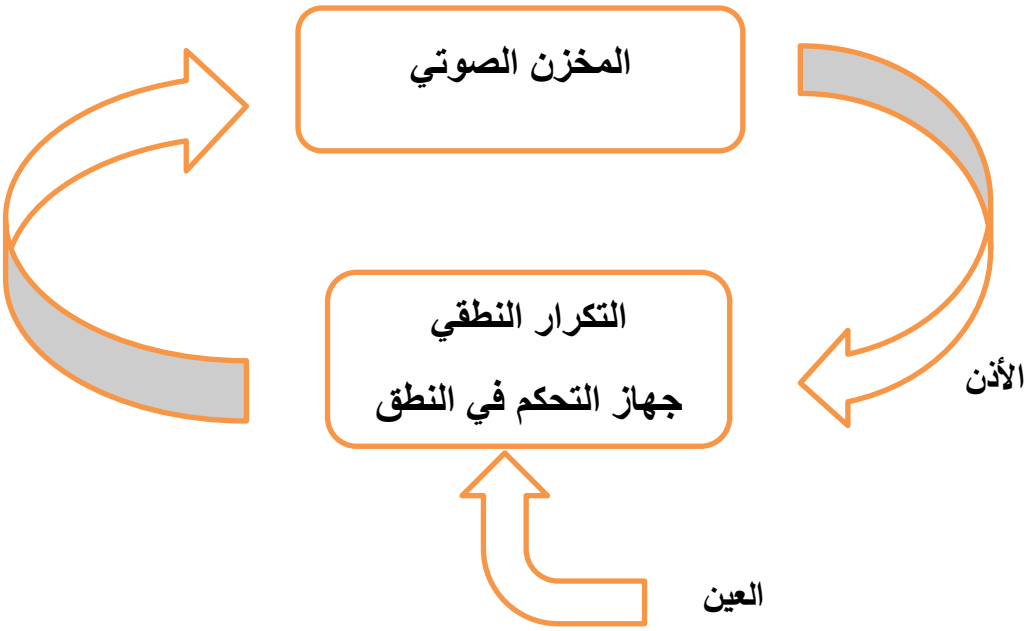
ويعمل عنصر المكون اللفظي (جهاز التكرار اللفظي-المخزن الصوتي)معا في المهام مثل القراءة، حيث يستخدم جهاز التحكم في النطق، على تحويل المادة المكتوبة إلى رمز لغوي قبل تسجيله في الخزن اللفظي.

ويمكن أن تدخل المعلومات في المخزن الصوتي بثلاث طرق مختلفة:

السجل الحسي: تدخل المادة السمعية مباشرة من السجل الحسي. (أبو ديار، 2012، ص37)

جهاز التحكم في النطق: أي مادة تنطق داخليا في جهاز التحكم في النطق، يمكن أن تدخل المخزن اللغوي.

استرجاع المعلومات اللفظية: من الذاكرة طويلة المدى.



الشكل رقم (01): يوضح نموذج المكون اللفظي **baddely.1992**

كما تشير الدراسات إلى أهمية هذا المكون، في عملية القراءة والكتابة، لاسيما في حال تعلمها في سن مبكر، إنتاج اللغة أيضا له دور في قدرة الفرد على استدعائه الجمل الغير المترابطة. قام بادلي وهيتش**1994** بتسمية المكون البصري المكاني والمكون اللفظي، اسم الأنظمة الخادمة باعتبار أنها الساعد للمنفذ (المعالج) التنفيذي في اداء عمله. (المرجع السابق، ص37)

المعالج المركزي Le Processeur Central:

يقوم هذا المكون بالتجميع محدود السعة لمصادر التجهيز والمعالجة العامة ، ومن ثم فهو يقرر ما لذي يحدث عندما يتم استخدام المكونين الفرعيين، أي أنه منسق محدود السعة، ويعمل كالميكانزيم لضبط الانتباه، وهو المسؤول عن الانتقاء الاستراتيجي والضبط والتنسيق للعمليات المختلفة، المتضمنة في التخزين والتجهيز قصير الأمد للمعلومات، خاصة ضبط وتنسيق للعمليات

المختلفة، المتضمنة في التخزين والتجهيز قصير الأمد للمعلومات، ويرى بادلي أن لهذا المنفذ أربعة أدوار هامة وهي:

– المسؤول عن المأزرة الأداء على مهمتين منفصلتين، من خلال سعة التنفيذية القابلة للانفصال وتوزيع الانتباه على مهمتين في آن واحد.

– تحويل وتغير الاستراتيجيات الاستدعاء كما في التوليد العشوائي، و تركيز السعة الانتباهية المتاحة على المثير الانتقائي، وكف تأثير المثيرات المشوشة لهذا المثير خاصة في المهام المعقدة والتي تعتمد على هذه السعة.

– تكوين إجراء التقابل بين المنظومتين الفرعيتين(دائرة التوظيف الصوتي–مسودة المعالجة البصرية المكانية) والذاكرة طويلة الأمد(LTM)، بمعنى آخر أن المنفذ المركزي يستعيد المعلومات من ذاكرة طويلة الأمد ويعيد معالجتها مع المهمة الحالية بواسطة النظامين الفرعيين، ثم تعود الى الذاكرة طويلة الأمد مرة أخرى في صورة حدث جديد، لذلك أطلق بادلي على هذا الدور مصد الأحداث.

(د.الكيال محاضرة منشورة، ص 17)

بعدها تطورت الدراسات و قاموا بإضافة مكون أخر الى نموذج الذاكرة العاملة، في سنة 2000 وأطلق عليه اسم المكون الحاجز العرضي أو مكون مصد الأحداث.

مكون مصد الأحداث:

مصد الأحداث أو حاجز الأحداث الحياتية، وهو المسؤول عن ربط المعلومات بين الذاكرة طويلة المدى مع المعلومات المخزنة في الذاكرة العاملة، ويعتمد ذلك على المنفذ المركزي، لذلك لا توجد روابط مباشرة بين مصد الأحداث والمنظومة الفرعية لدائرة التوظيف الصوتي، أو المنظومة الفرعية للمعالجة البصرية المكانية ،ولهذا المصد أيضا أماكن تشريحية بالمخ يعتقد أنها توجد في

الفصوص الجبهية، وأماكن أخر لم تتضح بعد، إلا أن نتائج الرنين المغناطيسي الوظيفي (IRM) التي أجرها، توضح على حد قولهم وجود مصدر آخر يسمح بالاحتفاظ المؤقت بالمعلومات المتكاملة.

ويرى (Aedila2003) أنه من الأفضل أن نستبدل مصد الأحداث الذي اقترحه بادلي بالمنظومة السيمانتية (sémantique système) التي تضاف الى منظومة التوظيف الصوتي بالذاكرة العاملة للأسباب التالية :

- أن المنظومة السيمانتية تعالج تأثير المعنى في الذاكرة ولا سيما أثر التكرار، وهذه لا يعالجها مصد الأحداث.
- أن المنظومة السيمانتية منظومة لغوية خاصة، تتعامل مع المعلومات ذات المعنى، أما مصد الأحداث فهو يجمع بين التشفير اللغوي والبصري ويدمج بينهما، ويتعامل مع المواد اللفظية والمواد البصرية المكانية .
- كلمة حدث في الذاكرة، يشير الى أن الذاكرة خبرية غير لفضية ولا يشير إلى الذاكرة العاملة.

(أبو ديار، 2012، ص40)

2-6- نماذج الذاكرة العاملة:

قدم علم النفس المعرفي العديد من النماذج من خلال العديد من النظريات، لوصف الذاكرة العاملة ومكونتها مثل نموذج شنايدر **1993**، ونموذج رايت **1993**، ونموذج ماليم **1994** وغيرها لكن في هذه الدراسة ما يهمنا أكثر هو نموذج بادلي وهيتش**1974**.

اقترح كل من بادلي وهيتش (Baddeley&Hitch) سنة **1974** نموذج للذاكرة العاملة والذي طوره BADDELEY في سنة**1986** تتكون فيه الذاكرة العاملة من ثلاث أنظمة على أقل والتي تظهر كما يلي:



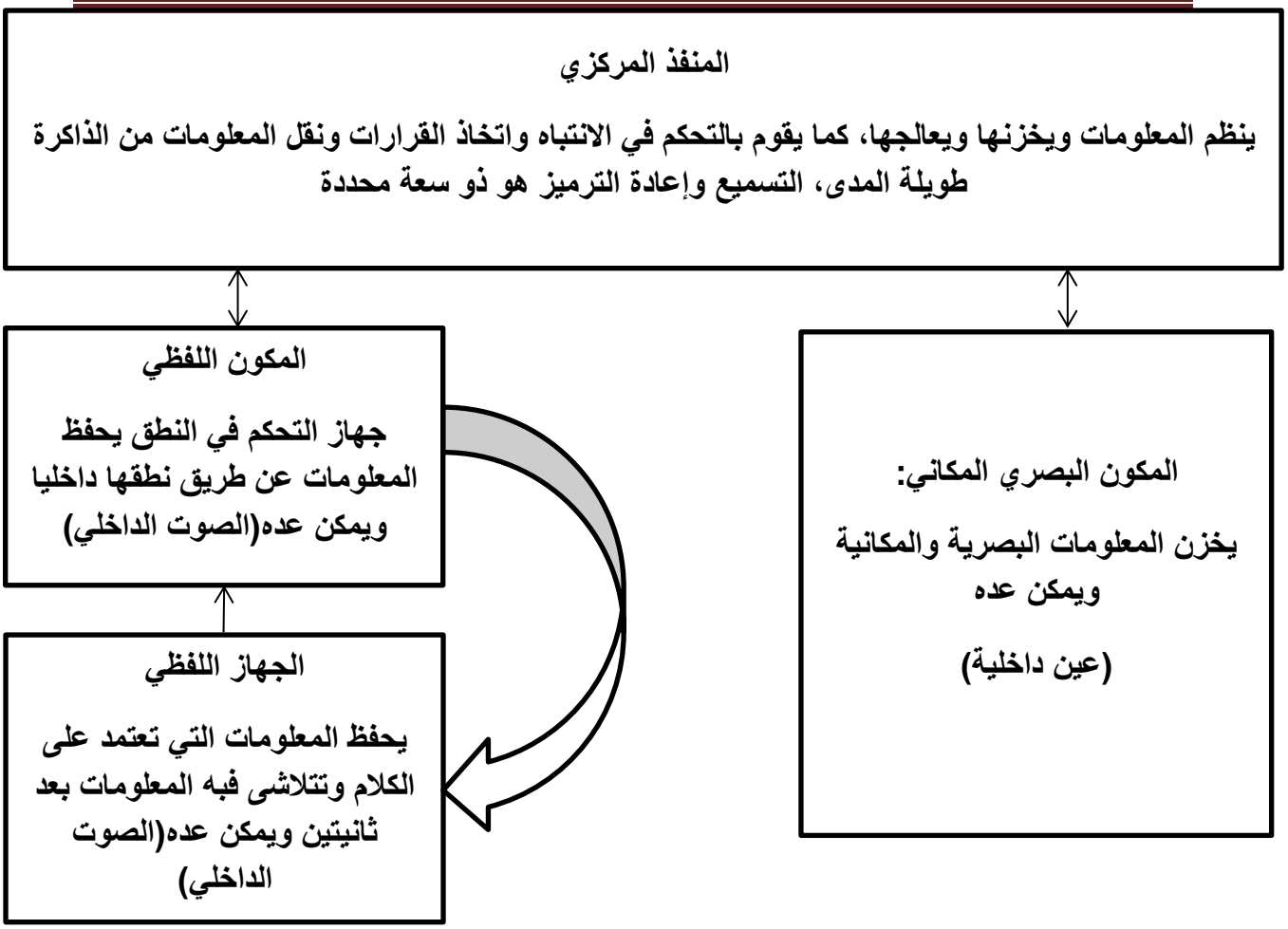
الشكل رقم(02): يوضح رسم تخطيطي لذاكرة العاملة في نموذج BADDELEY1986

المنظم المركزي:L'administrateur Central

السجل البصري الفضائي:Calepin Visuo-Spatial

الحلقة الفونولوجية Boucle Phonologique (حمري، 2006، ص62).

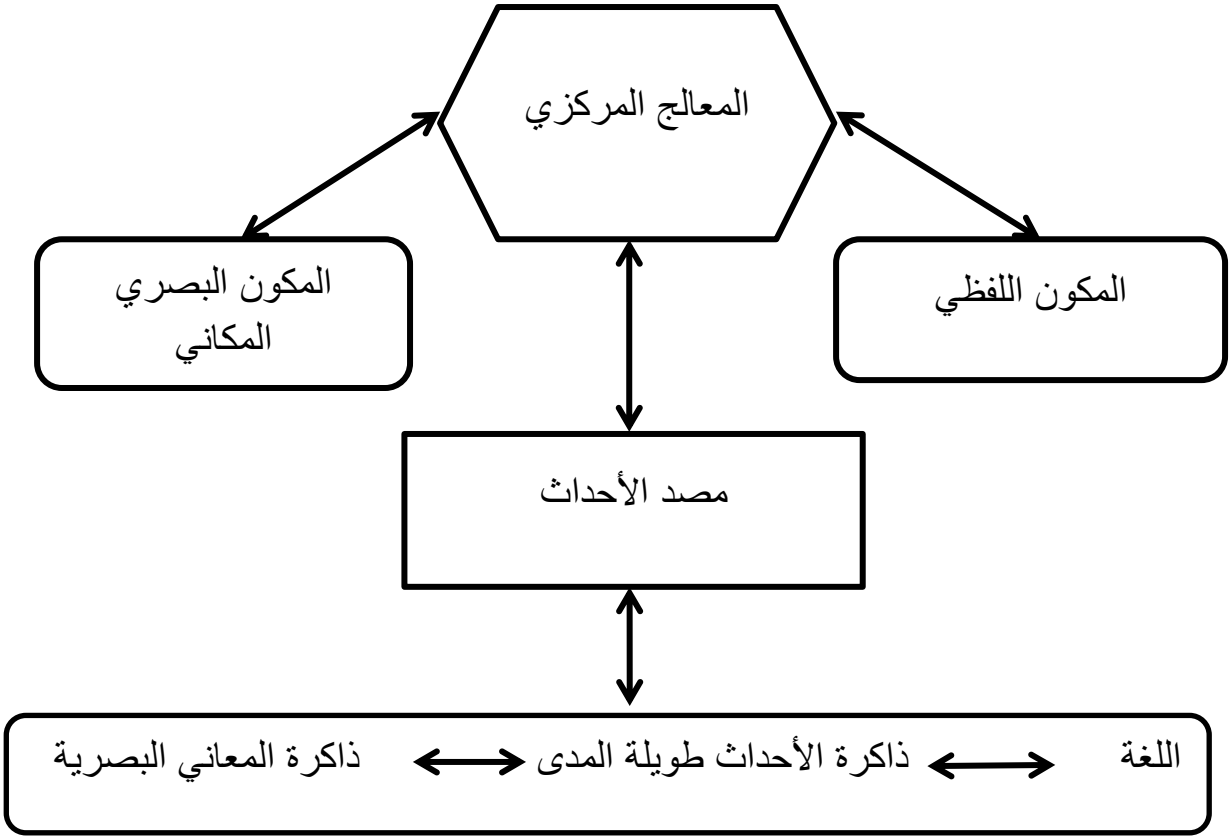
بعدها قدم بادلي وهيتش النموذج الأصلي للذاكرة العاملة، على أنها تتألف من مكون تنفيذي مركزي مع اثنين من النظم الفرعية ،والجهاز التنفيذي المركزي، هو وحدة التحكم في الذاكرة العاملة، و مهمته الأساسية هيا معالجة المعلومات وتخزينها، وهو الذي يحدد أهمية المعلومات الواردة ويحدد أولوياتها. بالإضافة الى أنه عندما ترد المعلومات الجديدة الى النظام، فإن الجهاز التنفيذي المركزي هو الذي يقرر تقسيم الموارد الإضافية لمعالجة هذه المعلومات كما هو موضح أدناه:



الشكل رقم (03): يوضح مكونات الذاكرة العاملة حسب بادلي 1990 (أبو الديار مسعد،2012،ص30)

نموذج بادلي المطور:

افترض بادلي عام (Baddely1992) عن وجود نظام أساسي مسؤول عن التحكم في الذاكرة العاملة، ومكونتها جميعا سماه "المنفذ المركزي "وأشار الى أن هناك عدة أنظمة فرعية تساعد النظام الأساسي سماها أنظمة الخدمة، ومع مرور السنين استطاع بادلي أن يضيف عنصرا رابعا لم يتضمنه النموذج الأصلي وهو الحاجز العرضي أو مصد الأحداث، وبذلك تكون الذاكرة العاملة، تحتوى على أربعة مكونات تعمل معا في تكامل وانتساق وفيما يلي نموذج بادلي:



الشكل رقم (04): يوضح نموذج الحديث للذاكرة العاملة بادلي **2000** (المرجع السابق، ص 40)

2-7- تشخيص وقياس الذاكرة العاملة:

إن قياس الذاكرة العاملة يسير في اتجاهيين :

هناك من يهتم بقياس الذاكرة العاملة بصفة عامة، بينما يفضل البعض الآخر تشخيصها من خلال مكونتها اللفظية و البصرية. اما الاختبارات التي تقيس الذاكرة العاملة بصفة عامة نجد:

أ-اختبار مدى القراءة: وهو مكون من مجموعة من الجمل البسيطة التي تعرض على المفحوص الواحدة تلوى الأخرى، ويطلب منه قراءة الجمل وبعد الانتهاء من القراءة مباشرة يطلب منه استدعاء الكلمة الأخيرة، في كل جملة مثل:

- في الخريف الماضي، كان موسم حصاد الفلاحين.
- يطلب من المفحوص، استرجاع آخر كلمة في كل عبارة(الفلاحين).

ب- اختبار مدى الحروف: عبارة عن سلسلة من الحروف تتكون كل منها من **4**الى **10**حروف، تعرض على المفحوص عرضا فرديا ويطلب منه حفظها، وبعد الانتهاء من الحفظ يطلب منه استدعاء الحرف الأخير من كل سلسلة(المرجع السابق ص 95)

ج-اختبار مدى الجمل: هو عبارة عن مجموعة من الجمل الناقصة، التي يكملها من خلال الاختيار من ثلاثة بدائل، ثم يطلب منه استدعاء الكلمة الأخيرة في الجملة.

د-اختبار مدى العمليات الحسابية: وهو مجموعة من العمليات الحسابية البسيطة، التي تعرض على المفحوص مثل**(...=5+2)(...=9-6)** ويطلب اليه أن يجيب على هذه المسائل، ثم استدعاء آخر رقم من الأسئلة مثل**(6.2)** وفق ترتيبها المنظمة عليه.

أما عن الاتجاه الآخر، الذي يقيس الذاكرة العاملة بناء على مكونتها، فقد تناولت هذه الاختبارات القياس:

المكون اللفظي.

المكون البصري المكاني.

أولا :الاختبارات التي استخدمت لقياس المكون اللفظي:

اختبار الكلمات: وهو عبارة عن قوائم من الكلمات تحتوى كل قائمة على 6كلمات تعرض على المفحوص، ويطلب إليه أن يحفظها جيدا، ثم بعد اختفاء القائمة يطلب اليه أن يكتب كل ثلاث كلمات مترابطة معا، بمعنى الكلمات التي تجعلها صفة مشتركة معا مثل (قميص ،قارب ،شراب، بدلة، دراجة) ثم تعرض عليه قائمة من الكلمات، وعليه أن يضع علامة (✓) أمام الكلمات التي سبق عرضها عليه. (المرجع السابق، ص96)

- **اختبار الكلمات المتشابهة لفظيا:** وهو عبارة عن قوائم من الكلمات أحادية المقطع مثل (ينطق، ينغلق) وهي كلمات متشابهة لفظيا في الإيقاع، ويطلب من المفحوص استرجاع الكلمات المتشابهة معا، ثم التعرف هذه الكلمات ضمن مجموعة من الكلمات.
- **اختبار استدعاء القصة :** ويهدف الى قياس قدرة المفحوص على استدعاء سلسلة من الأحداث المترابطة والموجودة في الحياة الواقعية، وتقدم على شكل فقرة صغيرة مثل أحداث تتصل بمعركة شهيرة، ويليها سؤال حول الأحداث نفسها، مثلا: من الذي يفوز في المعركة؟ ثم يطلب من المفحوص استدعاء القصة بترتيب الأحداث نفسها.

- **اختبار الترابط اللفظي:** ويهدف لقياس قدرة المفحوص على تنظيم الكلمات داخل تصنيف معين مثل (قميص، منشار، مسامير، البنطلون، مطرقة ،حذاء) ويطلب الى المفحوص استدعاء هذه الكلمات، بحيث تكون كل مجموعة تصنيفا واحد وهنا (قميص، الحذاء و البنطلون) معا و(المنشار، والمسامير، المطرقة)معا، ثم بعد ذلك التعرف على هذه الكلمات ضمن مجموعة كبيرة من الكلمات.

(المرجع السابق، ص96)

- اختبار الأعداد السمعية: ويهدف الى قياس قدرة المفحوص على استدعاء المعلومات العددية التي تعرض في جمل قصيرة، مثل(يحتاج الشخص أن يذهب الى المحل رقم **561**)والمطلوب استدعاء الأعداد الموجودة بالجملة بترتيبها نفسه، ويقيس هذا الاختبار سعة المكون اللفظي من خلال السمع.

ثانيا: الاختبارات التي استخدمت لقياس المكون البصري المكاني.

اختبار التسلسل غير اللفظي: ويهدف لقياس قدرة المفحوص على استدعاء سلسلة من البطاقات تحمل مجموعة من الصور تعبر عن بعض السلوكيات، ويعتمد القياس على عدد البطاقات التي توضع في مكانها الصحيح.

اختبار الخريطة والاتجاهات: ويهدف الى قياس قدرة المفحوص على استدعاء سلسلة من الاتجاهات على الخريطة، حيث يطلب اليه الإجابة عن عدد من الأسئلة تتصل بالأماكن الموجودة على الخريطة، وكذا إعادة رسم الخريطة، موضحا البيانات التي شهدها عليها.

اختبار الصور المتشابهة بصريا: وهو عبارة عن مجموعة من الصور المتشابهة، مثل (قلم، مفتاح، مسمار) حيث تعرض هذه الصور على المفحوصين، و يطلب اليهم استدعاؤهما بترتيب عرضها نفسه، ثم تعرفها ضمن مجموعة أخرى من الصور.

اختبار الصور المتشابهة لفظيا: هو مجموعة من الصور المتشابهة لفظيا مثل(قطة، بطة) وتوجد هذه الصور على بطاقات خاصة، ويطلب الى المفحوص استدعاء الصور بترتيب عرضها نفسه، ثم تعرفها ضمن مجموعة أخرى من الصور.

اختبار الصور الغير المتشابهة بصريا أو لفضيا: وهو عبارة عن مجموعة من الصور غير المتشابهة، سواء في الشكل أم اللفظ. ويطلب الى المفحوص استدعائها بترتيب عرضها نفسه، ثم تعرفها ضمن مجموعة أخرى من الصور. (المرجع السابق، ص 97)

اختبار التنظيم المكاني: يهدف الى قياس قدرة المفحوص الى استدعاء التنظيم المكاني لسلسة من الأشكال، ويتكون الاختبار من قوائم من الأشكال في كل قائمة **6** أشكال يرتبط ثلاثة منها بصفة مشتركة، ويطلب الى المفحوص أن يضع كل ثلاثة أشكال مترابطة معا، بشرط أن تكون معا شيئا مألوفا، مثل نعرض عليه صورة (طائرة، سفينة، فنجال، كوب، قطار، ملعقة) وعليه أن يضع صورة(طائرة والسفينة والقطار) معا،(الفنجان والكوب والملعقة) معا ثم تعرض عليه قائمة تتضمن مجموعة كبيرة من الأشكال، وعليه أن يقوم بالتعرف على الأشكال التي سبق عرضها عليه.

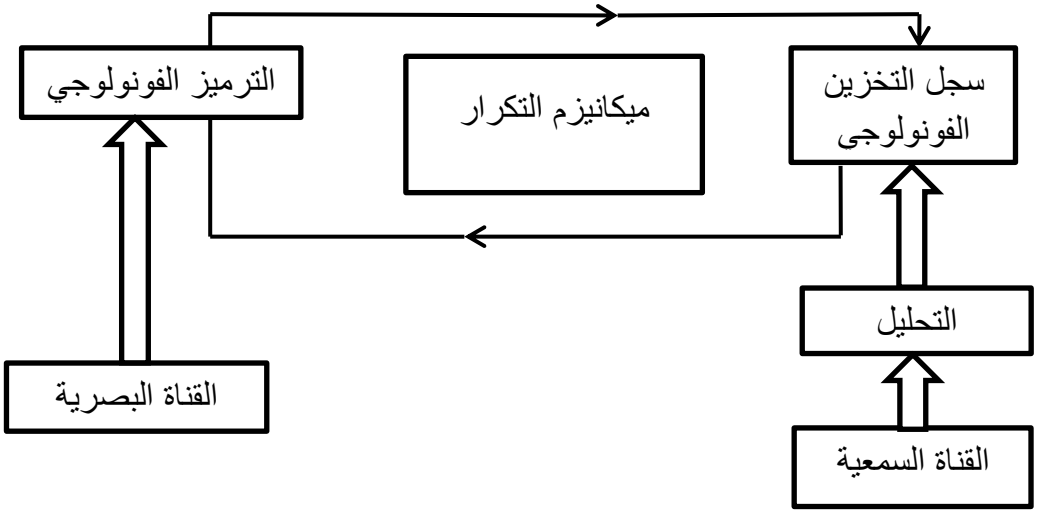
ومن الواضح أنه عند قياس مكونات الذاكرة العاملة، لابد أن نستخدم المعلومات المتنوعة كذلك أكثر من طريقة في عرض هذه المعلومات سواء بصرية أم لفظية ولابد أن تحتوي هذه المعلومات على فقرات لفظية و أخرى غير لفظية مثل الصور، الرسوم، والأشكال.

وتقاس الذاكرة العالمة اللفظية، باستخدام الكلمات، والألفاظ والحروف وتقدم سمعيا، أما الذاكرة العاملة المكانية، فتقاس باستخدام الصور، وتقدم بصريا(المرجع السابق، ص 98)

الحلقة الفونولوجية:

هي ثاني النظامين التحتيين، وهي جزء من الذاكرة الذي يتلقى المعلومات اللفظية، التي تلتقطها حاسة السمع والمادة اللفظية المكتوبة التي تتلقاها حاسة البصر. تتكون الحلقة الفونولوجية من سجل التخزين الفونولوجي، والتخزين قصير المدى، يسمح بالاحتفاظ المؤقت للمعلومات يقدر ببضع ثوان، وآلية التكرار اللفظي والذي يتمثل في عملية التسميع الذاتي، والذي يعمل من جهة على تنشيط المادة اللفظية الملتقطة سمعيا، والمخزنة في السجل التخزين الفونولوجي والاحتفاظ بها لمدة أطول التي تتراوح من دقيقتين الى أربع دقائق، كما يتدخل في عملية الترميز الفونولوجي للمادة اللفظية الملتقطة بصريا، أي الكلمات والجمل المكتوبة .

كما بينت دراسة قام بها هيتش وآخرون في سنة **1989**أن كل مكونات الحلقة الفونولوجية تتضح ابتداء من سن الثامنة. (الحمري، 2006، ص64-63)



الشكل رقم (05): هيكل الحلقة الفونولوجية حسب نموذج بادلي **1986** (نفس المرجع، ص 65)

3- دور الحلقة الفونولوجية في العمليات المعرفية:

لقد أثبتت عدة بحوث ودراسات ل Baddely وغيره من الباحثين أن الحلقة الفونولوجية تلعب دورا هما في القيام بالعمليات المعرفية (التذكر، التفكير، الإدراك، الفهم، التخزين، الاسترجاع) بواسطة عملية التكرار اللفظي، وسجل التخزين الفونولوجي.

3-1- الحلقة الفونولوجية و فهم اللغة:

حسب دراسات بادلي، فإن الحلقة الفونولوجية تلعب دورا حتى في فهم الجمل المسموعة أو المقروءة، وخاصة اذا كانت الجمل طويلة ومعقدة، حيث أوضحت بعض الدراسات أن الحالات التي لديها اضطراب في الحلقة الفونولوجية، يؤدي الى انخفاض الاسترجاع الذاكري، وغياب أثر التشابه الفونولوجي.

3-2- الحلقة الفونولوجية وتعلم القراءة:

لقد أكدت العديد من الدراسات أن الحلقة الفونولوجية تلعب دورا مهم في تعلم القراءة، وهذا لأنه لوحظ أن هناك اضطراب في الاسترجاع الذاكريL'empan Verbal عند الأطفال الذين يعانون من مشاكل في تعلم القراءة .

أما الدراسات الأخرى، فقد بينت أن هؤلاء الأطفال لهم نتائج ضعيفة، حتى في الاختبارات التي لا تقيس قدرات الذاكرة بصفة مباشرة، لكنها تحتاج الى معالجات فونولوجية، والى وعي بالخصائص الفونولوجية للغة، مثلا كأن يسمع الشخص كلمة "الطاولة "وعليه الإجابة ب "ولة"

وحسب Fournier وأصحابه فإن الدراسات التي أقيمت من أجل هذا الموضوع ضئيلة، وفي بعض الأحيان متناقضة، ولكن بصفة عامة، كلها تتفق على أنه يوجد اضطراب في نظام التكرار الذاتي، وبالتالي عمل غير طبيعي على مستوى الحلقة الفونولوجية(قاسمي، 2001، ص40)

وفي دراسة قام بها الباحث" MANN "والتي ذكرها الباحث "GAONC'H " توصل الى إثبات أن هناك علاقة ترابطية كبير بين مهارات القراءة والتذكر التسلسلي للكلمات، الملقاة لفظيا. وأن أهم عامل يؤثر على عملية القراءة هو عامل التشابه الفونولوجي، وأن الأفراد اللذين يبدون ضعفا في مادة القراءة، هم اللذين يبدون وحدات التذكر الصغيرة، والتي فسرها الباحث على أن هؤلاء الأطفال، يعانون من مشاكل على مستوى عملية الترميز الفونولوجي اللفظي للمعلومات. ففي دراسة أجراها JORM في سنة 1983 على مجموعة من الأطفال المصابين بعسر القراءة، والتي أظهرت نتائجها على أن هؤلاء الأطفال أبدو وحدات تذكر لفظية صغيرة. (الحمري، 2006، ص69)

أما دراسة أجراها الباحثان "Sigel " و" Linder "على مجموعة أطفال، يبلغون من العمر 6 و7سنوات، أن هناك غياب لعامل التشابه الفونولوجي، في كل من الإلقاء اللفظي والإلقاء البصري، وقدم افتراض على أن الخلل في حالة الإصابة بعسر القراءة، يكون على مستوى عملية الترميز الفونولوجي.

أما في دراسة التي قام بيها الباحثان " Gillet " " Billard " في سنة 1986 بحيث توصلا الى أن حالة الإصابة بعسر القراءة، يكون الخلل على مستوى عملية التكرار اللفظي.

(المرجع السابق، ص70)

- وما نستخلصه من كل هذه الدراسات، أن مكونات الحلقة الفونولوجية (التخزين الفونولوجي، التكرار اللفظي) لها دور وأهمية كبيرة في عملية تعلم مهارة القراءة.

3-3-تقيم الحلقة الفونولوجية:

هي عبارة عن نظام حفظ مؤقت لوحدات الكلام المسموعة والمرئية وفيها ما يلي:

المخزن الفونولوجي : وهو يستقبل بالصفة المباشرة والإجبارية المعلومات اللفظية المقدمة سمعيا، التي يخزنها على شكل الرموز الفونولوجية، كما أنه قادر على تلقي المعلومة اللفظية المقدمة بصريا، ولكن هذه الأخيرة يجب أن تحول الى رمز فونولوجي قبل أن تدخل الى المخزن الفونولوجي بواسطة مكانيزم التكرار اللفظي.

الحلقة النطقية (مكانيزم التكرار اللفظي): هو نظام تكرار تحت الصوتي يعني عملية التسميع الذاتي لديه وظيفتين:

- حفظ تنشيط المعلومات في المخزن الفونولوجي.
- ادخال المعلومة اللفظية المقدمة بصريا في المخزن الفونولوجي.
- ويعتبر هانري وشركائه(Henry Et Al) أن التكرار اللفظي هو الأسهل والفعال في حالة المنبهات السمعية من المنبهات البصرية.

مهارات المدى اللفظي تزداد مع السن: بندين في سنتين ،4 بنود في 5سنوات ،5بنود في7 سنوات، 6 بنود في9 سنوات، ومهارات الراشد تصل الى 12-11 سنة كما أن نظام الحلقة الفونولوجية يسمح بادراك عدة ظواهر

- **أثر التماثل الفونولوجي:** أي أن التذكر الفوري لمجموعة كلمات أو أحرف متشابهة فونولوجية(لديها نفس القافية) يكون أصعب من تذكر الكلمات أو الحروف المختلفة الفونولوجية، وهذا لان المخزن الفونولوجي يرتكز أساسا على الرمز الفونولوجي ،وفي حالة التماثل الفونولوجي الكبير، فإنه من الصعب التميز بينها واسترجاعها.

فوجود أثر التماثل الفونولوجي يعتبر كالمؤشر للسير العادي للمخزن الفونولوجي قصير المدى وفي حالة غيابه، فهذا يدل على خلل في وظيفة المخزن الفونولوجي.

- **أثر الطول :** تذكر الفوري للكلمات هو مرتبط بمدة النطق، وهذا الأثر يخضع لي مكانيزم التكرار اللفظي، أي أن الكلمات الطويلة تستغرق وقت أطول من الكلمات القصيرة (تذكر الكلمات القصيرة هو أحسن من تذكر الكلمات الطويلة).

وهذا ما يمسح لأثر ذاكرة الكلمات الأولى (السابقة)أن تمحى قبل أن تدخل ثانية الى المخزن الفونولوجي عن طريق مكانيزم التكرار اللفظي.

وجود أثر الطول، يدل على السير الحسن للحلقة النطقية وغيابه يدل على خلل في وظيفته.

- **أثر الحذف اللفظي:** وهي الاعادة المكررة لصوت غير مميز خلال مهمة التذكر الفوري مثلا نطلب من المفحوص النطق بطريقة آلية وبصوت مرتفع نفس المقطع أو الحرف ،مثلا :ل ،ل وهذا أثناء تقديم مهمة التذكر.(العايب،2016، ص25-23)

الخلاصة:

بعد عرض الفصل الأول، من خلال ما تطرقنا اليه عن الذاكرة بالصفة العامة، باعتبارها الارشيف الكبير للتخزين والذاكرة العاملة بالصفة الخاصة، وتبيان اهميتها ودورها الكبير خاصة الحلقة الفونولوجية لما لها تأثير على مهارة القراءة، والتي هيا موضوع البحث في الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

مهارات القراءة الصامتة.

تمهيد:

باعتبار القراءة اهم وسيلة لي الولوج للمعرفة، التي يعتمد عليها الانسان لتكوين خبراته، ووسيلة من وسائل التواصل والرقي والتطور في المجتمع، من خلالها يتعرف الانسان على مختلف المعارف والثقافات، الى جانب أنها الأساسية للنجاح في المواد الأكاديمية.

2-1- تعريف القراءة:

القراءة هي عملية تعرف على الرموز المكتوبة او المطبوعة، التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، في صورة مفاهيم تدرك مضامينها الواقعية، يسهم في تحديد معانيها كل من الكاتب والقارئ.(صلاح.ع،1995، ص61)

تعريف آدلر: هي العملية التي يعمل بها الذهن على الحروف في المادة المقروءة، دون أية مساعدة من المادة المقروءة، ويرقى بها الذهن من خلال القوة الذاتية، وفي أثناء المرحلة ينتقل الذهن من الفهم الى الفهم الأكثر.

كما يعرفها بيتر: بأنها تلك العملية التي تتعدى مفهوم تحويل الرموز الى اصوات ميكانيكية، أو آلية الى معرفة الاجابة عن الأمثلة الواضحة والمبسطة، بمعنى أنها عملية العقلية البناءة، فالقارئ الجيد هو المدرك للمعاني البسيطة و الضمنية وما بين السطور، أي أنها عملية تفاعلية، ذات خاصية مطورة.(الحراشة إبراهيم،2013، ص72)

وتعرف القراءة أيضا بأنها عملية عقلية، تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني، والربط بينها وبين الخبرة الشخصية.

(الناقة يونس، 1977، ص129)

وتعتبر القراءة واحدة من القدرات المعرفية التي يتفق فيها العديد من الباحثين، على أنها احدى الانشطة المعقدة، والتي لا يمكن تحديدها بنوع واحد فقط من العمليات المعرفية، تقوم على تنشيط مهارات عامة (الانتباه ، الذاكرة و المعارف العامة) والمهارات الخاصة، التي تساعد في معالجة المعلومات المكتوبة، وبصفة شكلية يمكن وصف القراءة بالصيغة التالية : (L=R x C) وذلك حسب النموذج المقترح من طرف (غويت وتنمر)، وتتضمن الرموز ما يلي:

L: يرمز الى القراءة، واستخراج المعلومات المكتوبة.

R: يرمز الى التعرف على الكلمات المنعزلة.

C: يرمز الى الفهم الشفوي، الدلالي، النحوي، وكذا المعارف حول العالم.(ازداو ،2011 ، ص 18-17)

ويحدد فتحي الزيات، أن عملية القراءة تنطوي على درجة عالية من التعقيد، فهي نتاج لتفاعل عمليات الادراك السمعي، والادراك البصري والانتباه الانتقائي، والذاكرة والفهم اللغوي.

(سليمان عبد الواحد،2013، ص22)

ويعرف محمود خاطر مصطفى ورسلان 1986: القراءة أنها أداة اكتساب المعرفة والثقافة، والاتصال بنتاج العقل البشري، وتعد أهم وسيلة الرقي والنمو الاجتماعي والعلمي، وهي العملية العقلية الانفعالية الدافعية، التي تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة لهذه المعاني(الكحالي سالم،2011، ص55-54)

- نستنتج من التعاريف السابقة ان القراءة هي: العملية الفكرية التي تتطلب النشاط الفكري البصري، والقدرة على التميز بين الحروف والربط بينها.

2-2- مراحل تعليم القراءة:

ينمو الأطفال بطرق مختلفة، بما في ذلك القدرة القرائية، وبالتالي فإنه يجب أن يأخذ في الحسبان خصائص النمو المتنوعة للأطفال، الى جانب المستوى الذي وصل اليه الطفل في القراءة، وينمو عند الطفل المهارات والقدرات، ومن تلك القدرات القدرة القرائية، مما يؤكد عليه احيانا أن يسمح نظام الدراسة بتصنيف المتعلمين وتوزيعهم في المجموعات المتجانسة، بحيث يوضع كل تلميذ في الفصل أو المجموعة التي تناسب مستوى قدرته على القراءة، ونمو الأطفال في القراءة يمر بعدة مراحل من أهمها :

أ- **مرحلة الاستعداد للقراءة:** أكدت الدراسات والأبحاث أن النضج العقلي أو ذكاء، له أثره الفعال في تكون الاستعداد لتعلم القراءة، ولكن ليس معنى ذلك أنه العامل الوحيد لجعل الطفل مستعدا لتعلم القراءة، فنجد دراسات أخرى أكدت علاقة الاستعداد بعمر الطفل، و بحالته النفسية والاجتماعية و أهمية لغة الطفل، ومقدار نموها، أي أن الاستعداد للقراءة له عوامل مختلفة وصلة مرتبطة ببعضها البعض، وكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به، وتلك العوامل هي:

- الاستعداد الجسمي.
- الاستعداد العاطفي .
- الاستعداد التربوي.
- الاستعداد العقلي.

وهناك بعض السلوكيات التي يستدل منها، على أن الطفل قد بلغ استعداده للقراءة:

- تلهفه على النظر الى الصور.
- الاهتمام بالكتب والقصص، والعلامات.
- القدرة على استرجاع الكلمات التي يسمعها.
- حفظ أغنيات الأطفال بسهولة.(سليمان عبد الواحد، 2013ص25)

- الانصات الى القصص والأحاديث والتعليق عليها.
- المبادرة في الحديث عن خبراته.
- القدرة على الانتباه والتركيز.
- محاولة الكتابة.
- إلقاء الأسئلة(المرجع السابق، ص،25)

ب- مرحلة البدء الفعلي للقراءة:

ترتكز الأسس في مرحلة البدء الفعلي لتعليم الطفل القراءة، حول بيئة الطفل التعليمية، أي حول المنهج الدراسي لتعليم القراءة، والمادة الدراسية، والأسلوب الذي يتبعه المعلم مع الطفل داخل حجرة النشاط لمساعدته على تعلم القراءة وإجادتها والرغبة فيها، وعلى حين ان نجد الاتجاه التربوي المعاصر يهدف لتكوين الفرد تكوينا سليما، في النواحي العقلية والعاطفية والتربوية والجسمية. ويمر الطفل بثلاثة مراحل متتالية حينما يتهيأ لتعلم القراءة وهي:

المرحلة العشوائية :غالبا يبدا اهتمام الطفل بتعلم القراءة بتأمل الصور، والرسومات الموجودة في الصحف والمجالات والكتب، التي يقلبها بأصبعه ويسأل الكبار عما تدل عليه، وهو في أثناء هذا يقوم برؤية عشوائية غير منظمة، للجمل والكلمات والحروف.

بمرحلة التمييز: ويقوم فيها الطفل بتميز الجمل والكلمات والحروف المعروفة بأشكالها المتباينة، مستعينا بالمثيرين السمعي والبصري من جانب المعلم.

مرحلة التكامل: وفيها يتمكن الطفل من إعادة قراءة الفقرة ككل، ومعرفة مضمونها بعد أن ألم بأجزائها، في المرحلة السابقة.(نفس المرجع ص26-28)

2-3- شروط تعلم القراءة:

يجب أن تتوفر في التلميذ بعض الشروط، لكي يتمكن من تعلم القراءة فزيادة القراءة، متعلق بسلامة أعضاء النطق، وحاستي السمع والبصر، والشروط المتعلقة بالمعلم، ومناهج الدراسة والحالة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، هناك بعض المكتسبات المعرفية التي يجب على الطفل أن يحسنها، قبل الدخول الى المدرسة ومن بينها :

أ- **الذاكرة** : إن معالجة المعلومات يتطلب تنشيط الذاكرة، وأي معلومة يجب أن تمر أولا عبر نظام التخزين الحسي، أين تبقى لمدة جد قصيرة، ثم تذهب الى الذاكرة العاملة أين يتم ترميزها واخيرا تذهب الى الذاكرة طويلة المدى، التي تحتفظ بها أو تهملها حتى تتلاشى، فالعمل الجيد للذاكرة، يمثل مطلبا مهما من أجل تعلم المفردات.

ب-**الانتباه:** بمجرد أن الطفل يحسن توجيه سمعه الى صوت ما أو توجيه عينه الى مثير ما، فهذا دليل على انتباهه في المهام المعقدة للتعلم التي تقتضي التعرف على المفاهيم تعطي لانتباهه حظا أوفر من الأهمية، فهو الذي يضبط الادراك السمعي البصري، وكل خلل في مستوى هذه الأفعال الانتباهية، يمس حتما الادراك، وبالتالي يعرقل التعرف وكثيرا ما تفسر صعوبات القراءة، باضطراب الانتباه.

ت- **التوجه الزماني والمكاني** : اعتبر بعض الباحثين بأن صعوبات تعلم القراءة راجع بشكل كبير الى التوجه الزماني المكاني، بينما رأى الباحثون الاخرون بأنه لا يمكن التكلم عنه الا في حالة ما اذا كان الطفل في بدايات تعلمه، حيث يكون للرسوم والأشكال، والتسلسل الرموز المكتوبة وتتابعها أهمية، لكنه لا يسبب وحده صعوبة القراءة.(عن د ،غلاب صليحة1998ص131-130).

2-4- مستويات تعلم القراءة:

لقد وضع الباحث شال سنة 1983ثلاث مستويات لتعلم القراءة وهي:

- **المستوى الصفر:** يمثل المرحلة ما قبل القراءة، وفيه يكتسب الطفل بعض المفاهيم الخاصة بالقراءة والكتابة، وبالتالي يتعرف على معنى النص المكتوب، الذي من خلاله يجد ما يسمعه عندما يقرأ النص بصوت عال، فهو يبدأ بتعلم أشكال و أسماء كل الحروف الأبجدية، ويميزها عن الأرقام، ثم يتمرن على الكتابة بالخربشة ونقل الكلمات.
- **المستوى الأول** : يعتبر المرحلة الأولى للقراءة وفك الرموز، وفيه يتعلم الطفل تقطيع اللغة الى كلمات وأصوات، ويتعلم كيف أن الحروف تمثل أصوات، ومن جهة أخرى يتعلم ربط الكلمات بتصويتها، أي تحويلها الى عملية تصويتية، وفي هذه الحالة يتوصل الى القراءة المسترسلة .
- **المستوى الثاني:** يصبح الطفل في هذه المرحلة قادرا على التعامل بالطريقة الآلية، مع عدد متزايد من الكلمات، ومنها يستطيع القراءة بطريقة سريعة.
- **المستوى الثالث:** هنا يحسن تقنية القراءة، ويستعملها كوسيلة أساسية في اكتساب المعلومات.

✓ نظرة فريت 1985:

جعل فريت عملية القراءة، تمر بثلاث مراحل متتابعة، بداية من المرحلة اللوغوغرافية، متنوعة بالمرحلة الهجائية، ووصولا للمرحلة الإملائية، وسنفصل كل مرحلة على حدة:

- **المرحلة اللوغوغرافية:** وهي مرحلة ما قبل القراءة ، تسمح للطفل بالتعرف على عدد محدود من الكلمات (حوالي 100 كلمة)، والتي يمكن القول بأنه قد صورها، ويتعرف عليها انطلاقا من بعض المميزات البصرية، فإن لديه رؤية عامة وتقريبية للكلمات، لأنه لا يعرف الوحدات المكونة منها(الحروف و المقاطع).(نصري، حنكة،2019. ص18)

قام سيمور وآلدر 1986، بتجربة حيث قدما الى الأطفال يبلغون من العمر ست سنوات كلمات لامعنى لها، فلاحظنا هؤلاء الأطفال يقعون في الأخطاء المعجمية، عندما تكون هذه الكلمات تشبه الكلمات التي يعرفونها.

♦ ومنه نستنتج أن الاستراتيجية اللوغوغرافية، تسمح للطفل بالتحصيل على الثروة البصرية مدودة المفردات، ولكنها لا تسمح له بالتعرف على الكلمات المكتوبة رآها أول مرة، وللتمكن من قراءة مثل تلك المتتابعات المصورة، يجب أن يتعلم العلاقة الموجودة بين الحروف وأصواتها، أما الذين يعرفون بعض تلك العلاقات، لا يستعملون هذه الاستراتيجية(المرجع السابق، ص18)

- **المرحلة الهجائية:** هذه المرحلة تسمح بالتعرف على الكلمات، انطلاقا من العلاقات الموجودة بين الحرف وصوته، وبهذا يتمكن الطفل من قراءة بعض أشباه الكلمات انطلاقا من تقسيمها، وهنا تكون الأخطاء المرتكبة الفونولوجية، وليست البصرية كما يحدث في المرحلة الأولى.

ويبين كل من ستيوارت وكولترت، بأن الأطفال في سن 6 سنوات يقعون في الأخطاء البصرية والفونولوجية، لكن عندما يكبرون فإن الأخطاء البصرية تتلاشى، بينما الأخطاء الفونولوجية فتزيد. إذن هذه المرحلة تعتمد على كون الطفل يتعلم العلاقة الموجودة بين الحروف و أصواتها، فيتعرف ويربط بين الصائتة والمصوتة، ويقسم ويجمع المقاطع، وهذه المرحلة الثانية تعتبر جد هامة بالنسبة للغات الهجائية، لأنها تقدم للطفل إمكانية اكتشاف الرمز، الذي يسمح له بالتعرف على كلمات اللغة.

ويرى منيستوري، بأن التقديم الصوتي للحرف، يجب تكراره وربطه برمزه المكتوب حتى يتحقق التعرف الجيد للرابطة: شكل الحرف وصوته ، وبعد هذا يتجه الاهتمام الى المقطع و اخيرا الى الكلمة، ويتفق إنيزان مع هذا الرأي، فهو يرى أنه على الطفل المرور أولا بالتعرف ثم تخزين تلك الوحدات

الصغرى (الحروف) التي تم التعرف عليها، وبعد كل هذا يصل الى الحوصلة، أين يمكنه الربط بين تلك الحروف، ليعطينا مقاطعا ثم كلمات وجملا.(المرجع السابق، ص19)

- **المرحلة الإملائية:** هي آخر مرحلة من مراحل تطور القراءة، يقترحها فريت وفيها يتم التعرف على الكلمات المكتوبة، على مستوى المقاطع أو صور الكلمات، والطفل الذي يستعمل هذه الاستراتيجية يمكنه أن يحدد في الكلمة المكتوبة، مقطعا ينتمى الى كلمات أخرى، وينطق بنفس الطريقة، وفي المرحلة الهجائية يربط الصورة بالحرف، أما في هذه المرحلة فالكلمة المكتوبة تعتمد أساسا على طريق مباشر.

كما أن هذه الطريقة تسمح للطفل الذي يتحكم في الاستراتيجية الثانية، بالتعرف والتخزين، وإعادة كتابة الكلمات على شكلها الإملائي، ونجد طريقتين للتعرف على الكلمات:

- الطريقة الأولى: تعتمد على التعرف على العلاقة الموجودة بين الحرف وصوته، وتقسم الكلمات الى وحدات صغيرة ثم يعاد جمعها، وتدعى هذه الاستراتيجية بالتجميع.
- **الطريقة الثانية** : تتميز بالتعرف على الكلمة كشكل محدد وثابت، دون أن يمر الى التجميع وتسمى هذه الطريقة بالإرسال، لأننا نذهب مباشرة الى الكلمة المخزنة في المعجم الاملائي .

(نفس المرجع ، ص20)

2-5- العمليات المعرفية اللازمة للقراءة:

تعد القراءة عملية نفسية، تتطلب عددا من العمليات العقلية والنفسية والحسية الازمة لظهورها لدى التلميذ العادي، ومن بين هذه القدرات ما يلي:

- القدرة السمعية العادية.
- القدرة البصرية العادية.
- الإدراك السمعي (القدرة على استقبال اللغة سمعيا وتمييزها).

- الإدراك البصري(القدرة على استقبال اللغة بصريا وتمييزها).
- القدرة على النطق (سلامة جهاز النطق كالأحبال الصوتية، اللسان، سقف الحلق، الأنف، الأسنان ... الخ).
- القدرة على التذكر والتفكير والانتباه والتآزر البصري الحركي.

وقد يواجه التلميذ مشكلات القراءة، ويمكن تفسيرها بواحدة من العوامل السابقة، وخاصة اذا ما أضيف إليها أسلوب التدريس.(ركزة سميرة، صالح الأحمدي فايزة، 2016، ص25-24)

2-6- أنواع القراءة:

اتفق الباحثين والمختصين في مجال اللغة وعلم النفس، أن القراءة تنقسم الى نوعين رئيسين هما:

- القراءة الجهرية.
- القراءة الصامتة.

(أ) القراءة الجهرية: تعرف كريمان وإميلي صادق(2000) القراءة الجهرية بانها نطق الكلمات والجمل بالصوت السموع، ويراعي فيها سلامة النطق، وعدم الابدال أو التكرار أو الحذف أو الاضافة، كما يراعي صحة الضبط النحوي، وهي أصعب من القراءة الصامتة.

ويشير محمد فضل الله الى أن القراءة الجهرية هي: التقاط الرموز المطبوعة بالعين، وترجمة المخ لها، باستخدام اعضاء النطق استخداما سليما.

(ب) القراءة الصامتة: لو اننا تأملنا الاسلوب الذي نستخدمه في القراءة في حياتنا اليومية خارج المدرسة، او بعد الانتهاء من مراحل التعلم كلها، او بعضها لوجدنا أن معظم قراءاتنا هي صامتة.

وفي هذا النوع يدرك المتعلم أن ما يقرأه عن طريق البصر دون ان يتلفظ بالمقروء، أو أن يجهر به، وعلى هذا النحو يقرأ الطفل الموضوع في صمت ثم يقومه ليتبين مدى فهمه وافادته منه، والأساسي النفسي لهذه الطريقة، هو الربط بين الكلمات باعتبارها رموز مرئية.

(ابراهيم سليمان، 2010، ص305-304)

- من هنا نتطرق لمفهوم القراءة الصامتة باعتبارها موضوع الدراسة.

3- القراءة الصامتة:

هي عملية استقبال الرموز المطبوعة، و إعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة، مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استعمال أعضاء النطق.

يعتمد فيها القارئ على رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والانتقال منها الى الفهم بكل أنواعها ومستوياته، الى سائر الانشطة القرائية، دون اشراك أعضاء النطق في هذه العملية، ويعد الفهم العنصر الأبرز في القراءة الصامتة.(حواس، عبد الأئمة عبد الله، 2019، ص215)

ويعرفها مصطفى 1998:أنها إدراك التلاميذ لما ينطقونه، دون التلفظ بالمقروء أو الجهر به.

بالإضافة الى ما سبق يضيف مناصرة 2005: القراءة الصامتة عملية عقلية معقدة، تنتقل فيها الرموز الخطية عبر الحس البصري الى الدماغ، لتستثير بدورها معاني قائمة في الذهن، ضمن عملية البحث في داخل النص الموجهة مسبقا، بفرضيات لدى القارئ نشأت من خبراته السابقة، لتنتهي باستخلاص المعنى ودمجه في البنية المعرفية للقارئ. (غصاب منصور، 2007، ص25)

هي القراءة السرية المتحررة من النطق، وتحريك اللسان والشفتين، فهي تختصر المجهود العضلي الذي يقوم به جهاز النطق، وتكتفي هذا النوع من القراءة، بالقراءة الذهنية، بالاعتماد على النظر، وفي هذا الصنف يدرك القارئ الجيد، الكلمات كوحدات دون أي جهد.

وأشار توني بوق، الى أن البدايات الأولى لظهور مصطلح القراءة الصامتة، كنشاط حديث كانت في القرن التاسع عشر، حيث ظهرت بعض العوامل التي ادت الى الاهتمام بالقراءة الصامتة، ومن بين هذه العوامل انتشار حركة التعليم، وبالتالي ازداد عدد القراء، ونتيجة لتلك العوامل ظهرت القراءة الصامتة، كنشاط خاص يستخدمها الفرد في الأماكن العامة والمكتبات (الرقعي، 1988، ص52)

ويرى(Aush.A Ndresis.Aaruis Et All1983): أن القراءة الصامتة هي التي تتم بدون نطق المسموع. بينما ترى حنان سلطان أن القراءة الصامتة بانها ذلك النوع من القراءة التي تتوفر فيها السرعة والفهم، وعدم تحريك الشفتين.(سلطان حنان،1985، ص145)

من التعريفات السابقة: يمكن القول بأن القراءة الصامتة هي العملية التي يدرك فيها القارئ الكلمات والجمل دون النطق بها، وتكون عملية الادراك للنص المقروء أو الكلمة مصحوبة بالفهم.

3-1- أهداف القراءة الصامتة:

- تحديد الفكرة الرئيسية.
- تحديد الأفكار الثانوية في النص، التي تشتمل على البيانات والمعلومات والحقائق والتفاصيل.
- تحديد المعاني الضمنية، الغير معبر عنها بشكل صريح.
- تحديد معنى الكلمة من السياق، بالاعتماد على قرائن عقلية معينة.
- استخدام المعجم.
- اختيار عنوان مناسب للمقروءة.
- استخلاص نتائج، حتى يستطيع الوصول الى أحكام وقرارات معينة بناء على ما يقرأ والتخمين المنطقي للنتيجة.
- تحديد غرض الكاتب، بالاعتماد على الإشارات والرموز والكلمات الموجودة في النص
- تنظيم الاحداث داخل النص.
- تلخيص المقروء.
- السرعة في القراءة مع الفهم.
- تذوق المقروء.
- نقد المقروء.(غصاب منصور، 2007، ص29-28)

3-2- عيوب القراءة الصامتة:

أ- **جوانب القصور في القدرة على فهم المقروء:** تظهر هذه المشكلة، من خلال مجموعة من المؤشرات أهمها ما يلي:

- القصور في فهم المعاني والمفردات.
- القصور أو الصعوبة في فهم معنى الجملة أو الفقرة.
- القصور في استخلاص الأفكار التي يتضمنها النص.
- القصور في استخدام مؤشرات السياق كمعين لتعرف على معاني الكلمات.
- القصور في الوصول الى الاستنتاجات السليمة الصريحة منها أو الضمنية.

ب- **القصور في القراءة بالسرعة المناسبة:**

تتضح هذه المشكلة من خلال المؤشرات أهمها ما يلي:

- قراءة كلمة كلمة.
- النطق بالكلمات أثناء القراءة .
- صعوبة الانتقال من سطر الى آخر.
- قصور القدرة على التحليل البصري للكلمات
- التحليل الزائد للكلمة وذلك بقراءتها حرفا بي حرفا
- استعمال الإصبع في الإشارة الى الكلمات أثناء القراءة.
- قصور القدرة على التمييز بين الكلمات المتشابهة في الشكل
- ارتداد العين الى ما سبق قراءته.(حواس، عبد الأئمة عبد الله، 2019، ص221)

3-3 مزايا القراءة الصامتة:

- **من الناحية النفسية:**

- تناسب التلميذ الخجول أو المنطوي، نتيجة عيوب في النطق، أو الخائف من الخطأ في القراءة.
- أنها تشعر القارئ بالحرية في القراءة (يبطئ، يسرع، يخطأ، يعدل، يتوقف ويستأنف).
- أنها تعود التلميذ على الاعتماد على أنفسهم في الفهم.

- **من الناحية الاقتصادية:**

- هي الأوفر في الجهد ففيها الراحة اللسان.
- هي الأوفر في الوقت لأنها أسرع.

- من الناحية الاجتماعية:

- من يمارسها يحترم مشاعر الآخرين، فلا ضوضاء ولا مضايقات.
- الترابط بين أفراد المجموعة، لأن كل منهم يعمل حسابا لراحة الآخرين.
- أنها تساعد القارئ على حفظ أسراره، ويقرأها دون أن يسمع أحد.

(سليمان عبد الواحد، 2013، ص25-24)

- **من ناحية التقدم الدراسي:**

تكتسب القراءة الصامتة أهمية خاصة في مجال التحصيل الدراسي، وفي الحياة المدرسية، فإذا ما تدرب التلميذ تدربا كافيا على القراءة الصامتة، وتمكن من السيطرة على ركينها الرئيسين وهما السرعة والفهم، فإنه يتقدم تقدما كبيرا في سائر المواد الدراسية، وقد أثبتت الدراسات أن هناك معامل الارتباط مرتفع دال، بين قدرة التلميذ على القراءة، وقدرته على التحصيل والاستيعاب، لسائر المواد الدراسية.

- **من ناحية الفهم:** يعد فهم المعنى الهدف الأساسي في كل قراءة، والخطوة الأولى في الفهم هي الربط خبرة القارئ بالرمز المكتوب، ويستطيع القارئ الجيد أن يفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع.

ويشمل الفهم في القراءة الصامتة، الربط الصحيح بين الرمز والمعنى و إيجاد المعنى من السياق و اختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار.

- **من ناحية السرعة:** تتطلب القراءة الجهرية، تحريك عضلات الحنجرة والفم وجهاز التنفس، للفظ الكلمات بعد رؤية النصوص المكتوبة، وذلك كله يتطلب جهدا عضويا، ووقتا زائدا. في حين أن القراءة الصامتة تختصر ذلك المجهود، وتكتفي بالانتقال الذهني بواسطة النظر، مع العلم بأن العين تسبق اللسان بوجه عام. (بن قموط، 2016، ص65-64)

3-4-مهارات القراءة الصامتة:

اهتم الكثير من الباحثين بدراسة وتحديد مهارات القراءة ، ويحدد رشدي طعيمة ومحمد مناع (2000) أهم مهارات القراءة الصامتة فيما يلي:

- إعطاء الرمز معناه.
- فهم الكلمات من السياق.
- اختيار المعنى المناسب.
- فهم المعاني المتعددة للكلمة.
- فهم الوحدات الأكبر من مجرد الرمز، كالعبارة والجملة والفقرة والقطعة كلها.
- القراءة في وحدات فكرية، أو العبارات ذات المعنى المتكامل.
- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية، و فهمها.
- القدرة على إدراك التنظيم، الذي اتبعه الكاتب.

- القدرة على الاستنتاج .
- القدرة على فهم اتجاه الكاتب.
- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
- القدرة على تقويم المقروء، ومعرفة الأساليب الأدبية وغرض الكاتب (المرجع السابق، ص66)
- القدرة على تطبيق الأفكار، وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

وكان (ديفز)أول من بحث في هذا الموضوع، وتتمثل مهارة القراءة الصامتة عنده فيما يلي:

- تخمين معنى الكلمة الغير معروفة من خلال السياق.
- تتبع نظام النص المقروء.
- فهم المعنى القريب، والبعيد للمقروء.
- الاستنتاج من النص المقروء.
- تعرف المكتوبة.
- تحديد غرض الكاتب.

بينما يرى(فرانكويس Francoise):أن مهارة القراءة الصامتة تتضمن المهارات التالية:

- استخلاص المعنى العام من النص المقروء.
- فهم المعنى الحرفي.
- فهم العلاقات التي تربط الجمل.
- فهم المغزى من النص
- استخلاص الفكرة الرئيسية.
- استخلاص الأفكار التفصيلية.
- الاستنتاج. (نفس المرجع ، ص67)

- القراءة بسرعة والفهم.

أما (السيد) فقد قسم مهارات القراءة الصامتة الى قسمين:

أ- **مهارات الفيسيولوجية:** وتشمل التعرف على الحروف والكلمات بالإضافة الى السرعة في القراءة، وتنظيم حركة العين أثناء القراءة، والجلسة الطبيعية

ب- المهارات العقلية: وتشمل ثروة المفردات ومعانيها، وادراك الفكرة العامة من المقروء، والمعاني القريبة، ثم المعاني البعيدة، واخيرا التفاعل مع المقروء والحكم عليه ونقده.

بينما حدد (يونس) مهارات القراءة الصامتة فيما يلي:

- التعرف على الرموز اللغوية.
- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- القدرة على فهم الوحدات الأكبر.
- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- القدرة على فهم الكلمات من السياق.
- القدرة على تحصيل معاني الكلمة.
- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- القدرة على فهم التنظيم الذي اتبعه الكاتب.
- القدرة على الاستنتاج.
- القدرة على فهم الاتجاهات.
- القدرة على تقويم المقروء.(المرجع السابق، ص67)
- القدرة على تطبيق الأفكار، وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة.

فيما حدد (اندرسون)مهارات القراءة الصامتة فيما يلي:

- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية وتلخيصها.
- القدرة على التميز بين الأفكار الأساسية والفرعية.
- فهم الجمل مباشرة.
- القدرة على نقد المقروء.
- القدرة على تطبيق المقروء.
- تحديد وجهة نظر الكاتب وغرضه.

أما (عبد الله سالم ،1999) فقد حدد قائمة بالمهارات اللازمة في القراءة الصامتة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية:

- التميز بين الحقيقة والرأي.
- التميز بين الأفكار الأساسية والفرعية.
- ربط السبب بالنتيجة.
- وضع عنوان مناسب للنص.
- إدراك معاني المفردات.

من خلال عرضنا لمجموعة من مهارات القراءة الصامتة نجد أن هناك العديد من المهارات التي تكرر ذكرها مثل:

- القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية.
- فهم الكلمات وإعطائها معنى.
- فهم المعنى من السياق.
- القدرة على الاستنتاج. (المرجع السابق، ص 68)

- القدرة على تحديد غرض الكاتب.
- ربط السبب بالنتيجة.
- فهم المغزى من المقروء. (المرجع السابق، ص 68)

3-5- أغراض القراءة الصامتة:

- تنمية الرغبة في القراءة وتذوقها.
- تربية الذوق والإحساس بالجمل.
- زيادة القدرة على الفهم.
- تربية القدرة على المطابقة الخاطفة، وزيادة السرعة، مع الإلمام بالمقروء تماشيا مع ضروريات الحياة.
- زيادة قاموس القارئ، وتنميته لغويا وفكريا.
- حفظ ما يستحق الحفظ، من ألوان الأدب الرفيع (السعدي وآخرون،2011، ص120)

3-6- أساليب تنمية مهارات القراءة الصامتة:

نجد أن هناك من المهارات التي يجب التركيز عليها، عند تدريب المتعلم على مهارة القراءة وهي كالآتي:

مهارة تركيز الانتباه: يقصد بتركيز الانتباه، تطبيق الانتباه أو تثبيته نحو المثير المعين، واستمرار الانتباه على المثير، ويقترح باحثو علم النفس التربوي الغربيون، أربعة أساليب لتنمية مهارة التركيز الانتباه كما يلي:

- **تحديد الكلمة الشاذة:** بحيث يتم اختيار الكلمة الشاذة من بين مجموعة من الكلمات.

- **تحديد الكلمات التي تنتمي الى النص الى فئة أو صفة ما:** يحدد الطلاب كلمة تنتمي الى فئة أو صفة معينة، مثلا تحديد كل من حروف الجر أو موصلات أو أسماء معرفة التي هناك في النص.
- **البحث عن الأرقام أو الأحرف:** يطلب من التلميذ البحث عن الأحرف أو الأرقام الموجودة في النص، وثم يوضع خط أسفل الرقم المطلوب، أو الحرف مثلا تحديد أعداد العقود أو ترتيبية في النص.
- **التعقيب الجملة:** حيث يبحث التلميذ عن الكلمات من خلال ما عرض عليه مسبقا من كلمات وجمل.

✓ **التعرف على الكلمة:** يجب على القارئ أن يتعرف على معاني المفردات اللغوية، وأن يقدر على استنتاج معاني الكلمات الجديدة التي يوجهها في النصوص المختلفة، مستخدما مؤشرات السياق والتراكيب. مثلا إذا لا يعرف كلمة "استلهم " فانه يدرك بسابق المعرفة التراكيب العربية أن الألف والسين والتاء اذا أضيفت الى أول الفعل تعني "الطلب " فيعرف من هذا أن الكلمة تعنى طلب الإلهام ويمكن تنمية هذه المهارة بالأساليب التالية:

- **التعرف السريع على الكلمة:** ويتم ذلك من خلال تحديد الكلمة المتطابقة مع الكلمة الأخرى، من بين عدد من الكلمات المتشابهة لها في الشكل.
- **إكمال الجملة الناقصة:** يختار المتدرب الكلمة المناسبة لإكمال الجملة الناقصة، من بين عدد من الكلمات بأقصى سرعة.(بن قموط، 2016، ص73)
- **مهارة زيادة المدى القرائي للعين:** تقوم العين بتجزئة السطر الى مجموعة من الكلمات، ثم تعمل كما تفعل آلة التصوير، ويطلق على المساحة التي تغطيها اللفظة "مدى الرؤية "، والعين لا تقوم

بقراءة الكلمات أو التعابير والأساليب، فعندما يقرأ القارئ السريع يحدد ويقصر مدى رؤيته، لتزيد بذلك وقفاته وتقل سرعته، ويتم تنميتها من خلال الأساليب التالية.(المرجع السابق، ص73)

- **بطاقة مدى الرؤية:** وفي هذه الطريقة يقوم المتدرب بالقراءة من البطاقة، ويحدد مدى رؤيته باستعمال بطاقة يوجد بها فتحة بأبعاد معينة، بحيث يقوم المتدرب بسحب البطاقة من الأعلى الى الأسفل، وعندما تظهر الكلمة أو الجملة من خلال الفتحة يقوم المتدرب في نظرة واحدة.
- اختيار الاجابة الصحيحة: يعين المتدرب من خلال اختيار الاجابة الصحيحة ،والكلمة من بين مجموعة من الكلمات، في أسرع وأقصى سرعة ممكنة وفي نظرة واحدة.
- **تنظيم حركة العين:** ان العين ترى بوضوح عندما تكون هادئة، فالعين لا تتحرك باستمرار على طول الحروف في الفقرة والسطر، لأنها اذا تحركت كثيرا، فقد تصبح الحروف مشوشة، وتكون سرعتها هائلة، فالعين تغطي الحروف في تتابع الفقرات، ونحن نقرأ عند توقف العين، وعدد الوقفات والتركيزات تكون أقل عندما نقرأ بسرعة، وأكثر عندما نقرأ ببطء.

✓ **فهم الفكرة الرئيسية:** يتم رفع مستوى الفكرة الرئيسية من خلال الأساليب الآتية:

- وصف الشخصية: يصف المتدرب الشخصية الرئيسية في احداث القصة، التي قام بقراءتها.
- كتابة ملخص: يكلف المتدرب بقراءة الموضوع ما، ثم يطلب منه كتابة ملخص لهذا الموضوع.
- الأسئلة الموجهة: حيث يتم تدريب التلاميذ في هذه الطريقة على طرح الأسئلة، التي تساعدهم في التوصل الى الفكرة الرئيسية للموضوع، ومن ثم اختيار العنوان المناسب الذي يعبر عنها.

✓ **مهارة فهم الأفكار التفصيلية:** ويتم تنمية هذه المهارة من خلال الأساليب التالية:

- تنظيم الفقرة: حيث يتم تكليف المتدربين بتنظيم فقرة عن موضوع ما، بناء على المعلومات والتفاصيل التي تعطى لها. (نفس المرجع ، ص74)

- التصنيف والتبويب: ويتم ذلك من خلال عرض عنوان لموضوع ما على المتدربين، ثم يكلف المتدربين بعمل قائمة حول أهم الحقائق والأفكار التفصيلية المتعلقة بهذا الموضوع، والتي يتم التوصل اليها عن طريق مجموعة من الأسئلة الممددة.
- تحديد الجمل وترتيبها حسب تسلسلها المنطقي.

✓ **مهارة الاستنتاج: ويتم تنميتها من خلال الأساليب التالية:**

- الأسئلة الموجهة: ويتم ذلك من خلال تدريب التلاميذ على طرح أسئلة التي تساعدهم في الوصول الى الاستنتاجات السليمة.
- التنبؤ بالنتائج: ويتم ذلك من خلال قراءة المتدربين لقصة غير مكتملة، أو تنتهى بنهاية غامضة، لي إثارة الفضول لمعرفة ما لذي سيحدث لاحقا، ومن ثم يطلب من المتدربين التنبؤ بالنتيجة.

(المرجع السابق، ص75)

3-7- قياس مهارات القراءة الصامتة:

توجد أدوات لقياس مهارات القراءة الصامتة، أو البعض من جوانبها، من بين هذه الأدوات (الملاحظة، والمناقشة الشفوية، ودراسة الحالة والاختبارات التحريرية).

تستخدم الاختبارات التحريرية، مقياسا لمهارات القراءة الصامتة، بهدف تحديد مستوى التلاميذ وتعد هذه الأداة أفضل من غيرها، لأنها تعتمد على موقف أكثر موضوعية، من حيث الأسئلة، ومن حيث تصحيح الإجابات وتسير الاختبارات الموضوعية، التي تستخدم لقياس مهارات القراءة الصامتة في اتجاهين هما:

- **السرعة في القراءة:** يستخدم في قياس السرعة في القراءة الصامتة طريقتان هما:

أ- الطريقة التي تعتمد على حساب عدد الكلمات المقروءة في وحدة من الزمن، مع الاحتفاظ بنسبة من الفهم، لأهم الأفكار والمعلومات والبيانات الأساسية الموجودة في النص، ثم يحدد المعلم حسب هذه الطريقة المقرر للقراءة لجميع التلاميذ، وعند انتهاء الوقت المحدد للقراءة، يحسب عدد الكلمات التي قرأها كل تلميذ على حدى، ليتم قسمتها بعد ذلك على الزمن المحدد للقراءة، لمعرفة عدد الكلمات التي قرأها التلاميذ في الدقيقة.

ب- الطريقة التي تعتمد على حساب الزمن المستغرق في القراءة، مع الاحتفاظ بنسبة من الفهم لأهم الأفكار والبيانات، والمعلومات الأساسية الموجودة في النص، وحسب هذه الطريقة يقوم المعلم باختيار نص لم يسبق للتلاميذ الاطلاع عليه، بحيث يكون في مستواهم ولا يحتوى على كلمات جديدة، وحساب عدد كلماته. وتحضير نسخة لكل تلميذ بحيث تكون واضحة ومنظمة، وتوضيح الهدف من قياس سرعة القراءة، وشرح كيفية القراءة، وتحديد وقت بدئ القراءة، حيث يطلب المعلم من التلاميذ القراءة بسرعة مع الفهم، ويسجل بعد ذلك الزمن الذي انتهى عنده كل تلميذ من القراءة، ويعمل على حساب سرعة القراءة، وذلك بقسمة عدد كلمات النص المقروء، على الزمن الذي استغرقه كل تلميذ في قراءته، وبالإضافة الى قياس السرعة، سيتم قياس الفهم وذلك باستخدام أسئلة الاختيار المتعدد، Nutall1982 وتعتمد هذه الطريقة، على صدق التلاميذ في تحديد المكان الذي وصل اليه في القراءة.

- **الاستيعاب:** وهو الجانب الآخر من جانبي قياس مهارة القراءة الصامتة، وفيه يقيس الباحث مجموعة من المهارات وهي:

- اختبارات الصح والخطأ. (غصاب منصور، 2007، ص33)

- اختبارات الاختيارات المتعددة.
- اختبارات التكملة.(المرجع السابق، ص 34)

3-8- القراءة عند المصاب بالإعاقة السمعية :

لقد جذبت القراءة عند المصابين بالإعاقة السمعية، لأهميتها الانتباه الأكبر لدى المعلمين والباحثين، ويقدم سميث بعض الاقتراحات المساعدة للطلبة على القراءة:

- التركيز على محتوى النص أكثر من المفردات.
- تحديد الأفكار الرئيسية.
- التفكير في المعلومات ذات الصلة.
- الممارسة بكتب أكاديمية.

أما في المرحلة الإعدادية، فيكون الهدف المنهاج في القراءة للمصابين بالإعاقة السمعية، توسيع قدرة الطالب على قراءة الجمل الطويلة والصعبة، ومحاولة فهم المعنى المقصود، وقراءة الجمل الأطول وإتباع التسلسل الزمني والمنطقي للأحداث، لفهم المعنى المقصود، وفي المرحلة المتقدمة كالمرحلة الثانوية، فإن المنهاج يهدف الى تطوير قدرة الطالب على القراءة بشكل مستقل، ولمعرفة الأفكار الرئيسية والحقائق والتفاصيل، من خلال ما يقرأ وذلك دون أية مساعدة(الشاهين، 2007، ص12)

وترى الأستاذة مريم بن بوزيد: أن القدرات العقلية والمعرفية لدى الأطفال الصم مساوية لقدرات أقرانهم السالمين سمعيا، الا أن المعاقين سمعيا لديهم تأخر في اللغة و اضطراب القراءة ناتج عن:

- اضطراب في المعالجة المعرفية الادراكية.
- صعوبة فهم البناء النحوي. (د.مريم بن بوزيد محاضرة، 9،ص3)

- صعوبة الاستدعاء من الذاكرة في ترجمة الاشارات البصرية الى اشارات سمعية والعكس
- بطئ و أخطأ في التعرف الى الكلمات.
- ضعف وسرعة النسيان بالنسبة لتهجي الكلمات والأرقام.
- ضعف التطور الفونولوجي.
- نسيان الأسماء والمصطلحات، وتسلسل أحرف الهجاء، أيام الأسبوع، التواريخ والتميز بين الاتجاهات (يمين، يسار).
- بطئ في الاستدعاء من الذاكرة للرموز اللغوية البصرية، مما يؤدي الى ارهاق ذهني ومن ثم الشعور بالملل والانسحاب من العملية التعليمية.
- أخطاء التعرف على الكلمة: مشكلات الحذف، القلب، قلب الكلمات، الابدال، اللفظ الخاطئ للكلمات.
- أخطاء في الاستيعاب، عدم القدرة على استدعاء الحقائق من النص واستدعاء التسلسل في قصة ما أو عدم القدرة على استدعاء الفكرة الأساسية من النص.
- مشكلات تتعلق بعادات القرائية الخاطئة، الحركات المتوترة أثناء القراءة.
- فقدان التلميذ لموقعه أثناء القراءة.
- القراءة بنبرة عالية ومتوترة.
- خطأ في قراءة الحروف المتشابهة (ب ، ث، ت).
- التوقف الغير الملائم أثناء القراءة، أهمها عدم وضوح مخارج، وأصوات الكلمات.
- مشكلات في تدني الاستيعاب القرائي، ومستوى الطلاقة في القراءة.
- قلة المعرفة بقواعد اللغة، مما يجعل عملية القراءة لديهم بطيئة.(المرجع السابق، ص 4)

خلاصة الفصل:

تعد القراءة باختلاف أنواعها ضرورية للفرد، لكنها أكثر ضرورية للتلميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، وأي خلل في اكتسابها يؤدي الى ظهور صعوبات فيها، أو حتى في تعلم مهارات أخرى.

ومهارة القراءة الصامتة بوجه الخصوص، مهارة جد مهمة ان كانت مصاحبة للفهم لتنشيط خياله، وتغذيته خاصة في مرحلة الأكاديمية.

الفصل الثالث:

الاعاقة السمعية

تمهيد :

تمثل الإعاقة صورة من العجز أو القصور، يشعر بها صاحبها بفقدان العضو من الأعضاء التي يتمتع بها، وهذا القصور يأثر على حياة الفرد في جانب ما، وفي هذا الفصل اطلاع للإعاقة السمعية، واسبابها وتصنيفها ومجمل المعلومات المهمة.

3-1- تعريف الإعاقة السمعية:

هي الإعاقة في الجهاز السمعي عند الفرد، مما يحد من قيامه بوظائفه، أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام والنطق غير مفهوم لديه (القريوتي،2006، ص27)

مفهوم الإعاقة السمعية من المنظور الوظيفي: يعتمد هذا المنظور في التعريف بالإعاقة السمعية على مدى تأثير الفقد السمعي على إدراك الفرد اللغة المنطوقة، وفهمه لها بحيث يشير جمال الخطيب، الى أن الصمم يعنى أن حاسة السمع غير وظيفية لأغراض الحياة اليومية، الأمر الذي يحول دون القدرة على استخدام حاسة السمع، لفهم الكلام واكتساب اللغة. الى جانب ذلك يعرف عبد العزيز الأشخاص المصابين بالإعاقة السمعية، بأنهم الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في عملية السمع، نتيجة انخفاض مستوى قدرتهم على سماع الكلام العادي.

مفهوم الإعاقة السمعية من المنظور الفسيولوجي: يرتكز الفيسيولوجيون في تعريفهم للإعاقة السمعية، على درجة الفقدان السمعي لدى الفرد. وفي ضوء هذا المنظور يعرف جمال الخطيب1998: الإعاقة السمعية بأنها عبارة عن مستويات متفاوتة من الضعف السمعي، تتراوح بين الضعف السمعي البسيط، والضعف السمعي الشديد جدا، وتنتشر هذه الإعاقة بين الأطفال ولذلك فإن الإعاقة السمعية توصف عادة بأنها الإعاقة النمائية، بمعنى تحدث في مرحلة النمو.

مفهوم الإعاقة السمعية من المنظور الطبي: ينظر لمفهوم الإعاقة السمعية في ضوء المنظور الطبي، من خلال التركيز على أسباب الخلل الذي يلحق بالجهاز السمعي أو أحد أعضائه، ويعرف كمال دسوقي، الإعاقة السمعية بأنها عجز جزئي أو تام عن سماع الأصوات، الى جانب ذلك يعرف عادل عبد الله الأفراد المصابين بالإعاقة السمعية، بأنهم أولئك الأشخاص الذين لديهم غياب كلي لحاسة السمع، والذي يكون مرجعه وراثيا أو مكتسبا.

مفهوم الإعاقة السمعية من المنظور التربوي: يركز التربويين في نظرتهم للإعاقة السمعية على العلاقة بين درجة فقدان السمع، وأثرها على فهم اللغة والكلام والاحتياجات التربوية والتعليمية للمصاب بالإعاقة السمعية، وعليه عرف عادل عبد الله 2000الإعاقة السمعية من الناحية التربوية، على أنها تعبر على أولئك الأفراد، الذين يتسمون بضعف سمعي شديد، يعوقهم عن اكتساب المعلومة اللغوية، عن طريق حاسة السمع، سواء باستخدام أدوات لتضخيم الصوت أو بدون استخدامها، مما يؤثر سلبا على أدائهم التربوي. (على زيد،2010، ص43-23)

تعريف المنظمة العالمية للصحة (O.M.S):هو الطفل الذي تكون قدرته السمعية ضعيفة لا تمكنه ولا تسمح له من تعلم لغته الخاصة، ولا المشاركة في النشاطات العادية، التي بتطلبها عمره، وتمعنه من متابعة التعلم العادي والاستفادة منه.(O.M.S, Revue De Réparation n2, 1979, p52)

يعرفه قاموس الأرطوفوني: على أنه قصور سمعي مهما كان مصدره، ويمكن أن يكون دائما أو عابرا، أو في بعض الأحيان اخرى متطورا، نتائجه متعددة منها اضطرابات في التواصل الغير اللفظي عند الرضيع، مع مشكلة في النمو، غياب أو تأخر اللغة، اضطرابات الكلام والصوت، صعوبة الاندماج المدرسي الاجتماعي(Frèdèrique.B, 2004, P185-186)

والتعريف الشامل يمكن القول: بأن الاعاقة السمعية تشير الى حالات الفقدان السمعي بكل انواعه ودراجته المختلفة، والتي تشمل كلا من الصمم وضعاف السمع.

3-2- مكونات الجهاز السمعي:

بما أن الاعاقة السمعية مرتبطة بخلل فسيولوجي يصيب الجهاز السمعي، لذلك لابد من الالمام بأجزاء هذا الجهاز.

الأذن الخارجية: يتكون هذا الجزء من:

- **الصيوان:** هو الجزء الخارجي الظاهر من الأذن، وهو عبارة عن غضروف وهو أكثر الأجزاء بروزا، وهو مغطى بالجلد ويخدم في عملية التجميع وتركيز الأمواج الصوتية، الى القناة السمعية الخارجية، ووظيفته تجميع الموجات الصوتية، وتسهيل دخولها الى القناة الخارجية.
- **القناة السمعية الخارجية:** وتمتد من صحن الأذن الى أن تصل الطبلة والتي تفصل الأذن الخارجية: عن الوسطى تحتوى على نوعين من الغدد هي:

أ-**الغدد الدرقية:** فائدتها أنها تساعد على تهوية الأذن، وتعطيل هذه الغدد يؤدي الى الغليان بالأذن.

ب-**الغدد الصمغية:** فائدتها افراز الصمغ، الذي يؤدي الى حفظ رطوبة القناة السمعية، ويمنع دخول الأجسام الغربية الى الأذن.

- **الطبلة:** عبارة عن غشاء رقيق يفصل الأذن الوسطى عن الأذن الخارجية، وتتكون من ثلاث **طبقات:**

أ-**الطبقة الخارجية:** وهي استمرار لطبقة الجلد المحيط بالقناة السمعية الخارجية.

ب-**الطبقة المخاطية:** وهي استمرارية للغشاء المخاطي، الذي يبطن الأذن الوسطى.

ج- **طبقة الألياف:** تتفرع من المنتصف، وتقل كلما ابتعدنا عن الوسط. (فؤاد عيد،2012، ص24)

الأذن الوسطى: عبارة عن حجرة عظيمة غير منتظمة، تقع ما بين الطبلة والاذن الداخلية، ويتراوح حجمها (ما بين 2-1سم3)، كما يوجد في الأذن الوسطى ثلاث عظيمات، تعمل كحلقة وصل ما بين الطبلة والجدار العظمي للاذن الداخلية وهي:

أ-**المطرقة:** وهي أكبر العظيمات الثلاث، يقع رأس المطرقة في الحجرات العلوية للاذن الوسطى وتتصل مع الطبلة من جهة السندان، من جهة اخرى ووظيفة المطرقة نقل الذبذبات، والمحافظة على الطبلة من التمزق.

ب-**السندان:** ويتكون من الاجزاء التالية: (الجسم واليد الصغيرة واليد الطويلة).

ج-**الركاب:** يتصل رأس الركاب بالسندان، وتتصل رجل الركاب بالنافذة البيضوية.

- **قناة استاكيوس:** وهي امتداد للجمجمة ولها فوائد:
  - تحتضن جميع أجزاء الأذن الوسطى، وتعطيها مجالا للحركة.
  - موازنة الضغط الخارجي، وضغط الهواء.
  - التخلص من افرازات الاذن الوسطى.

الأذن الداخلية:

وهي عبارة عن التجويف العظمي الموجود بداخل العظمة الصخرة وتشتمل على جزأين رئيسين:

أ-**القنوات الشبه الهلالية:** وظيفتها:

- حفظ التوازن.
- تزويد الدماغ بالمعلومات عن حركة الرأس وموضعه.
- الاحساس بالسرعة. .(المرجع السابق، ص25)

ب- **القوقعة:** وهي الجزء حلزوني الشكل، يحتوي عددا كبيرا جدا من الشعيرات الدقيقة وعن طريقها يتم تحويل الصوت الى الموجات الكهربائية، التي تنتقل عن طريق العصب السمعي للدماغ وتتكون من ثلاثة دهاليز، أسطوانية الشكل وهي:

- القناة الطبلية.
- القناة الدهليزية.
- القناة القوقعية.(المرجع السابق، ص 27)

3-3- أسباب الاصابة بالإعاقة السمعية:

أسباب الوراثية: يساعد في حدوثها زواج الأقارب، زواج الصم من بعضهم البعض، حيث تصل نسب ميلاد الأطفال الصم، حوالي10%، ولكن تصل النسبة الى أكثر من ذلك، لأنواع متعددة من فقد السمع بمستوياته المختلفة.

هنالك العديد من الأسباب التي تؤدي الى الاصابة بالإعاقة السمعية، والتي توصل اليها العلم الحديث، الا أنه هنالك حالات عديدة لايزال لا يعرف لها سبب محدد.

- **الأسباب الخاصة بالعوامل الجينية:** أهم هذه الأسباب اختلاف العامل الرايزيسي بين الأم والجنين(RH)، وهو عدم توافق دم الأم الحامل والجنين، ويحدث عندما يكون دم الجنين خال من العامل الرايزيسي، ويكون لدى الأب هذا العامل فقد يرث الجنين في هذه الحالة العامل الرايزيسي عن الأب، مما يؤدي الى نقل دم الجنين الى دم أمه وخاصة أثناء الولادة، مما يجعل دم الأم ينتج أجساما مضادة لأن دم الجنين مختلف عن دمها وهذه الأجسام المضادة تنتقل الى دم الطفل عبر المشيمة ونتيجة لهذا كله فإنه يحدث مضاعفات متعددة، منها إصابة الطفل بالإعاقة السمعية. (خاليدة، 2009، ص28)

- **الأسباب الخاصة بالعوامل البيئية:** والتي تحدث بعد عملية الاخصاب أي ما قبل مرحلة الولادة واثنائها وبعدها و أهم هذه الأسباب نجد:

أ- **أسباب ما قبل مرحلة الولادة:**

- الحصبة الألمانية التي تصاب بها الأم الحامل، وهي مرض فيروسي معدي يصيب الأم الحامل ويتلف الخلايا في العين والأذن، والجهاز العصبي المركزي والقلب للجنين، وخاصة في الأشهر الثلاث الأولى من الحمل، وهي سبب الكثير من الاعاقات ومنها الاعاقة السمعية.
- سوء التغذية للأم الحامل.
- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية، وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى من حمل.
- تعاطي الأم الحامل الأدوية، والعقاقير من دون مشورة الطبيب.

ب- **أسباب أثناء الولادة:**

- نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة.
- عدم إكمال مدة الحمل (التسعة أشهر).
- اليرقان.
- بعض المضاعفات أو التغيرات التي تؤدي الى الولادة العسرة، يضطر الطبيب المولد بسببها لاستعمال آلات أو ملاقط خاصة لسحب الطفل، والشدة الخارجية خاصة على الرأس، أو قد يضطر لإعطاء المخدر أثناء عملية الولادة القيصرية أو الجافة. (المرجع السابق، ص28)

- **العوامل المسببة للإصابة بالإعاقة السمعية بعد الولادة:**

التهاب الأذن الوسطى: هو التهاب فيروسي أو بكتيري، يسبب هذا الالتهاب زيادة إفراز السائل الهلامي داخل الأذن الوسطى، مما قد يعيق طبلة الأذن عن الاهتزاز بسبب زيادة كثافة ولزوجة هذا السائل، ويحدث ضعفا سمعيا.

التهاب السحايا: وهو التهاب فيروسي أو بكتيري، يصيب السحايا ويؤدي الى تلف في الأذن الداخلية مما يؤدي الى خلل واضح في السمع.

العيوب الخلقية في الأذن الوسطى: كالتشوهات في الطبلة أو عظيمات المطرقة والسندان والركاب كذلك التشوهات الخلقية في القناة السمعية، أو تعرضها للالتهاب و الأورام.

الاصابات والحوادث: ومن أمثلتها ثقب الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مرتفعة جدا، لفترات طويلة، أو اصابات الرأس أو كسور في الجمجمة، مما قد يحدث نزيف في الأذن الوسطى، يسبب ضعف السمع.

تجمع المادة الصمغية: التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن، وبالتالي تصلبها مما قد يؤدي الى انسداد جزئي للقناة السمعية، يحول دون وصول الصوت الى الداخل.(نوري القمش،2011، ص83)

الأسباب التي تصيب الأذن الخارجية والوسطى:

- تكلس عظيمات السمع
- الحمى بأنواعها: الحمى الشوكية، حمى النكاف، الحمى القرمزي.
- إدخال أشياء غريبة في قناة الأذن الخارجية، وما قد يحدث من تلف بها.
- الالتهابات التي تصيب الحلق واللوزتين للأطفال، وما ينتج عنها من التهابات الأذن الوسطى.
- التعرض المستمر للضوضاء.

كما يمكن تقسيم أسباب الاصابة بالإعاقة السمعية، بحسب مكان الاصابة في الأذن:

– إصابة طرق الاتصال السمعي : وتتمثل الاصابة هنا خللا في طرق الاتصال السمعي أو التوصيلي وغالبا ما تؤدي الأسباب هنا الى إصابة الأذن الخارجية والوسطى وغالبا ما تكون الخسارة السمعية نتيجة هذه الأسباب أقل من (60) وحدة ديسبل.(نفس المرجع، ص 85-84)

- **اصابة طرق الاتصال الحسي العصبي:** وتمثل الإصابة هنا، خللا في طرق الاتصال الحسي العصبي، وغالبا ما تؤدي الاسباب هنا الى إصابة الأذن الخارجية، تبدو أعراضها في طنين الأذن. وغالبا ما تكون نسبة الخسارة السمعية لهذه الأسباب أكثر من60 وحدة ديسبل.

(فؤاد عيد، 2012، ص40)

- **أسباب غير معروفة للإصابة بالإعاقة السمعية:** وتمثل حوالي /25من الأسباب

الجدير بالذكر أن لكل حالة من الحالات المذكورة لها علاجها الخاص، ولكن يبقى أمر واحد علينا معرفته، وهو أن الطفل الأصم يجب أن يستخدم السماعة قبل 12 شهر، من حياته أما الطفل متوسط نقص السمع، يجب أن نضع السماعة في أذنه قبل 24 شهر، من حياته لتكون الفائدة بأقصاها.(خاليدة، 2009، ص30)

3-4- تصنيف الإعاقة السمعية:

هنالك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية تبعا للعديد من العوامل أهمها:

- التصنيف حسب طبيعة موقع الإصابة.
- التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية.
- التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي.

أولا: التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة.

يعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعي، وينقسم الى ما يلي:

أ- **الفقدان السمعي التوصيلي:** وينتج عن خلل في الأذن الخارجية والوسطى، يحول دون نقل الموجات الصوتية الى الأذن الداخلية، مما يؤدي بالفرد الى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن 60 ديسبل. ويستطيع الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية، سماع الأصوات

المرتفعة وتمييزها، أن استخدام السماعات في مثل هذا النوع يفيد في مساعدة الأفراد على استعادة بعض قدراتهم السمعية.

ب- الفقدان السمعي الحسي العصبي: وينتج عن خلل في الأذن الداخلية أو العصب السمعي، تكمن المشكلة في هذا النوع من أن موجات الصوت، الى الأذن الداخلية لا يتم تحويلها الى شحنات كهربائية داخل القوقعة بسبب خلل فيها، أو قد ينتج عن خلل في العصب السمعي، فلا يتم نقل موجات الصوت الى الدماغ. وعادة فإن درجة الفقدان السمعي في هذا النوع تزيد عن 70ديسبل.

يعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من الفقدان السمعي من صعوبة في فهم الأصوات، بالإضافة الى عدم قدرتهم على سماعها، والى اضطراب نغمات الصوت.

جـ- الفقدان السمعي المختلط: يسمى الفقدان السمعي بالمختلط، اذا كان الشخص من الفقدان السمعي التوصيلي والفقدان السمعي الحس العصبي في الوقت نفسة. في مثل هذا النوع من الفقدان يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي، والتوصيل العظمي للموجات الصوتية، السماعات قد تكون مفيدة لهم.

د- الفقدان السمعي المركزي: يتم الفقدان السمعي المركزي في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في جذع الدماغ، أو المراكز السمعية في هذه الحالة، فإن السماعات تكون محدودة الفائدة للأشخاص الذين يعانون من هذا الفقدان السمعي. (نوري القمش، 2011، ص116)

ثانيا: التصنيف حسب العمر الذي حدث فيه الإعاقة السمعية.

يعتبر العمر الذي حدثت فيه الإعاقة هام من حيث الأثر الذي تتركه الاصابة بالإعاقة السمعية، على النمو و اكتساب اللغة والتعرض لخبرة الأصوات المختلفة في البيئة، من هنا تقسم الإعاقة السمعية حسب هذا التصنيف الى:

أ- **صمم ما قبل تعلم اللغة:** وهو حدوث الإعاقة السمعية في عمر مبكر، وقبل أن يكتسب الطفل اللغة، سواء كانت الإعاقة ولادية أو مكتسبة، وفي هذا النوع لا يستطيع الطفل أن يكتسب اللغة والكلام بطريقة طبيعية (الصم ، البكم).

ب- **صمم ما بعد تعلم اللغة:** يطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المصابين بالإعاقة السمعية، الذين فقدو قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة، وتتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام، لأنها سمعت وتعلمت اللغة، يطلق عليهم مسمى (الصم)فقط.(المرجع السابق، ص117)

ثالثا: التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي.

تصنف الإعاقة حسب هذا البعد حسب درجة الخسارة السمعية، والتي تقاس بوحدة الديسبل Decibel وهي:

أ- **فئة الاعاقة السمعية البسيطة:** تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين (20-40) وحدة ديسبل.

ب-**فئة الاعاقة السمعية المتوسطة:** تتراوح قيمة الخسارة لدى هذه الفئة ما بين (40-70) وحدة ديسبل.

ج- **فئة الاعاقة السمعية الشديدة:** تتراوح قيمة الخسارة لدى هذه الفئة، ما بين(70-90) وحدة ديسبل.

د- **فئة الاعاقة السمعية الشديدة جدا:** تزيد قيمة الخسارة السمعية لدى هذه الفئة عن 92وحدة ديسبل.

3-5- مؤشرات الاصابة بالإعاقة السمعية:

المظاهر والعلامات التي يمكن من خلالها ادراك الاعاقة السمعية عند الطفل:

- **منذ الولادة وخلال السنة الأولى من عمر الطفل:**
  - عدم الانتباه الى الاصوات.
  - عدم الفزع للأصوات العالية.(نفس المرجع، ص118-119)

- تأخر المناغاة (مع العلم بأن المناغاة الطبيعية لا تعني السمع الطبيعي).
- قلة الاهتمام باللعب التي تصدر اصواتا.
- تأخر الكلمة الأولى في السنة الأولى.

- **سنوات ما قبل الدراسة:**

- تأخر الكلام واللغة.
- عدم القدرة على تكوين جمل قصيرة وطويلة.
- قصور استخدام الأفعال (الماضي، الحاضر، المستقبل).
- عدم النطق السليم والحروف غير واضحة.
- عدم الانتباه للأصوات، بالخصوص أثناء الانشغال باللعب، أو مشاهدة التليفزيون.
- دائما يرغب في الصوت العالي للتليفزيون أو الراديو.

- **سنوات الدراسة:**

يسهل على المعلم اكتشاف حالات الصمم، إلا أنه في الكثير من الأحيان ليس من السهل الكشف عن حالات الضعف السمعي البسيطة، وفيما يلي قائمة لبعض أعراض، التي يمكن أن تعتبر مؤشرات على احتمال وجود صعوبة سمعية:

- ضعف الذاكرة، وعدم تذكر المعلومات.
- يبدو كأنه لم يفهم أو يستوعب المعلومة.
- تأخر التحصيل الدراسي.
- سلوك انطوائي في المدرسة والمنزل أو سلوك العدواني(خالدة2009ص41-40).
- أيضا صعوبة في فهم التعليمات وطلب اعادتها
- أخطاء في النطق.

- إدارة الرأس الى جهة معينة عند الاصغاء للحديث.
- عدم اتساق نغمة الصوت.
- الميل للحديث بصوت مرتفع.
- وضع اليد حول احدى الأذنين لتحسين القدرة على السمع.
- الحملقة في وجه المتحدث ومتابعة حركة الشفاه.
- تفضيل استخدام الإشارات أثناء الحديث.
- ظهور افرازات صديدية من الأذن أو احمرار في الصيوان
- ضغط الطفل على الاذن، او الشكوى من الطنين في الاذن.

واذا لوحظ أن الطفل يظهر بعض الاعراض السابقة، بصورة متكررة فعليه ان يسعى الى تحويله الى الطبيب واختصاصي قياس السمع، حتى يتسنى له التحقق فيما اذا كان الطفل يعاني من الاصابة بالإعاقة السمعية ام لا، وحتى يتم الكشف المبكر.(محمد الملاح، 2016، ص8-7)

3-6-خصائص الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية:

1) الخصائص اللغوية:

لاشك أن النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثرا عند الاصابة بالإعاقة السمعية، فالإعاقة تؤثر سلبيا على جميع جوانب النمو اللغوي. وبدون التدريب المنظم والمكثف، لن تتطور لدى الشخص المصاب بالإعاقة السمعية، مظاهر النمو اللغوي الطبيعية، ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي، يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج، فالمعوقين سمعيا بحاجة الى تعليم هادف ومتكرر، فالشخص المعوق سمعيا، سيصبح أبكما اذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاص الفاعل.

ويعزي ذلك الغياب التغذية الراجعة السمعية، عند صدور الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوي، كاف من الآخرين وفي حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية، فإن لغتهم تتصف بكونها غير

غنية كلغة الآخرين، وذخيرتهم محدودة، وألفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس وجملهم أقصر وأقل تعقيدا، أما كلامهم فيبدو بطيئا ونبرته غير عادية.

ومع أن الدراسات تبين أن الطفل السامع في الخامسة من عمره، يعرف ما يزيد عن 2000كلمة، فإن الطفل الأصم لا يعرف أكثر من 200كلمة، وبدون تعليم لغوي منظم، فالطفل الأصم يعرف أقل من 25كلمة فقط، لكن هذه الدراسات تشير أن الأطفال المعوقين سمعيا يتعلمون دلالات الألفاظ و البناء اللغوي، تبعا لنفس التسلسل، ولكن بمعدل أبطأ من الأطفال السامعين. (جمال الخطيب، 1998، ص85)

2) الخصائص المعرفية:

لا يبدو أن الاعاقة السمعية تؤثر على الذكاء، فقد أشارت بحوث عديدة الى أن مستوى ذكاء الأشخاص المعوقين سمعيا كمجموعة، لا يختلف عن مستوى الذكاء الأشخاص العادين، كما أشارت دراسات اخرى، الى أن المعوقين سمعيا لديهم القابلية للتعلم والتفكير التجريدي، مالم يكن لديهم تلف دماغي مرافق للإعاقة، وعلى أي حال، فثمة جدل عنيف مستمر حول أثر الاعاقة السمعية على النمو المعرفي.

فبعض الباحثين يعتقدون، أن النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة ولذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة، هي وحدها الضعيفة لدى المعوقين سمعيا. بل إن البعض أيضا يرى في لغة الاشارة التي يستخدمها المعوقين سمعيا لغة حقيقية. ويعتقد هؤلاء أنه في حالة وجود اختلاف بين المعوقين سمعيا، والاشخاص الآخرين، من حيث الأداء على اختبارات الذكاء، فإن ذلك لا يعني بالضرورة أن المعوقين سمعيا، أقل ذكاء من غيرهم، ولكن ذلك يعزى لعدم توافر طرق التعليم الفعالة، وعدم تزويدهم بالإثارة المناسبة من قبل الآباء، أما البعض الآخر، فيرى أن النمو المعرفي يعتمد على اللغة، وبما أن اللغة هي الأكثر ضعفا بين مظاهر النمو المختلفة، لدى المعوق سمعيا، فهم يعتقدون أن النمو المعرفي سيتأثر بالضرورة.

ولتطوير مظاهر النمو المعرفي لدى الأطفال المعوقين سمعيا، يقترح استخدام المثيرات الحسية المتعددة بعبارة اخرى، إن هؤلاء الاطفال يتعلمون بشكل أفضل، عندما يكون الموقف التعليمي مشبعا ليس بالأصوات فقط، ولكن بالحركة، والألوان والروائح والانماط المختلفة، ولهذا فإن الأطفال بحاجة الى ألعاب وأنشطة متنوعة خاصة في المراحل العمرية المبكرة، وتقترح بيجي BIGGE1982 استخدام ما يلي:

- الخبرات اللمسية المتنوعة.
- الخبرات الحركية المتنوعة.
- الخبرات البصرية المختلفة.
- الخبرات السمعية المتنوعة. (المرجع السابق، ص 86-88)

3) الخصائص الجسمية والحركية:

يتأخر النمو الحركي للمعوقين سمعيا، عند مقارنته بالنمو الحركي للأشخاص العاديين، كذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة، فلا يرفع قدميه على الأرض، وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سماع الحركة، وربما لأنهم يشعرون بشيء من الأمان عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض، لذا فان الاشخاص المعاقين سمعيا كمجموعة، لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص العادين.

ويمكن التغلب على الاثار السلبية، للإعاقة السمعية على النمو الجسمي، منذ البداية بالتدريب الحركي الموجه والمتواصل لدى الأطفال، وبخاصة للأعضاء المتعلقة بجهاز السمع والكلام كالصدر والحلق، والرئتين والاحبال الصوتية والفم، وذلك حتى لا تصاب تلك الاعضاء، بنوع من الركود الذي قد يؤدي الى اختلاف النمو الجسمي والحركي لها.

4) الخصائص الاجتماعية والانفعالية:

تؤدي الاعاقة السمعية بدورها الى اعاقة النمو الاجتماعي، حيث تحد من مشاركة الفرد وتفاعلاته مع الآخرين، واندماجه في المجتمع، مما يؤثر سلبيا على توافقه الاجتماعي، ومدى اكتسابه

المهارات الاجتماعية الضرورية واللازمة لحياته في المجتمع.(السيد خليفة، ربيع وهدان،2014، ص-69 70)

أما من حيث الخصائص النفسية والانفعالية، فلا أحد يستطيع أن ينكر حقيقة أن الاعاقة السمعية، قد تأثر بشكل مباشر وغير مباشر على التنظيم السيكولوجي الكلي للإنسان. لا يعنى هذا أن صمم يقود بالضرورة الى سوء التوافق النفسي، وهو أيضا لا يعني ان ثمة تأثيرا محددا قابلا للتنبؤ، لدى الجميع الاشخاص المعوقين سمعيا، فعلى الرغم من اعتقاد البعض بأن المعوقين سمعيا، سمات نفسية وانفعالية مميزة وفريدة، الا أن نتائج البحوث العلمية لا تدعم هذا الاعتقاد، بحيث لم يتم التوصل الى نتائج واضحة.(جمال الخطيب، 1998، ص92)

خلاصة الفصل:

نستخلص من خلال ما تقدم، أن الاصابة بالإعاقة السمعية، تترتب عليها العديد من المشكلات المعقدة، والتي تأثر تأثيرا سلبيا، على كل من التواصل والتفاعل والاندماج مع الآخرين، والأداء التعليمي والتعلم، مما يؤكد عن أهمية و ضرورة التكفل المبكر لهاته الاعاقة.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب التطبيقي من أهم العناصر في البحث العلمي، ولا يمكن الوصول الى النتائج الموضوعية، الا اذا كان هنالك تتبع للإجراءات المنهجية والعلمية الصحيحة، وعليه فإن هذا الفصل، يتضمن وصفا تفصيليا للإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث نوع المنهج المطبق، وتحديد حجم العينة وخصائصها، ومعايير و أدوات اختياراها، مع عرض لأدوات الدراسة ومراحل اعدادها، والكفاءة السيكو مترية لكل أداة، وفي الأخير عرض لأهم الأساليب الاحصائية المستخدمة، في تحليل النتائج حسب نوعية فرضيات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة جد مهمة في البحث العلمي، لارتباطها الوثيق بميدان البحث، من اجل التأكد من وجود عينة التي تخدم الموضوع، فهي تهدف الى تحصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات الخاصة بموضوع البحث، للتأكد من تناسب الادوات المستعملة مع العينة المختارة، واستطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة، بالإضافة الى تحديد الوقت للازم للتطبيق.

2- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، بحيث يعتمد هذا المنهج على عملية جمع المعلومات الكافية عن شخص معين أو حدث معين، أو جماعة معينة أو حتى مؤسسة معينة، بحيث يستطيع الباحث أن يفهم بشكل فعال كيف تعمل وما يجدر ذكره، أن دراسة حالة ليست اسلوب لجمع البيانات، بل منهج بحثي يضم عددا من أساليب القياس، تتميز بالبيانات الثرية والتفصيلية والمتعمقة، التي يجمعها الباحث.(موفق الحمداني، 2006، ص132)

3- حدود الدراسة:

تم اجراء البحث بمدرسة الصم بن عاشور، وسوف نحدد فيما يلي المجال المكاني والزماني:

✓**المجال المكاني:**

تقع مدرسة صغار الصم في وسط مدينة البليدة، تستقبل الأطفال المصابين بالصمم بدرجات الاعاقة السمعية، تتراوح ما بين الصمم الخفيف مرورا بالمتوسط والحاد وصولا الى الصمم العميق، وتتراوح أعمارهم ما بين **5**الى **18**سنة، موزعين على أفواج، وكل فوج يحتوى على **10**أطفال، مصنفين حسب درجة الاعاقة السمعية لديهم، كما يتكون المركز من عدة هياكل تتمثل في أجنحة مختلفة النشاطات، جناح خاص بالإدارة، الذي يضم ثلاثة مكاتب خاصة بالأخصائيين النفسانيين والأخصائيين في التخصص الأرطوفونيا، وكذلك مكتب خاص بالمساعدة الاجتماعية.

✓**المجال الزماني:**

لقد دامت دراسة حوالي شهر ونصف، من **19**مارس الى **4**ماي، قمت بتطبيق أربعة اختبارات، هما اختبار الذكاء (**E.D.I**) واختبار الذاكرة العاملة، تم تطبيق بندين منه فقط، (المنفذ المركزي ،مصد الأحداث) وكذلك اختبار الحلقة الفونولوجية (اختبار الحلقة الفونولوجية للجمل، الكلمات، الأرقام، الأعداد) و كذلك اختبار لقياس مهارات القراءة الصامتة، الذي يحتوي على ثلاثة نصوص، على الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية بغرض الوصول الى بعض الاستنتاجات.

4- ظروف اجراء الدراسة:

وجدت كل الترحيب والتوجيه من طرف المختصين في مجال الأرطوفونيا، الذين قدموا لي المساعدة للازمة وذلك بالتحصيل على المعلومات اللازمة حول الحالات، ومستواهم الدراسي، وكذلك استجابة

وتفاعل الحالات معي أثناء التطبيق، الأمر الذي اشعرني بالحماس. رغم مصادفتي لبعض الصعوبات التي تتمثل في غياب الحالات في الكثير من الأيام، رغم قيامي بالاتصال ببعض الأولياء وطلبي منهم احظار الطفل، ايضا من الصعوبات التي وجدتها كثرة اوراق التي تطلبها الإدارة، و التي لا تعطيها الجامعة الا بتسهيل المهمة، الغير معترف بيها اصلا في المركز، ولا في مديرية النشاط الاجتماعي بولاية البليدة، المفروض يكون هناك تسهيل للباحث، ونظام موحد بين كل المؤسسات، كذلك صعوبة جد كبيرة وتعطيل لي من طرف مديرية النشاط الاجتماعي، اتمنى تحسين ذلك.

5- تقديم مجموعة الدراسة:

تتألف العينة من عشرة أطفال مصابين بالإعاقة السمعية المتوسطة، حيث تم اختيارهم من مدرسة صغار الصم ببن عاشور البليدة، من كلا الجنسين**05** إناث و**05**ذكور، وكان اختيار العينة قصديا، تتراوح أعمارهم بين**16-12**سنة لديهم درجة السمع، تتراوح ما بين **40-70**ديسبل.

الحالات	الجنس	السن	درجة الاعاقة	المدرسة
ب.س	أنثى	13	متوسط	بن عاشور
م.خ	أنثى	13	متوسط	بن عاشور
ك.و	أنثى	14	متوسط	بن عاشور
ن.ش	أنثى	15	متوسط	بن عاشور
هـ.د	أنثى	14	متوسط	بن عاشور
ع.م	ذكر	15	متوسط	بن عاشور
ب.ب	ذكر	13	متوسط	بن عاشور
ح.ع	ذكر	15	متوسط	بن عاشور
ر.إ	ذكر	14	متوسط	بن عاشور
ز.ي	ذكر	16	متوسط	بن عاشور

جدول رقم (01): يمثل خصائص العينة

- بالنسبة للتجهيز، كل الحالات مجهزين بمعينات ثنائية الجانب، أما المستوى الدراسي، تراوح بين الجيد و المتوسط والحسن.

6- أدوات الدراسة:

لقد قمت بتطبيق أربعة اختبارات في هذه الدراسة، بغرض معرفة تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة لدى الطفل المصاب بالإعاقة السمعية بالدرجة المتوسطة.

الملاحظة:

تعني الاهتمام أو الانتباه الى الشيء أو الحدث أو الظاهرة بشكل منظم، عن طريق الحواس، حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، والملاحظة العلمية، تعني الانتباه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها، واكتشاف أسبابها، والوصول الى القوانين التي تحكمها.(جودت عزت عطوي 2007ص120)

تعني الانتباه المقصود والموجه، نحو السلوك الفردي أو الجماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيراته، ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله، أو وصفه وتقويمه.(العساف صالح بن حمد، 2010، ص366)

المقابلة: هي عبارة عن وسيلة شفوية، عادة تكون مباشرة، هاتفية أو تقنية، لجمع البيانات يتم من خلالها سؤال الفرد الخبير عن المعلومات، لا تتوفر عادة في الكتب، أو المصادر الأخرى.

(حسان هشام، 2007، ص 125)

اختبار الذكاء :

أ- بطارية السلالم الوظيفية الفارقية لفاعلية القدرات العقلية EDI:

تعريف البطارية: هي بطارية صممت من طرف الباحثة M. Perron سنة**1974**، وهي الوسيلة العيادية الفردية لتقييم وقياس القدرات العقلية للأطفال، ما بين **9-3**سنوات سابقا، ولكن هناك النسخة

الثانية للاختبار المقننة، الى غاية **11**سنة في **1993**، وحاليا مقننة الى غاية**16**سنة هذه البطارية نتاج البحوث على مدى **20**سنة. تمحورت على دور اللغة في النمو المعرفي، اذ اعتمدت على نظرية **Paiget**، ويمكن اعتبارها من احسن الاختبارات، تستعمل هذه البطارية فرديا، وهي متكونة من **7**سلالم مستقلة عن بعضها، وفي نفس الوقت متكاملة وهي اللغة، والفهم الاجتماعي، وتكوين المفاهيم، التصنيف التحليل التصنيفي والتكييف العملي.

أما عن اختياري لما يخدم هذا البحث، تم تطبيق البطارية المصغرة للبطارية الكاملة، تشمل سلمين هما التحليل التصنيفي والتكيف العملي. وقد اخترت هذه البطارية لأن معظم الباحثين يلجؤون لاستعمال رسم الرجل، أو ويكسلر أو أي اختبار الذكاء مستعمل دائما، وهذه البطارية لا تحتاج الى تكييف، ولكن تم الاعتماد بترجمة الحرفية للدكتورة "أمينة بن يوسف" وسلمي البطارية، نوعهما ادائي وليس لفظي، وهو ما يتناسب مع فئة الأطفال المعاقين سمعيا.**(**Michèle perron-borelli.1996.p13**)**

- **السلمين المستعملين في البطارية:**
- **سلم التحليل التصنيفي** Analyse Catégorielle:

يعتبر هذا السلم أدائي، مقارنة بسلالم السابقة الموجودة في البطارية وصنف هذا السلم، مع سلم التكييف العملي، على أنهما بطارية مصغرة قابلة للاستعمال، لاستخراج بجمعهما درجة الذكاء عند الفئة المطبق عليها.

الأدوات المستعملة في هذا السلم: يحتوى هذا السلم على **27** قطعة بلاستيكية، تمثل الأشكال الهندسية " دائرات، مثلثات، مربعات " مختلفة الأشكال " كبير، متوسط، صغير " وبألوان مختلفة " أحمر، أزرق، أصفر" وجود لوحة من نوع **A3**، بها رسومات الأشكال المذكورة سابقا، ومعها ورقة على شكل مستطيل مقسمة الى **3**مربعات متساوية القيس، ووجود كراس لتنقيط الاجابات.

طريقة تطبيق سلم التحليل التصنيفي:

المرحلة الأولى: وضع **27** قطعة في متناول الطفل، وورقة السلم الكبير من نوع **A3**، بها الأشكال الهندسية بأحجامها الثلاثة و ألوانها الثلاثة، موزعة بانتظام على مساحة كل الورقة.

التعليمة: انظر عليك وضع كل قطعة في مكانها المناسب لها، أي مطابقة الشكل الهندسي المحمول مع الرسم الموجود فوق الورقة.

ملاحظة: نترك الطفل يعمل لمفرده، وإن تطلب الأمر نشجعه بتقديم القطع الواحدة تلو الأخرى، وعند وضع الطفل للقطعة بشكل خاطئ نحذره من أن القطعة ليست في مكانها الصحيح، ولا نعطيه الاجابة.

الطفل في سن **5**سنوات فما فوق وضع القطع لا يجد فيها صعوبة، ولهذا نقول لهم فقط، ضع القطع في مكانها المناسب

المرحلة الثانية: بعد اكمال المرحلة الاولى من السلم، نقدم للطفل الورقة الثانية المستطيلة الشكل، المقسمة الى مربعات نتركها أمام الطفل، وفي هذه المرحلة يتم تصنيف القطع على الورقة حسب الطلب، وما ينص عليه السلم من اقتراحات.

- **السلسلة الأولى: جمع القطع حسب الشكل والحجم الواحد:**

نضع في الخانتين على الورقة المقسمة الى مربعات " دائرة حمراء، ودائرة زرقاء في الخانة الثانية، ونجلب انتباه الطفل الى الخانة المتبقية، ونطلب منه وضع الشكل الملائم، يتم تشجيع الطفل إن تطلب الأمر وهذا حسب الحالة، وفي حالة الاختيار الخاطئ نأخذ قطعة الدائرة الكبيرة الصفراء، أي الاجابة الصحيحة مع القول انظر هذه هي القطعة الصحيحة، والمطابقة للقطع الأخرى.

بعد ذلك نكمل تطبيق بنود السلم، باتباعها من كراس تمرير السلم والتنقيط في حالة ثلاثة اخطاء متكررة، نوقف تطبيق السلم، السلسلة تحتوى على 7 بنود.

- **السلسلة الثانية: جمع القطع حسب الشكل وللون:**

نفس طريقة التطبيق تحتوى على 7 بنود مثال " مثلث ازرق كبير في الخانة الأول ووضع المثلث الصغير في الخانة الثانية، والاجابة المنتظرة هي اعطاء مثلث متوسط، من نفس اللون في الخانة الثالثة " أي شكل واحد بلون واحد ومختلف الاحجام.

- **السلسلة الثالثة: جمع القطع حسب اللون والحجم.**

نفس طريقة التطبيق تحتوى على7بنود، مثال وضع احمر صغير في الخانة، والا وضع دائرة صغيرة حمراء في الخانة الثانية، والاجابة المنتظرة هي اعطاء مثلث احمر صغير في الخانة الثالثة، أي أشكال مختلفة بلون واحد وحجم واحد.

السلسلة الرابعة: جمع القطع من نفس الحجم والشكل، واللون مختلف.

نفس طريقة التطبيق، وتحتوى على 7 بنود، مثال وضع مربع كبير اصفر في الخانة والا ولى ومثلث الأزرق الكبير في الخانة الثانية، والاجابة المنتظرة، هي اعطاء مربع كبير احمر في الخانة الثالثة " أي شكل مختلف ولكن الحجم نفسه.

- **السلسلة الأخيرة:**

تعتبر هذه السلسلة مجملة، اي تم اخذ بنود من السلاسل الاربعة السابقة، ولا تتطبق هذه السلسلة في حالة اخفاقه في البنود الثلاثة الأوائل من كل سلسلة سابقة تحتوى هي الاخرى على 7بنود.

التنقيط بالنسبة للمرحلة الثانية من السلم:

التنقيط بالنسبة لأربعة سلاسل:

- نقطة في حالة الاجابة الصحيحة
- نصف نقطة في التصحيح الخطأ، من طرف الطفل عند الاشارة عليه من طرف الفاحص
- صفر في حالة الاجابة الخاطئة، رغم اعادة اعطائه فرصة بعد الاخفاق الأول.

ملاحظة: في حالة حصول الطفل على الاجابات الصحيحة، في اربعة بنود الأولى من السلسلة تمنح له **10** نقاط، في مجموع السلسلة عكس **7** نقاط.

التنقيط بالنسبة لسلسلة الأخيرة: يتم التنقيط حسب البنود:

- **3** نقاط في حالة الاجابة الصحيحة، فيما يخص نفس البندين.
- نقطة واحدة في حالة الاجابة الصحيحة، في بند واحد من نفس البندين.
- **(1-)** نقطة في حالة الاخفاق في نفس البندين.
- النقطة النهائية للسلم **55** نقطة بالنسبة لكل السلاسل.

(Michèle perron. Borelli, 1996, p79-84**)**

السلم الثاني : التكيف العملي Adaptation Pratique**:** يعتبر هذا السلم الثاني في البطارية المصغرة من نوع الأدائي في التطبيق

الأدوات المستعملة:

13 لوحة مرقمة من **0** الى **12** اطار فارغ على شكل مربع، لوضع كل القطع الموجودة في اللوحات المقترحة.

- توجد ورقة عند الفاحص لمعرفة تموضع القطع داخل الاطار المربع، في كل لوحة.
- قطع من نوع الخشب مختلفة الأشكال " مربع، مستطيل، مثلث " بلون احمر موجود حسب متطلبات كل لوحة.

طريقة التطبيق:

في المرة الأولى نضع امام الطفل اللوحة **0** والاطار المربع الفارغ، ونقوم بوضع القطع الموجودة في اللوحة **0** داخل الاطار المربع لرؤيتها، من طرف الطفل وفهم التعليمة المقدمة.

نقول للطفل: بهذه القطع الموجودة في اللوحة نستطيع تشكيل مربع احمر داخل الاطار الفارغ.

ملاحظة: على الفاحص وضع القطعة الكبيرة في كل مرة في حالة، عدم تمكن الطفل من وضع القطع في **90** ثانية، ونترك الطفل يكمل وضع باقي القطع داخل الاطار، بعدما تم مساعدته ونبين للطفل انه يوجد احتساب وقت اثناء تطبيق السلم.

اللوحة الأولى: " الصورة الأولى: نعطي للطفل اللوحة الاولى بعد جمع اللوحة**0**نقول للطفل، قم بنفس الطريقة المتبعة في اللوحة السابقة، ونذكره انه يوجد وقت محتسب، نقوم بتشغيل ساعة التوقيت ونحتسب الوقت بالثواني، وفي حالة لم يكمل الطفل وضع القطع في **90**ثانية نشجعه على اكمالها بوضع المستطيل الكبير في مكانها الصحيح، هذه اللوحة.

اللوحة الثانية " الصورة الثانية ":

نفس طريقة التطبيق نقول للطفل " هيا شكل المربع الاحمر " ايضا في حالة اخفاقه في **90**ثانية، نساعده بوضع المستطيل الكبير في مكانه الصحيح، وطلب منه اكمال وضع القطع.

اللوحة الثالثة "الصورة الثالثة":

نفس طريقة التطبيق في حالة اخفاق في **90** دقيقة، نضع مثلث صغير في مكانه الصحيح، ونطلب منه اكمال ذلك.

من **4** الى **6** نكمل نفس الطريقة وفي الوقت **90** دقيقة، نقدم له يد المساعدة، بوضع القطع المناسبة في اللوحة **4** و**5** و**6**.

اما من اللوحة **7** الى **12** نكمل بنفس الطريقة، ولكن نقدم له يد المساعدة في **120** ثانية وليس في **90** ثانية، كما في اللوحات السابقة.

الوقت المحدد:

-**90**ثانية من لوحة **1**الى **6**.

-**120**ثانية من اللوحة**7**الى **12**.

ملاحظة:

- نوقف تطبيق السلم في حالة **3**اخفاقات متتالية، في اللوحات الاولى
- في حالة اخفاق في اللوحة **10**و**11**بإمكاننا تجنب اللوحة**12**لأنها الأكثر صعوبة.

التنقيط: من اللوحة 1أو الصورة الاولى من اللوحة6:

- 4 نقاط في حالة الوقت المسجل، من طرف الطفل اثناء انجاز اللوحة **20** ثانية.
- 3 نقاط في حالة الوقت المسجل، من طرف الطفل اثناء انجاز اللوحة من **21** الى **50** ثانية.
- نقطتين في حالة الوقت المسجل، من طرف الطفل اثناء انجاز اللوحة من**51** الى**90** ثانية.
- نقطة واحدة في حالة الوقت المسجل من طرف الطفل، اثناء انجاز اللوحة اكثر من **90** واقل من **120**ثانية وكان تشكيل المربع الاحمر صحيح.
- صفر في حالة الاجابة الخاطئة والوقت المسجل اكثر من **120** ثانية

من اللوحة **7** الى **12**:

- **4** نقاط في حالة الوقت المسجل، من طرف الطفل، اثناء انجاز اللوحة **30** ثانية.
- **3** نقاط في حالة الوقت المسجل، من طرف الطفل اثناء انجاز اللوحة من **31** الى **60** ثانية.
- نقطتين في حالة الوقت المسجل، من طرف الطفل اثناء انجاز اللوحة من **61** الى **120** ثانية.
- نقطة واحدة في حالة الوقت المسجل، من طرف الطفل اثناء انجاز اللوحة اكثر من **120** واقل من **150** ثانية وكان تشكيل المربع الاحمر صحيح .
- صفر في حالة الاجابة الخاطئة، والوقت المسجل اكثر من **150**ثانية.

التنقيط النهائي:

يتم جمع النقاط كل من السلم الاول وتحويلها الى عمر النمو المعرفي عند الحالة، ويتم جمع نقاط السلم الثاني وتحويلها الى عمر النمو المعرفي عند الحالة، ثم يتم جمع عمر النمو المعرفي للسلم الاول والسلم الثاني وتقسيمها على اثنين، للحصول على عمر النمو المعرفي المتوسط، ثم يتم ضرب النتيجة اعوام النمو المعرفي في **12**شهر، لاستخراج درجة الذكاء

.(Michèle perron– borelli,1996,p85-87)

لحساب العمر المعرفي المتوسط: عندما يكون عمر النمو المعرفي، بالفاصلة معناها الشهر وقبل الفاصلة معناها الأعوام **13.6**معناها: **13**عام و**6** أشهر.

لحساب العمر النمو المعرفي المتوسط لعمر النمو المعرفي**13.6**نقوم بالعملية التالية مثال:

13.6"**13**عام و **6**أشهر "/**2**=(**13**عام/**2**)+**6**أشهر=(**6**أعوام و **6**أشهر)+**6**أشهر=**7**أعوام وشهرين.

لحساب العمر العقلي: نضرب العام في **12**شهر ونضيف له عدد الأشهر مثال

7.2هي(**7x12=84+2=86**) **86**يعد العمر العقلي بالأشهر.

لحساب درجة الذكاء:

العمر العقلي (AM) / العمر الزمني (AR) X100= حاصل الذكاء العام

الاختبار الثاني:

اختبار الذاكرة العاملة: تم الاعتماد على اختبار مصمم والمقنن لقياس مستوى الذاكرة العاملة، من طرف الدكتورة يحي فرح سنة **2016**. لدى تلاميذ الصف الثاني والثالث ابتدائي، بالإضافة الى تلاميذ قسم التعليم المكيف من ذوي صعوبات التعلم، يتكون الاختبار من **15**اختبار فرعيا، موزعة على اربعة أبعاد، لتناسب نموذج بادلي المعدل في الذاكرة العاملة، منها ما يلي:

المكون اللفظي: يضم الفقرات الخاصة بالاسترجاع المتسلسل، الاسترجاع العكسي و استرجاع آخر كلمة للجملة المقروءة، صحة أو خطأ واسترجاع آخر كلمة من الجمل المسموعة لفضيا.

المكون البصري المكاني: يتمثل بالفقرات المتعلقة بالنقر المتسلسل، النقر العكسي، نقل الشكل واتمام الشكل.

المنفذ المركزي: يتكون من الفقرات الخاصة بإتمام الكلمات، الأعداد الزوجية واختبار الربط.

مصد الأحداث(الحاجز العرضي):يحتوى على الفقرات الخاصة بالكلمة وموقعها، وأرقام الحيز الصغير وموقع المثيرات بالجدول.

لكن اعتمدنا في بحثنا على بندين هما بند المنفذ المركزي، وبند مصد الاحداث.

تطبيق المقياس وكيفية تصحيحه : يطبق اختبار الذاكرة العاملة بشكل فردي، حيث بلغ متوسط مدة التطبيق على عينة التقنين **(15)** دقيقة، علما أن مهام الذاكرة العاملة تتطلب اداء المهمة، أو استرجاع المادة بعد سماعها مباشرة.

خصائص المفحوصين: يستخدم هذا لاختبار لتقيم مستوى الذاكرة العاملة لدى تلاميذ المسجلين بالصف الثاني والثالث ابتدائي، اضافة الى تلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

نقطة مهمة يجب الاشارة اليها اني في هذا البحث، قمت بتطبيق بندين من الاختبار، وليس كله هما (المنفذ المركزي ومصد الأحداث).

تأويل درجات الاختبار: ترمز الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في اختبار الذاكرة العاملة **الى خمسة مستويات:**

- الضعيف ما بين (0-10) درجة.
- تحت المتوسط بين(11-21) درجة.
- متوسط ما بين (22-32) درجة.
- فوق المتوسط بين (33-43) درجة.
- المرتفع ما بين (44-53) درجة.

خصائص السيكومترية للمقياس:

عينة التقنين: للتحقق من صدق وثبات الاختبار، تم تطبيقه على عينة تلاميذ الصف الثاني والثالث ابتدائي، بعينة بلغ قوامها **90**تلميذا وتلميذة.

صدق الاختبار:

صدق المحتوى: تم عرض الاختبار على مجموعة من اهل الاختصاص بهدف تقييم محتوى الاختبار، ومعرفة مدى ملائمته لقياس مستوى الذاكرة العاملة، وقد بلغ عدد المحكمين ستة أساتذة، في مجال علم النفي وعلم النفس المعرفي، وكون الاختبار يضم مهاما بدلا من بدائل، فقد تعذر على الاساتذة وضع نسب مئوية على بنود الاختبار واقتصرت اقتراحاتهم، على تعديل الصياغة اللغوية لبعض البنود، وتدعيم اخرى بمعنى زيادة عدد المهام بشكل عام. لاقى الاختبار قبولا مستحسنا من طرف الاساتذة.

جدول يوضح فقرات إختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي مصد الأحداث) وطريقة تصحيحها:

المنفذ المركزي	اتمام الكلمة	تقدم للمفحوص ثلاثة كلمات ناقصة في شكل متسلسل ويطلب منه اختيار الحرف، أو الحروف المناسبة من تلك التي يستمع اليها	كل كلمة صحيحة تمنح عليها درجة والمجموع ثلاثة درجات.
المنفذ المركزي	الأعداد الزوجية	تقدم للمفحوص مجموعتين من الاعداد بتزامن واحد، احداهما بشكل سمعي والثانية مرئي على ثلاثة مستويات ويطلب منه استخراج الأعداد الزوجية	استخراج الأعداد الزوجية الصحيحة من كل مستوى تمنح له درجة واحدة وبالتالي المجموع الكلي ثلاثة درجات
المنفذ المركزي	الربط	يطلب من المفحوص الربط بين الأشكال المتشابهة من حيث اللون	كل اجابة صحيحة لها درجة وبالتالي المجموع ثلاثة درجات
	الدرجة الكلية لبعد المنفذ المركزي **9**درجات		
مصد الأحداث	الكلمة وموقعها	تعرض على المفحوص بشكل متسلسل بطاقة بكل واحدة منها كلمة بموقع معين (يمين ، يسار وسط ، اعلى ، اسفل)ويطلب منه استرجاع الكلمات التي جاءت بأعلى يمين الورقة	تمنح لكل كلمة مسترجعة بشكل صحيح درجة واحدة والمجموع درجتين
مصد الأحداث	الحيز الصغير	يعرض على المفحوص حيزين بكل منهما مجموعة من الأعداد ويطلب منه استرجاع الأرقام الحيز الصغير أو الداخلي	كل رقم مسترجع بشكل صحيح تمنح له درجة واحدة الدرجة النهائية ثلاثة درجات
مصد الأحداث	موقع المثيرات بالجدول	يعرض على المفحوص جدول مقسم الى **9**خانات بكل واحدة مثير معين (شكل الرقم الكلمة)ويطلب منه تذكر موقع كل من الساعة ، **10**، والبئر	لكل اجابة صحيحة درجة واحدة والمجموع ثلاثة درجات

الجدول رقم (02) يوضح فقرات إختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي مصد الأحداث) وطريقة تصحيحها

صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد، الذي تنتمي اليه والجدول التالي يوضح درجات الارتباط

الرقم	البند	معامل لارتباط	مستوى الدلالة
01	**اتمام الكلمة**	0.83	**دالة**
02	**الأعداد الزوجية**	0.85	**دالة**
03	**الربط**	0.58	**دالة**

جدول رقم03 يوضح درجة ارتباط البنود بالبعد الثالث الخاص بالمنفذ المركزي

تراوحت درجات معامل ارتباط البنود في البعد الثالث والدرجة الكلية للبعد الخاص بالمنفذ المركزي، كما يوضحه الجدول السابق بين **(0.53** و**0.83)** وهي دالة عند المستوى **a(0.01)**.

وفيما يخص البعد الأخير، الخاص بمصد الأحداث فتراوحت درجة ارتباط بنوده، بالدرجة الكلية بين **(0.82** و**0.87)** وتعتبر دالة عند المستوى **a(0.01)** والجدول التالي يوضح ذلك.

الرقم	البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة a=0.01
01	الكلمة وموقعها	0.82	**دالة**
02	أرقام الحيز الصغير	0.87	**دالة**
03	موقع المثيرات بالجدول	0.83	**دالة**

جدول رقم04 يوضح درجة ارتباط البنود بالبعد الرابع الخاص بمصد الأحداث

حساب معامل الثبات بطريقة معامل كروبناخ ألفا: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة معامل كروبناخ الفا، والنتائج المئوية في الجدول التالي:

الأبعاد	عدد البنود	معامل كروبناخ الفا
المنفذ المركزي	03	0.64
مصد الأحداث	03	0.79

جدول رقم05 يوضح درجة حساب معامل الثبات كروبناخ ألفا بين كل بعد

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية :

الأبعاد	معامل الثبات	معامل سيبرمان–براون
المنفذ المركزي	0.35	0.52
مصد الأحداث	0.63	0.77

جدول رقم06 يوضح نتائج معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

للإشارة فقط: أن نتائج أو معاملات صدق أو ثبات الاختبار، المذكورة أعلاه هي من اعداد الباحثة(بن يحي فرح).

أما الاختبار آخر تم تطبيق اختبار الحلقة الفونولوجية:

صممت اختبارات الحلقة الفونولوجية، من طرف سيجل وريان **1989(- Siegel.R.S Rayan.E.B)**، هي موجهة للأطفال وقد تم تكيفها على الواقع الاجتماعي والثقافي الجزائري، من طرف العديد من الباحثين من جامعة الجزائر، أمثال (درقيني، مريم) و(قاسمي أمال**2001)** و(سعيدون سهيلة **2004)** وهي كالتالي:

اختبار الجمل: وقد صمم من طرف سيجل وريان Sigel.Rayan/1989 بينما تم تطبيقه في الميدان من طرف **سينيريك** Seigneuric1998.

يتكون الاختبار من **42** جملة، كل جملة تنقصها الكلمة الأخيرة (التي تكون فعلا أو اسما أو صفة)، يتوزع الاختبار على سلاسل تتكون من مجموعات هي كالتالي:

- سلسلة من مجموعتين من الجمل–سلسلة من ثلاث مجموعات من الجمل وسلسلة من أربع مجموعات، سلسلة من خمس مجموعات، وكل جملة من الجمل هذا الاختبار، تنقصها الكلمة الأخيرة مثال ذلك:

أ– في المسبح نتعلم .....(السباحة)

كيفية تطبيق الاختبار:

يتم قراءة جمل مجموعات السلسلة المعينة، كل واحدة على حدى بصوت مرتفع ويستعان في ذلك بقصاصة ورق عليها نافذة، لا تسمح الا بظهور جملة واحدة فقط، ولابد من اخفاء الاختبار، فورا بعد إنهاء القراءة، والمطلوب من الطفل هو الاصغاء بشكل جيد، ثم إيجاد الكلمة الناقصة في كل جملة والنطق بها، بصوت مرتفع مع الاحتفاظ بها في الذاكرة، وفي نهاية السلسلة المعينة المطلوب منه عرض كل الكلمات، التي سبق أن وجدها وتقديمها بنفس الترتيب الذي عرضت به، من طرف الفاحص أو الباحث.

تمنح للطفل ثلاث محاولات في كل سلسلة، ونشير أنه قبل الشروع في تطبيق الاختبار، يعرض على الطفل تمرينين للتدريب كما يلي:

أ– في الخريف تفقد الأشجار.....(أوراقها).

ب– يباع الخبز عند.....(الخباز).

ت– التفاح لونه أحمر ، والموز لونه.....(أصفر).

التصحيح والتنقيط:

تبلغ القيمة المعيارية لهذا الاختبار **42** والتوزيع كالتالي:

- يتحصل الطفل على **03**درجات في كل تمرين في حالة التعرف والتذكر باحترام الترتيب.
- وعند التعرف دون نجاح في ترتيب العناصر فإنه يحصل على **02**
- بينما ينال درجة واحدة في حالة التعرف فقط.

اختبار الكلمات:

وهو اختبار صممه أيضا كل من ريان وسيجل Riyan-Siegel/1989 وقام بتطبيقه في الميدان سينيريك Seigneuric.a1998.

يتكون الاختبار من مجموعة من الكلمات المتداولة، والمناسبة للمقرر الدراسي بحيث تتكون كل مجموعة من كلمات، تنتمي الى نفس المجال الدلالي ولكن هناك كلمات دخيلة، أي أنها لا تنتمى الى نفس المجال الدلالي، وتتنوع الكلمات ما بين الصفات والأسماء والأفعال، وتموضع الكلمات الدخيلة في أماكن مختلفة (في بداية المجموعة– في وسطها أو في آخرها)، وعلى الطفل التعرف عليها وتتوزع مجموعات الكلمات على سلاسل تندرج على الطول كالتالي:

- سلسلة من مجموعتين من الكلمات– سلسلة من ثلاث مجموعات من الكلمات– سلسلة من أربع مجموعات من الكلمات– سلسلة من خمس مجموعات من الكلمات.

كيفية تطبيق هذا الاختبار:

يقوم الباحث بإعطاء التعليمة الخاصة باختبار الكلمات للطفل، ويعرض في البداية تمرنين للتدريب، مثلما يحدث في اختبار الذاكرة العاملة للجمل.

ملك مروج فارس أمير

حمامة نسر سبورة عصفور

يشرع الباحث في قراءة مجموعة الكلمات المنتمية لسلسلة معينة بصوت مرتفع، محترما في ذلك الزمن المستغرق بين الكلمة و الأخرى والمحدد بالثانية، ومستعينا في ذلك بقصاصة ورق عليها نافذة لا تسمح الا بظهور مجموعة واحدة فقط ، ولابد من إخفاء الاختبار فورا انهاء القراءة و الطلوب من الطفل الاصغاء للفاحص بشكل جيد، ثم إيجاد الكلمة الدخيلة و النطق بها بصوت مرتفع، مع الاحتفاظ بها في الذاكرة، وفي نهاية كل سلسلة المطلوب منه عرض مجموعة الكلمات، التي احتفظ بها وتقديمها بنفس الترتيب الذي عرضت به من طرف الفاحص، وتمنح للطفل ثلاث محاولات في كل سلسلة يعرض الباحث على الطفل تمرنين للتدريب، تماما مثلما يحدث في اختبار الذاكرة العاملة جمل. نشير الى أن الباحث، يخفي الاختبار بمجرد أن ينهي القراءة لظان المبحوث مطالبا بتقديم الاجابة.

التصحيح والتنقيط:

- يتحصل الطفل على **03** درجات، في كل تمرين في حالة التعرف والتذكر باحترام الترتيب.
- وعند التعرف دون النجاح في ترتيب العناصر، فإنه يحصل على **02**
- بينما ينال درجة واحدة في حالة التعرف فقط.

اختبار الذاكرة العاملة (الأرقام):

يتضمن الاختبار الأرقام من **0** الى **9** ولا يكون **0** في آخر المجموعات، يتألف الاختبار من **42** مجموعة، من الأرقام موزعة على سلاسل متدرجة في الطول التالي:

- سلسلة من مجموعتين من الأرقام/ سلسلة من ثلاث مجموعات من الأرقام/ سلسلة من أربع مجموعات من الأرقام/ سلسلة من خمس مجموعات من الأرقام.

كيفية تطبيق الاختبار:

يقرأ الباحث بصوت مرتفع الأرقام بفرق زمني يصل الثانية بين الرقم و الآخر لكل مجموعة على حدى وعلى الطفل متابعة قراءة الباحث على الورقة

وبعد إنهاء الباحث، يقوم الطفل مباشرة بذكر الرقم الأخير، بصوت مرتفع ومع نهاية السلسلة المطلوب منه استرجاع كافة الأرقام، التي ذكرها، مقدما إياها بنفس الترتيب الذي عرضت به مثل:

أ- 3 0 2

- 8 5 7

- **تذكر الأرقام الأخيرة بالترتيب** 2 7

تمنح للطفل ثلاث محاولات، لكل اجابة ويعرض عليه في البداية أي قبل الشروع في القيام بالاختبار تمرنين للتدريب.

تصحيح والتنقيط: نفس التنقيط السابق.

اختبار الذاكرة العاملة للأعداد:

لقد تم استخدام هذا الاختبار من طرف ويلد و ال **Wild.all.1989** كما أعاد تطبيقه سينيريك**1998**، والهدف من هذا الاختبار قياس حدود الذاكرة العاملة، عن طريق وحدات التخزين يتألف هذا الاختبار من **42** مجموعة من الأعداد، كل مجموعة تحتوى على **3** أعداد تتراوح ما بين الأعداد **10** و**99**.تم تجنب الأعداد المتقاربة فونولوجيا للحد من التداخل أثناء عملية التذكر، وتم توزيعها على سلاسل كما في سابق.

كيفية تطبيق الاختبار: يتم إعلام الطفل في كل مرة بطول السلسلة، وتمنح له ثلاثة محاولات للإجابة بالنسبة لكل سلسلة، يقرأ الباحث بصوت مرتفع أعداد المجموعة (المتكونة من ثلاثة أعداد) بفرق زمني يصل الثانية بين العدد والآخر، وكل مجموعة تقدم على حدى من نافذة القصاصة لتجنيب الطفل استراتيجية التكرار الذاتي يقدم الباحث الاختبار بشكل سريع، ومباشرة بعد عرض كل مجموعة من

طرف الباحث، المطلوب من الطفل ذكر العدد الأكبر بصوت عال والاحتفاظ به في الذاكرة وبعد الانهاء الباحث لقراءة السلسلة، على الطفل استرجاع أكبر الأعداد التي سبق وان ذكرها مع الحفاظ على نفس الترتيب، الذي قدمت به وقبل الشروع في الاختبار يقدم للطفل تمرنين للتدريب.

التنقيط: نفس التنقيط السابق.

الخصائص السيكومترية لاختبار الحلقة الفونولوجية:

الثبات: طريقة التطبيق واعادة التطبيق.

الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
A	0.77	0.01
B	0.91	0.01
C	0.87	0.01
D	0.79	0.01
المقياس الكلي	0.93	0.01

الجدول رقم07 يوضح الخصائص السيكومترية لاختبار الحلقة الفونولوجية (الثبات)

يتضح من خلال الجدول، أن معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق وإعادة التطبيق يتراوح بين (**0.77-0.91**)، بالنسبة للبنود هيا دالة عند **0.01** كما بلغ معامل الارتباط للمقياس الكلي (**0.93**) وهو دال عند **0.01** ومنه المقياس ثابت.

الصدق: الصدق التمييزي (المقاربة الطرفية):

الجدول رقم 08 يمثل الخصائص السيكومترية لاختبار الحلقة الفونولوجية (الصدق التمييزي)

	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبارات	مستوى الدلالة
المتغير	العليا	8	132.38	3.02	18.71	0.01
	الدنيا	8	78.13	7.62		

الجدول رقم 08يمثل الخصائص السيكومترية لاختبار الحلقة الفونولوجية (الصدق التمييزي)

يتضح من خلال هذا الجدول أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا، بلغ **132.38** والانحراف المعياري **3.02**.أما المجموعة الدنيا فقد بلغ متوسطها الحسابي**78.13**.ولانحراف المعياري**7.62** أما **T** فهو **18.71**عند مستوى الدلالة **0.01** ومنه الاختبار مميز وصادق.

ملاحظة: كل الخصائص السيكومترية ومعاملات الصدق والثبات هي من أعداد الباحثة سعيدون

الاختبار الأخير هو اختبار القراءة الصامتة:

تمت اعتماد على اختبار القراءة الصامتة، من إعداد الدكتورة بن قموط صابرينة **2016** الهدف من الاختبار هو قياس مهارات القراءة الصامتة، لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، يتكون الاختبار من ثلاثة نصوص.

تلي النص مجموعة من الأسئلة ذات الاختيار المتعدد، بعد اعداد الاختبار بصورته الأولية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، قوامها**32** تلميذ وتلميذة بمدرسة الشهيد بوجمعة تميم **1** بدرارية، التابعة لمقاطعة سحاولة.

تعليمات الاختبار:

أمامك اختبار يتكون من ثلاثة نصوص، وأسئلة تجيب عليها، وهو اختبار يعطيك الفرصة لتبين قدرتك على:

- وضع عنوان النص.
- فهم الأفكار الأساسية للنص.
- الفكرة العامة للنص.
- تكوين جملة مفيدة.
- استنتاج المغزى من النص.

أكتب كل ما يخطر ببالك دون خوف، فهذا الاختبار لا يحسب معدلك الفصلي أو السنوي، اعتمد على نفسك ولا تستعين بأحد من زملائك.

تصحيح الاختبار:

درجة واحدة لكل فقرة، وبذلك تكون الدرجة التي يمكن الحصول عليها محصورة بين **25-0** درجة، "زمن الملائم للاختبار هو **40** دقيقة".

الرقم	المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النسبة المئوية
1	فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	3	%12
2	تحديد الافكار الجزئية للنص	17-14-13-8	4	%16
3	تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	2	%8
4	اختيار العنوان المناسب للنص	22-15-6	3	%12
5	تتبع التسلسل المقروء	23-16-7	3	%12
6	استنتاج المقروء	25-10	2	%8
7	التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	%16
8	أن يركب من جمل ألفاظ	18-5	2	%8
9	أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	%8
	المجموع		25	%100

جدول رقم 09 يبين توزيع الاسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة

الخصائص السيكومترية:

صدق الاختبار :

صدق المنطقي: تم تأكد من ذلك بعد عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين، و أساتذة التعليم الابتدائي ذوي الخبرة.

صدق التلازمي: تم حساب معامل الارتباط بيرسون، فقدر ب **0.68** وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

صدق الإنساق الداخلي: قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون، بين درجة كل مهارة، ودرجة الأسئلة التي تقيس هذه المهارة كما يلي:

المهارات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
فهم الكلمة من سياق الجملة	0.57	0.05
تحديد الافكار الجزئية	0.32	0.05
تحديد الفكرة العامة	0.65	0.05
اختيار العنوان المناسب	0.72	0.05
تبع التسلسل المقروء	0.72	0.05
استنتاج المقروء	0.39	0.05
التعرف على الصيغ	0.77	0.05
ان يركب من الالفاظ جمل	0.37	0.05
ان يوظف كلمة في جملة مفيدة	0.75	0.05

جدول رقم 10 يمثل معامل الارتباط بين الدرجة كل مهارة ودرجة المهارات الكلية

ثبات الاختبار: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون، فقد قدر معامل **KR20** بـ **0.72** وهو دال احصائيا، وهذه القيمة تدل على ان الاختبار يتميز بثبات مقبول، لاختبار مهارات القراءة الصامتة.

ملاحظة: كل الخصائص ومعاملات الثبات المذكورة أعلاه هي من أعداد الباحثة التي صممت الاختبار "بن قموط"

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

1- تقديم الحالات:

عرض وتحليل نتائج سلم التحليل التصنيفي Analyse catégorielle:

الحالة	العمر الزمني	النقطة المتحصل عليها	نسبة النجاح	عمر النمو المعرفي
01	13**سنة**	45	82	7.6
02	13**سنة**	43	78	7.2
03	14**سنة**	44	80	7.4
04	15**سنة**	43	78	7.2
05	14**سنة**	44	80	7.4
06	15**سنة**	45	82	7.6
07	13**سنة**	49	89	8.7
08	15**سنة**	48	87	8.3
09	14**سنة**	46	84	7.9
10	16**سنة**	55	100	12

جدول رقم 11يبين نتائج التحليل التصنيفي

التحليل الكمي للنتائج:

بعد تطبيقنا للسلم في مرحلته الأولى والثانية، كان في متناول الجميع وخاصة، وان الحالات كلها مستفادة من حصص اعادة التربية الأرطوفونية، التي ظهرت نتائجها من خلال تطبيق بنود السلم، تبين الفرق في النتائج من خلال السن فمجموعة سن13 سنة، تحصلت على نقاط منخفضة نوعا ما، بالنسبة لباقي المجموعات تراوحت النقاط المتحصل عليها بين 43 و55 نقطة. حيث تحصلت الحالتين 2 و4 على 43 نقطة، الحالتين3 و5 على 44 نقطة، الحالتين 1و6 على 45 نقطة الحالة 9 على 46 نقطة، الحالة 8 على 48 نقطة، وحالة 7على 49 نقطة، أما الحالة 10 تحصلت على اقصى نقطة هي 55 نقطة.

هذا بالنسبة لمجموع النقاط المتحصل عليها، اما بالنسبة لعمر النمو المعرفي حسب ما يقابل النقاط المتحصل عليها، تتراوح من7.2 الى12، نلاحظ ارتفاع النمو المعرفي، مع تقدم السن.

التحليل الكيفي للنتائج:

بعد شرح المختصة لتعليمة السلم في مرحلته الأولى، لاحظنا استجابت الحالات بسرعة للتعليمة، خاصة وان الحالات مستفيدة من الكفالة الأرطوفونية، وتعد المرحلة الأولى من السلم، القيام بتطابق القطع المأخوذة ووضعها على ورقة A3 حسب الشكل المرسوم عليها، تمكنت كل الحالات من القيام بالمرحلة الأولى من السلم.

عرض وتحليل نتائج سلم التكيف العملي Adaptation pratique:

الحالة	العمر الزمني	النقطة المتحصل عليها	نسبة النجاح	عمر النمو المعرفي
01	13	24	50	6
02	13	23	48	5.9
03	14	25	52	6.3
04	15	26	54	6.6
05	14	25	52	6.3
06	15	26	54	6.6
07	13	28	58	7
08	15	29	60	7.4
09	14	30	63	7.8
10	16	41	85	12.3

جدول رقم12 يبين نتائج السلم التكيف العمليAdaptation pratique

التحليل الكمي للنتائج:

بعد تطبيق السلم الثاني التكيف العملي، لاحظنا فرق في النتائج المتحصل عليها مقارنة بالسلم الأول التحليل التصنيفي، نظرا لصعوبة السلم في لوحته خاصة 12/11/10/9، كما سجلنا النتائج التالية تراوحت ما بين 23 و41 مقارنة بالسلم الأول، كانت نتائجه تتراوح ما بين 43 و53.

فكانت نقاط المجموعة الأولى تتراوح بين 23 الى 26 كانت ادنى علامة تحصلت عليها الحالة 2، واعلى علامة كانت 26 تحصلت عليها الحالتين 4 و6، أما عن المجموعة الثانية، تراوحت من 28 الى 30 فأدنى علامة في المجموعة فأدنى علامة في المجموعة تحصلت عليها الحالة 7، و اعلى علامة 30 تحصلت عليها الحالة 09

أما المجموعة الثالثة، تحصلت عليها حالة واحدة " الحالة 10" تحصلت على 41

أما عن عمر النمو المعرفي، تراوح ما بين 6 الى 12.3 كانت ضعيفة نوعا ما مقارنة بنتيجة السلم، والا ل كانت ما بين 7.2 و12، هذا ما يترجم صعوبة السلم بالنسبة للحالات

التحليل الكيفي للنتائج:

عند الانتقال الى السلم الثاني تم شرحه جيدا من طرف المختصة، لاحظنا صعوبة تطبيق السلم عند الحالات خاصة المجموعة الأولى، هذا ما ترجمته النتائج المتحصل عليها، وعدم تمكنهم من انجاز اللوحة 12/11/10، أما بالنسبة للوقت المستغرق، احيانا كانو يستعملون كل الوقت المحدد لتشكيل الصورة المطلوبة، وكان هناك تدخل من طرفنا، لوضع القطعة الأولى.

الحالة	درجة الذكاء
الحالة الأولى (ب.س)	85
الحالة الثانية (م.خ)	83
الحالة الثالثة(ك.م)	87
الحالة الرابعة (ن.ش)	92
الحالة الخامسة(ه.د)	83
الحالة السادسة(ع.م)	86
الحالة السابعة (ب.ب)	88
الحالة الثامنة(ح.ع)	90
الحالة التاسعة(ر.إ)	83
الحالة العاشرة(ز.ي)	102

جدول رقم13 يبين توزيع الحالات في درجة الذكاء

بعد حساب درجة الذكاء، سجلت معاملات الذكاء تراوحت ما بين 83 الى 102 ما يقابلها ذكاء عادي، فكان أعلى علامة 102 سجلتها الحالة 10، أما عن ادناها 83 سجلتها الحالة 9/5/2.

تقديم نتائج الحالة الأولى:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: س

اللقب: ب

الجنس: أنثى.

تاريخ الميلاد:2010/01/15

المدرسة: بن عاشور

عدد الاخوة: 02

رتبة الطفل بين الأخوة: 03

وجود اعاقة سمعية في العائلة: نعم

تاريخ الادماج المدرسي: 27/02/2015

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ لا

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ نعم.

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ نعم

هل كان نقص الاكسجين مباشرة بعد الولادة؟: لا

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل اصيب باليرقان؟ لا

التطور النفس- حركي:

سن الجلوس:9أشهر.

سن الحبو: 7أشهر.

سن المشي: 16شهر.

الحالة الأولى: درجة الاعاقة متوسطة، هي اجتماعية تتواصل مع الأخرين لا تتكلم بطلاقة، تعتمد كثيرا على للغة الاشارة مستواها الأكاديمي متوسط.

عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى، في اختبار الذاكرة العاملة بند(المنفذ المركزي، ومصد الأحداث).

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	05	55.55%
مصد الأحداث	05	62.5%

جدول رقم(14) يمثل نتائج الحالة الأولى في اختبار الذاكرة العاملة (بندي المنفذ المركزي ومصد الأحداث).

تحليل كمي: من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن الحالة تحصلت، في اختبار الذاكرة العاملة، في بندي المنفذ المركزي ومصد الأحداث، على نقط متساوية في البندين، بحيث تحصلت على 05 نقط من أصل 9 نقط، في بند المنفذ المركزي والتي قدرت بنسبة 55.55%، كما تحصلت أيضا على 05 نقط، من أصل 08 نقط في بند مصد الأحداث، أي بنسبة62.5%.

تحليل الكيفي: من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الذاكرة العاملة، بندي (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)، نلاحظ أن الحالة تحصلت على نقط التي تمثل بنسبة المئوية المتوسطة، حيث كان هنالك تساوي في نقط البندين، مع اختلاف نقطة التنقيط في كل بند.

عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية – الجمل	23	%54.76
اختبار الحلقة الفونولوجية – الكلمات	19	%45.23
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأرقام	18	%42.85
اختبار الحلقة الفونولوجية– الأعداد	21	%50

الجدول رقم (15) يمثل نتائج الحالة الأولى في اختبار الحلقة الفونولوجية

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن الحالة تحصلت على 23 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية– الجمل بحيث قدرت بنسبة 54.76%، كما تحصلت على 19 نقطة، من أصل 42 نقطة في بند الحلقة الفونولوجية– الكلمات، والتي قدرت بنسبة45.23%، كما تحصلت أيضا على 18 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية– الأرقام والتي قدرت بنسبة 42.85% واخيرا تحصلت على 21 نقطة، من أصل 42 نقطة أي بنسبة 50%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي لنتائج الحالة، في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات التي تمثل بنسبة مئوية المتوسطة، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية – الجمل، احسن من بند الحلقة الفونولوجية للكلمات، وبند الأرقام وبند الأعداد، كما أن الاسترجاع عندها قل في بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات كلما زاد عدد المجموعات في سلالم اختبار، كما أنها تمكنت من استرجاع بعض الجمل، ولكن ليس بالترتيب المعطى لها.

عرض وتحليل نتائج الحالة الأولى، في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	02/10	20%
النص الثاني	03/08	37.5%
النص الثالث	01/07	14.28%
المجموع	06/25	24%

الجدول رقم (16) يمثل نتائج الحالة الأولى، في اختبار القراءة الصامتة

عرض وتحليل نتائج، الحالة الأولى في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	3	00	0%
تحديد الأفكار الجزئية للنص	17-14-13-8	4	02	8%
تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	2	00	0%
اختيار العنوان المناسب للنص	22-15-6	3	02	8%
تتبع التسلسل المقروء	23-16-7	3	00	0%
استنتاج المقروء	25-10	2	02	8%
التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	00	0%
أن يركب من الجمل ألفاظ	18-5	2	00	0%
أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	00	0%
المجموع		25	06	24%

الجدول رقم (17) يبين توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة

تحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على نقاط ضعيفة في النصوص الثلاثة، بحيث أنها تحصلت على 02 نقط من 10، في النص الأول بنسبة 20%، كما تحصلت على 03 من 08 نقاط، في النص الثاني اي بنسبة 37.5%، أما النص الثالث فقد تحصلت الحالة على نقطة واحدة من 07، أي بنسبة 14.28%، والمجموع الكلي لعدد النقاط التي تحصلت عليها هو 06 من 25 بنسبة 24%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، نلاحظ أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على 06 نقاط وهي نتيجة ضعيفة مقارنة بعدد نقاط الكلي للاختبار. أما بخصوص الجدول الثاني، الذي يمثل المهارات الازمة في القراءة الصامتة، فان الحالة لم تستطع الإجابة على بنود المهارة الأولى، وهي مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة، في حين تمكنت من الحصول على 02 من بين أربعة بنود بنسبة 8%، من جهة أخرى لم تستطع اجابة على بنود مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، أما مهارة اختيار العنوان المناسب، فقد تحصلت على 2 نقاط من بين ثلاثة بنود بنسبة 8% .لم تتمكن أيضا من اجابة على بنود تتبع التسلسل المقروء، في حين تمكنت من الاجابة على كل بنود مهارة استنتاج المقروء، بنسبة 8%، من جهة أخرى لم تتمكن من الاجابة على باقي جميع بنود باقي المهارات عموما يمكن القول، أن الحالة تحصلت على 06 نقاط في جميع المهارات بنسبة 24%.

تقديم نتائج الحالة الثانية:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: خ

اللقب: م

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 2010/03/28

المدرسة: بن عاشور البليدة

عدد الإخوة: 03

رتبة الطفل بين الإخوة: 04

وجود اعاقة سمعية في العائلة: لا

تاريخ الادماج المدرسي: 2015/10/02

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم.

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ نعم.

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ نعم

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ نعم

هل كان نقص الأكسجين مباشرة بعد الولادة؟ نعم

هل تم إنعاشه؟ نعم.

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل أصيب باليرقان ؟ لا

التطور النفس- حركي:

سن الجلوس: 10أشهر.

سن الحبو: 7أشهر

سن المشي:16شهر

الحالة الثانية: درجة الإعاقة السمعية متوسطة، هي اجتماعية، كما تتميز بالذاكرة البصرية الجيدة، ومتوسطة من الناحية الأكاديمية.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث):

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	07	77.77%
مصد الأحداث	05	62.5%

الجدول رقم (18) يمثل نتائج الحالة الثانية في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث)

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يظهر لنا أن الحالة تحصلت، في اختبار الذاكرة العاملة في بندي (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)،على 07 نقط من أصل 09 نقط في بند المنفذ المركزي، أي بنسبة قدرت ب 77.77%. كما تحصلت على 05 نقط من أصل 08 نقط في بند مصد الأحداث، أي بنسبة 62.5%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث) نلاحظ أن الحالة تحصلت، على علامات مثلت النسبة مئوية المتوسطة، حيث كان أدائها في بند المنفذ المركزي أفضل من بند مصد الأحداث. وملاحظ أيضا، وجود استجابة وتفاعل الحالة في هذا الاختبار.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	20	%47.61
اختبار الحلقة الفونولوجية– الكلمات	12	%28.57
اختبار الحلقة الفونولوجية –الأرقام	19	%45.23
اختبار الحلقة الفونولوجية– الأعداد	14	%33.33

جدول رقم(19) يمثل نتائج الحالة الثانية في اختبار الحلقة الفونولوجية

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يظهر لنا أن الحالة تحصلت، في اختبار الحلقة الفونولوجية، على 20 نقطة من أصل 42 نقطة في بند الحلقة الفونولوجية– الجمل قدرت بنسبة 47.61%، وتحصلت

أيضا على 12 نقطة من أصل 42 نقطة، في اختبار الحلقة الفونولوجية- الكلمات اي بنسبة 28.57% كما تحصلت على 19 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية-الأرقام اي بنسبة 45.23% واخيرا تحصلت على 14 نقطة، من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية- الأعداد.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي لنتائج الحالة، في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات متباينة، بين المتوسط والضعيف، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية- الجمل افضل بكثير من بنود الحلقة الفونولوجية (الكلمات-ارقام-الأعداد)، يمكن القول أن بندي الحلقة الفونولوجية (الجمل- الأرقام) تحصلت على نتائج متوسطة، أما بندي الحلقة الفونولوجية (الكلمات- الأعداد) حصلت على نتائج ضعيفة، ففي حالات العديدة التي أخفقت فيها من الاجابة كانت قد تمكنت من استرجاع الكلمات والجمل لكن ليس بالترتيب اللازم، وقد كان أداء الحالة جيد على العموم، من حيث الاستجابة حيث كانت الحالة متجاوبة بشكل جد إيجابي أثناء تطبيق الاختبار عليها.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	03/10	%30
النص الثاني	04/08	%50
النص الثالث	03/07	%42.85
المجموع	10/25	%40

الجدول رقم (20) يمثل نتائج الحالة الثانية في اختبار القراءة الصامتة

عرض وتحليل نتائج الحالة الثانية في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	1-3-9	3	01	%4
تحديد الأفكار الجزئية للنص	8-13-14-17	4	01	%4
تحديد الفكرة العامة للنص	9-24	2	01	%4
اختيار العنوان المناسب للنص	6-15-22	3	01	%4
تتبع التسلسل المقروء	7-16-23	3	01	%4
استنتاج المقروء	10-25	2	01	%4
التعرف على الصيغ	4-12-21-11	4	03	%12
أن يركب من الجمل ألفاظ	5-18	2	00	%0
أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	2-20	2	00	%0
المجموع		25	09	%36

الجدول رقم (21) يمثل نتائج الحالة الثانية في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي:

النتائج المتمثلة في الجدول، توضح لنا ان الحالة تحصلت على نتائج ضعيفة، في النص الأول والثالث، بينما نتائج النص الثاني كانت متوسطة، حيث نلاحظ أنها تحصلت 03 نقاط من 10 في النص الأول، بنسبة 30% أما في النص الثاني، فقد تحصلت على 04 من 08 نقاط، أي بنسبة 50% وفي النص الثالث تحصلت على 03 من 07 نقاط، بنسبة 42.85% .بصفة عامة تحصلت على مجموع نقط كلي، قدر بـ 10 نقط من بين 25 نقطة، أي بنسبة 40%

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، نلاحظ أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على مجموع كلي قدر ب 10 نقط، الذي يمثل النسبة الضعيفة.

أما بخصوص الجدول الثاني، الذي يحتوى على أهم مهارات القراءة الصامتة، فان الحالة تمكنت من حصول على 1نقطة في المهارات الستة الأولى، بنسبة 4% بينما تحصلت على 03 نقاط بين4 بنود في مهارة التعرف على الصيغ بنسبة 12% أما باقي المهارات، فلم تتمكن الحالة من الاجابة على أي بند من بنودها، عموما تحصلت الحالة على 09 نقاط في جميع المهارات بنسبة 36%.

تقديم نتائج الحالة الثالثة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: و

اللقب: ك

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 2009/04/04

المدرسة: بن عاشور البليدة

عدد الإخوة: 01

رتبة الطفل بين الاخوة: 01

وجود اعاقة سمعية في العائلة: نعم

تاريخ الادماج المدرسي: 2014/06/27

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ لا

هل أخذت الأم أدوية في فترة الحمل؟ نعم.

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ نعم

هل كان نقص الأكسجين مباشرة بعد الولادة ؟ لا

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة ؟نعم

هل اصيب باليرقان؟ لا

التطور النفس–حركي:

سن الجلوس؟13شهر.

سن الحبو: لم تحبو.

سن المشي: 18شهر.

الحالة الثالثة: درجة الاعاقة متوسطة، خجولة نوعا ما، ذات مستوى اكاديمي متوسط.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة في اختبار الذاكرة العاملة (بند المنفذ المركزي و مصد الأحداث).

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	05	%55.55
مصد الأحداث	05	%62.5

الجدول رقم (22) يمثل نتائج الحالة الثالثة في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث).

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)، على 05 نقط من أصل09 نقط، في البند الأول وهو المنفذ المركزي اي بنسبة 55.55%.كما أنها تحصلت على 05 نقط أيضا في بند مصد الأحداث بنسبة 62.5%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي لنتائج الحالة، في اختبار الذاكرة العاملة بندي المنفذ المركزي ومصد الأحداث، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات تمثل النسبة المئوية المتوسطة، حيث كان هنالك تساوي في نقط البندين .

عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة، في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	12	%28.57
اختبار الحلقة الفونولوجية–الكلمات	12	%28.57
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأرقام	18	%42.85
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأعداد	12	%28.57

الجدول رقم (23) يمثل نتائج الحالة الثالثة في اختبار الحلقة الفونولوجية

تحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يظهر لنا أن الحالة تحصلت في اختبار الحلقة الفونولوجية على 12 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية- الجمل بنسبة قدرت بـ 28.57%، كما تحصلت على 12 نقطة أيضا، في بند الحلقة الفونولوجية-الكلمات من أصل 42 نقطة اي بنسبة 28.57%، وعلى 18 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية-الأرقام، أي بنسبة 42.85%.أخيرا تحصلت على 12 من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية-الأعداد أي بنسبة 28.57%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات متباينة، تراوحت بين نتائج ضعيفة في البنود الثلاثة (الجمل-الكلمات الأعداد)، ونتائج متوسطة في بند(الأعداد)، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية للأرقام أفضل من أدائها في بنود الجمل والكلمات والأعداد. بحيث استصعب عليها تلك البنود نوعا ما، كما أن الحالة كانت خجولة وهادئة.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة، في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	03/10	%30
النص الثاني	05/08	%62.5
النص الثالث	01/07	%14.28
المجموع	09	%36

الجدول رقم (24) يبين نتائج الحالة الثالثة، في اختبار القراءة الصامتة.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثالثة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة المتحصل عليها	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	03	00	%0
تحديد الأفكار الجزئية للنص	17-14-13-8	04	03	%12
تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	02	00	%0
اختيار العنوان المناسب للنص	22-15-6	03	02	%8
تتبع تسلسل المقروء	23-16-7	03	01	%4
استنتاج المقروء	25-10	02	01	%4
التعرف على الصيغ	11-21-12-4	04	01	%4
أن يركب من جمل ألفاظ	18-5	02	00	%0
أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	02	00	%0
المجموع		25	08	%32

الجدول رقم (25) يمثل نتائج الحالة الثالثة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن الحالة تحصلت على 03 من 10 نقاط، في النص الأول بنسبة 30%، كما أنها تحصلت على 05 من 08 نقاط، في النص الثاني أي بنسبة62.5% . واخيرا تحصلت في النص الثالث على 01 من 07 نقاط، أي بنسبة 14.28%.أما العلامة الكلية للاختبار فكانت 09 نقاط، من أصل 25 نقطة أي بنسبة 36%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، يظهر لنا أن الحالة تحصلت على نتائج ضعيفة، في كل من النص الأول والثالث، أما النص الثاني، فتحصلت على نتائج متوسطة، أما عن الدرجة الكلية للاختبار فقد

كانت ضعيفة، هذه الحالة تحصلت على 0 من3 في مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة ، كما أنها تحصلت على03 من 04 في مهارة تحديد الأفكار الجزئية للنص، أي بنسبة12% .من جهة اخرى كان هناك انعدام في مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، أما في مهارة اختبار العنوان المناسب للنص، فتحصلت على 02 نقط من 03 أي بنسبة 08%، في مهارة تتبع التسلسل المقروء، تحصلت على 01 نقطة من 03 أي بنسبة 04% في مهارة استنتاج المقروء، تحصلت على نقطة واحدة من 02 بنسبة 04% أيضا وفي مهارة التعرف على الصيغ، تحصلت على نفس النقطة السابقة، بنفس النسبة أما بخصوص مهارة تركيب من الجمل ألفاظ، ومهارة توظيف كلمة في الحصيلة اللغوية في جملة مفيدة، فقد تحصلت على 0. كان مجموع الكلي، لعدد البنود التي تمكنت من الاجابة عليها هو08 بنود، من أصل 25 أي بنسبة 32%.

تقديم نتائج الحالة الرابعة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: ش

اللقب: ن

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 2008/07/28

المدرسة: بن عاشور البليدة.

عدد الإخوة: 03

رتبة الطفل بين الاخوة: 02

وجود اعاقة سمعية في العائلة: نعم

تاريخ الادماج المدرسي: 2013/10/7

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم.

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ لا

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ لا.

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها: نعم

هل كان هناك نقص في الاكسجين مباشرة بعد الولادة؟ لا

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل أصيب باليرقان؟ نعم

التطور النفس–حركي:

سن الجلوس: 24شهر.

سن الحبو: 2سنوات و نصف

سن المشي: 3 سنوات.

الحالة الرابعة: درجة الاعاقة متوسطة، اجتماعية، تتواصل مع الأخرين، تتكلم وتعتمد قليلا على لغة الاشارة، مستواها الأكاديمي متوسط.

عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث):

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	07	%77.77
مصد الأحداث	06	%75

جدول رقم (26) يمثل نتائج الحالة الرابعة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن الحالة تحصلت على 07 نقط من أصل 09 نقط، في بند المنفذ المركزي أي بنسبة %77.77كما تحصلت على 06نقط من أصل 08 نقاط، في بند مصد الأحداث أي بنسبة %75.

التحليل الكيفي: من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الذاكرة العاملة بندي المنفذ المركزي، ومصد الأحداث، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات متباينة، بحيث تحصلت في بند منفذ المركزي على علامة متوسطة، أما بند مصد الأحداث على نتائج جيدة.

عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية –الجمل	19	%45.23
اختبار الحلقة الفونولوجية–الكلمات	15	%35.71
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأرقام	27	%64.28
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأعداد	24	%57.14

الجدول رقم (27) يمثل نتائج الحالة الرابعة في اختبار الحلقة الفونولوجية.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن الحالة تحصلت في اختبار الحلقة الفونولوجية، على19 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية –الجمل أي بنسبة 45.23%، وتحصلت أيضا على15نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات أي بنسبة 35.71%، كما تحصلت على 27 نقطة من أصل 42 نقطة في بند الحلقة الفونولوجية–الأرقام أي بنسبة 64.28% أخيرا تحصلت على 24 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية –الأعداد أي بنسبة 57.14%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي لنتائج الحالة، في اختبار الحلقة الفونولوجية نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات أو نتائج التي تمثل بالنسبة المئوية المتوسطة ، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية– الأرقام، أحسن من بنود الحلقة الفونولوجية (للجمل و الكلمات والأعداد)، كما أن الاسترجاع عندها قل، كلما زاد عدد المجموعات في سلالم الاختبار، وقد تمكنت من استرجاع بعض الأرقام، لكن ليس بالترتيب المقدم، بالرغم من أن حركاتها كانت قليلة، ولم تكن مشتتة الانتباه.

عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	04/10	%40
النص الثاني	03/08	%37.5
النص الثالث	04/07	%40
المجموع	11/25	%44

الجدول رقم (28) يمثل نتائج الحالة الرابعة في اختبار القراءة الصامتة

عرض وتحليل نتائج الحالة الرابعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	3	00	0%
تحديد الأفكار الجزئية للنص	17-14-13-8	4	03	%12
تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	2	01	%4
اختيار العنوان المناسب للنص	22-15-6	3	03	%12
تتبع التسلسل المقروء	23-16-7	3	00	%0
استنتاج المقروء	25-10	2	02	%8
التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	00	%0
أن يركب من جمل ألفاظ	18-5	2	01	%4
أن يوظف الكلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	00	%0
المجموع		25	10	%40

الجدول رقم (29) يمثل نتائج الحالة الرابعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، تمكنت الحالة في اختبار القراءة الصامتة، من الحصول على 04 من 10 نقاط، في النص الأول بنسبة 40% و03 من 08 نقاط، في النص الثاني بنسبة 37.5%، أما في النص الثالث فقد تحصلت على 04من 07 نقاط، بنسبة 40%. واخيرا تحصلت على مجموع كلي للنقط 11 نقطة، من أصل 25 نقطة بنسبة 44%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، تبين أن الحالة تحصلت على نتائج ضعيفة، في كل من النص الأول والثاني، ونتائج متوسطة، بنسبة للنص الثالث، أما الدرجة الكلية للاختبار، على العموم فكانت ضعيفة. بالنسبة للمهارات الموضحة في الجدول أعلاه تبين أن الحالة تحصلت على0 من أصل 03، في مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة، و على 03 نقاط من أصل 04 في مهارة تحديد الافكار الجزئية للنص، أي بنسبة 12% أما في مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، فقد تحصلت على نقطة واحدة من أصل02 نقاط بنسبة 4%. من جهة اخرى تحصلت على03 نقاط من اصل 03 في مهارة اختيار العنوان المناسب للنص، اي بنسبة 12% أما في مهارة تتبع التسلسل المقروء، فقد تحصلت على 0 من جهة اخرى، تحصلت في مهارة استنتاج المقروء، على 02 نقاط من أصل02 أي بنسبة 8% مهارة التعرف على الصيغ، تحصلت على 0، ومهارة تركيب من الجمل ألفاظ فتحصلت، على 01بنسبة 4% في حين أنها تحصلت على 0 في مهارة توظيف كلمة، في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة .في أخير كانت مجمل النقاط المتحصل عليها هو 10 نقاط، من أصل 25 نقطة بنسبة 40%.

عرض نتائج الحالة الخامسة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: د

اللقب: ه

الجنس: أنثى

تاريخ الميلاد: 2009/05/23

المدرسة: بن عاشور البليدة

عدد الاخوة: 06

رتبة الطفل بين الاخوة: 07

وجود اعاقة سمعية في العائلة: نعم

تاريخ الادماج في المدرسة: 2014/11/23

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ لا

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ نعم

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ لا

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ نعم

هل كان هناك نقص في الأكسجين مباشرة بعد الولادة؟ لا

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل أصيب باليرقان؟ لا

التطور النفس–حركي:

سن الجلوس: 4سنوات

سن الحبو: 4سنوات

سن المشي: 5سنوات.

الحالة الخامسة: درجة الاعاقة السمعية متوسطة، اجتماعية تتواصل مع الأخرين، لا تتكلم بطلاقة، تستخدم لغة الاشارة، ذات مستوى اكاديمي جيد.

عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة، في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث):

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	07	%77.77
مصد الأحداث	06	%75

الجدول رقم (30)يمثل نتائج الحالة الخامسة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)

تحليل كمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي– مصد الأحداث)، على 7 من أصل 9 نقط في بند المنفذ المركزي، بنسبة 77.77% كما تحصلت على 06 نقاط ، من أصل 10 في بند مصد الأحداث، أي بنسبة 75%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الذاكرة العاملة بندي المنفذ المركزي، ومصد الأحداث، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات متباينة، بحيث تحصلت في البند الأول على نتائج تمثل النسبة المتوسطة، أما البند الثاني فقد تحصلت على علامات تمثل النسبة الجيدة.

عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة، في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	24	57.14%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الكلمات	21	50%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأرقام	24	57.14%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأعداد	17	40.47%

الجدول رقم (31) يمثل نتائج الحالة الخامسة في اختبار الحلقة الفونولوجية.

تحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتبين أن الحالة تحصلت، في اختبار الحلقة الفونولوجية على 24 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية– الجمل بنسبة 57.14%، كما تحصلت على 21 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات أي بنسبة 50%، وتحصلت في بند الحلقة الفونولوجية–الارقام على 24 نقطة من أصل 42 نقطة، اي بنسبة 57.14% أما بخصوص البند الاخير الا وهو بند الحلقة الفونولوجية –الاعداد، فقد تحصلت على17نقطة من أصل 42 بنسبة 40.47%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات التي تمثل النسبة المئوية المتوسطة، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية للجمل، والأرقام افضل من الحلقة الفونولوجية للكلمات والأعداد، كما أن الاسترجاع عندها قل، كل ما زاد عدد المجموعات، كما أنها تمكنت من استرجاع، وتذكر بعض الكلمات، لكن ليس بالترتيب المعطى لها.

عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة، في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	04/10	%40
النص الثاني	05/08	%62.5
النص الثالث	02/07	%28.57
المجموع	11	%44

الجدول رقم (32) يمثل نتائج الحالة الخامسة، في اختبار القراءة الصامتة

عرض وتحليل نتائج الحالة الخامسة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	عدد البنود	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	3	01	%4
تحديد الأفكار الجزئية للنص	17-14-13-8	4	02	%8
تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	2	00	%0
اختيار العنوان المناسب للنص	22-15-6	3	02	%8
تتبع التسلسل المقروء	23-16-7	3	01	%4
استنتاج المقروء	25-10	2	01	%4
التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	02	%8
أن يركب من الجمل ألفاظ	18-5	2	01	%4
أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	00	%0
المجموع		25	10	%40

الجدول رقم (33) يمثل نتائج الحالة الخامسة، في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، 04 نقاط من 10 في النص الأول بنسبة 40%، أما في النص الثاني فقد تحصلت على 05 نقاط من 08 بنسبة 62.5%، واخيرا النص الثالث، الذي تحصلت فيه، على 02 نقاط من 07 أي بنسبة 28.57%، كان المجموع الكلي، للنقط المتحصل عليها، هو 11 نقطة، من أصل 25 نقطة، بنسبة44%

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، نلاحظ أن الحالة نقاط ضعيفة بالنسبة للنص الأول وثالث، أما النص الثاني فقد تحصلت على نتائج متوسطة، عموما يمكن قول أن النقطة نهائية الكلية هي 11 والتي قدرت بنسبة مئوية ضعيفة.

أيضا من ملاحظ، في جدول المهارات، أن الحالة تحصلت على 1 نقطة من أصل 3 بنود، في مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة، بنسبة4% كما أنها تحصلت على 2 نقاط في 04 بنود بنسبة 8%، في حين أنها تحصلت على 0 نقطة في البندين في مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، من جهة اخرى تحصلت على02 نقاط من أصل 3 بنود، في مهارة اختيار العنوان المناسب للنص بنسبة 8%، أما في مهارة تتبع التسلسل المقروء، فقد تحصلت 1 نقطة في 03 بنود بنسبة 4%، بخصوص مهارة استنتاج المقروء، فقد تحصلت على نفس العلامة السابقة، في بندين بنفس النسبة السابقة أيضا أما بالنسبة لمهارة التعرف على الصيغ فقد تحصلت على 02 نقاط، من 4 بنود بنسبة 8% أما في مهارة ما قبل الاخيرة، وهي مهارة التركيب من الجمل ألفاظ، فقد تحصلت الحالة على 1 نقطة من بندين، واخيرا مهارة توظيف كلمة من حصيلته اللغوية في جملة مفيدة، تحصل على علامة 0 في البندين، عموما عدد النقاط الكلي للمهارات كان 10 نقاط، من أصل 25 نقطة بنسبة 40%.

عرض وتحليل نتائج الحالة السادسة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: م

اللقب: ع

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 2008/01/06

المدرسة: بن عاشور البليدة

عدد الاخوة: 03

رتبة الطفل بين الاخوة: 04

وجود اعاقة سمعية في العائلة: نعم

تاريخ الادماج في المدرسة: 2014/05/08

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم.

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ نعم

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كان هناك نقص في الاكسجين مباشرة بعد الولادة؟ لا

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل أصيب بيرقان؟ لا

تطور النفس–حركي:

سن الجلوس: 10أشهر

سن الحبو: 7أشهر.

سن المشي؟ 2سنوات.

الحالة السادسة: درجة الاعاقة السمعية متوسطة، اجتماعي يتواصل مع آخرين يتحدث جيدا نوع ما، لكن يعتمد أكثر على اللغة الاشارة، مستواه الأكاديمي متوسط.

عرض وتحليل نتائج الحالة السادسة، في اختبار الذاكرة العاملة (بند المنفذ المركزي و مصد الأحداث):

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	07	%77.77
مصد الأحداث	05	%62.5

الجدول رقم (34) يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث).

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)، على 07 نقاط من أصل 09 نقاط، في بند المنفذ المركزي بنسبة

77.77%، اما في بند مصد الأحداث فقد تحصلت الحالة على 05 نقاط، من أصل 08 نقاط بنسبة62.5%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة بندي المنفذ المركزي، ومصد الأحداث، على نتائج التي تمثل النسبة المئوية المتوسطة .

عرض وتحليل نتائج الحالة السادسة، في اختبار الحلقة الفونولوجية

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	17	%40.47
اختبار الحلقة الفونولوجية–الكلمات	15	%35.71
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأرقام	24	%57.14
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأعداد	18	%42.85

الجدول رقم (35) يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار الحلقة الفونولوجية.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول اعلاه، يظهر أن الحالة تحصلت على 17 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الجمل، التي قدرت بنسبة 40.47%، كما تحصلت على 15 نقطة من بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات أي بنسبة 35.71% كما تحصلت على 24 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الأرقام أي بنسبة 57.14%، واخيرا تحصلت على 18نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الأعداد أي بنسبة 42.85%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات تمثل النسبة المئوية المتوسطة، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية الأرقام، أفضل من ادائه في بند الحلقة الفونولوجية للجمل، والكلمات والأعداد، كما أن الاسترجاع قل في بند الحلقة الفونولوجية للكلمات كلما زاد عدد المجموعات، في بنود الاختبار، ولقد تمكنت الحالة من استرجاع بعض الجمل، ولكن ليس بالترتيب المعطى لها، وذلك لأن الحالة كانت كثيرة الحركة، ومشتت الانتباه قليلا.

عرض وتحليل نتائج الحالة السادسة، في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	03/10	30%
النص الثاني	02/08	25%
النص الثالث	02/07	25%
المجموع	07	28%

الجدول رقم (36) يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار القراءة الصامتة

عرض وتحليل نتائج الحالة السادسة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	3	01	4%
تحديد الأفكار الجزئية للنص	17-14-13-8	4	02	8%
تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	2	00	0%
اختيار العنوان المناسب	22-15-6	3	01	4%
تتبع التسلسل المقروء	23-16-7	3	00	0%
استنتاج المقروء	25-10	2	01	4%

التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	01	4%
أن يركب من الجمل ألفاظ	18-5	2	00	0%
أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	00	0%
المجموع		25	06	24%

الجدول رقم (37)يمثل نتائج الحالة السادسة في اختبار القراءة الصامتة

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، في النص الاول، على 03 من 10 نقاط أي بنسبة 30% أما في النص الثاني، فقد تحصلت الحالة على 02 من 08 نقاط بنسبة 25% أما في النص الثالث، فقد تحصلت على02 من 07 بنسبة 25% أيضا ،المجموع الكلي لنقاط الحالة 07 نقاط، من أصل 25 نقطة أي بنسبة 28%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، نلاحظ أن الحالة تحصلت على نتائج جد ضعيفة، في نصوص الثلاثة، كما نلاحظ من خلال مجموع النقط 07 التي تمثل النسبة المئوية ضعيفة، أما من خلال جدول المهارات، فان الحالة تحصلت في مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة، على 1 نقطة في بند واحد من أصل 03 بنود بنسبة 4%، كما تحصلت في مهارة تحديد الأفكار الجزئية، التي تحتوي على أربعة بنود على 02 نقاط، فقط بنسبة 8%، من جهة اخرى تحصلت في مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، على 0 في البندين وكذلك في مهارة اختيار العنوان المناسب للنص، على1 نقطة في ثلاثة بنود أي بنسبة 4% فحين أنها لم تتمكن من اجابة على اي بند، بالنسبة لمهارة تتبع التسلسل المقروء في ثلاثة بنود، أما في مهارة استنتاج المقروء، فقد تحصلت على1 نقطة في البندين، بنسبة

4% أيضا نفس النقطة بالنسبة لمهارة التعرف على الصيغ، في 04 بنود، بنفس النسبة أيضا . أما بالنسبة لمهارتي تركيب من الجمل ألفاظا، وتوظيف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة، فلم تتمكن الحالة من اجابة على أي بند من بنود المهارتين، تحصلت الحالة على مجموع كلي للعدد المهارات، التي تمكنت من اجابة عليها بـ 6 نقط بنسبة 24% .

عرض وتحليل نتائج الحالة السابعة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: ب

اللقب: ب

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد:2010/03/29

المدرسة: بن عاشور البليدة

عدد الاخوة: 02

رتبة الطفل بين الاخوة:03

وجود اعاقة سمعية في العائلة: نعم

تاريخ الادماج المدرسي:2015/01/27

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ نعم

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ نعم

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ نعم

هل كان هناك نقص في الاكسجين مباشرة بعد الولادة؟ لا

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل اصيب باليرقان؟ نعم

التطور النفس–حركي:

سن الجلوس:14شهر

سن الحبو:8أشهر

سن المشي: 3سنوات.

الحالة السابعة: درجة الاعاقة السمعية متوسطة، اجتماعي، يتواصل مع آخرين بلغة الاشارة، مستواه الأكاديمي متوسط نوعا ما .

عرض وتحليل نتائج الحالة السابعة في اختبار الذاكرة العاملة (بند المنفذ المركزي و مصد الأحداث).

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	06	66.66%
مصد الأحداث	05	62.5%

الجدول رقم (38) يمثل نتائج الحالة السابعة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث).

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن الحالة تحصلت على 06 نقط من 08 في بند المنفذ المركزي، بنسبة 14.28% أما في بند مصد الأحداث، فقد تحصلت الحالة على 05 نقاط من أصل 08 نقاط، بنسبة 62.5% .

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، نلاحظ أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة في بندي المنفذ المركزي، ومصد الاحداث، على نتائج تمثل النسبة المئوية المتوسطة.

عرض وتحليل الحالة السابعة، في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	12	28.57%
اختبار الحلقة الفونولوجية الكلمات	21	50%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الارقام	15	35.71%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الاعداد	17	40.47%

الجدول رقم (39) يمثل نتائج الحالة السابعة في اختبار الحلقة الفونولوجية

التحليل الكمي:

من خلال الجدول اعلاه، يظهر لنا أن الحالة تحصلت في اختبار الحلقة الفونولوجية، على 12 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية –الجمل أي بنسبة قدرت 28.57%، كما أنها تحصلت على 21نقطة، من أصل 42 نقطة في اختبار الحلقة الفونولوجية –الكلمات، أي بنسبة 50%، وتحصلت على 15 نقطة، من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الأرقام، أي بنسبة 35.71%. وتحصلت اخيرا على 17 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية –الأعداد، بنسبة 40.47% .

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، للنتائج الحالة في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات متباينة، بحيث تحصلت على نسبة ضعيفة، في بند الجمل، أما باقي البنود فكانت النتائج تمثل النسبة مئوية المتوسطة، حيث كان الأداء في بند الحلقة الفونولوجية الكلمات، أفضل من بنود الحلقة الفونولوجية للجمل والأرقام والأعداد، كما أن الاسترجاع قل، في بند الحلقة الفونولوجية– الجمل، ولقد تمكنت الحالة من استرجاع بعض الجمل، ولكن ليس بالترتيب المعطى لها.

عرض وتحليل الحالة السابعة في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	03/10	%30
النص الثاني	04/08	%37.5
النص الثالث	01/07	%14.28
المجموع	08	%32

الجدول رقم (40) يمثل نتائج الحالة السابعة في اختبار القراءة الصامتة

عرض وتحليل نتائج الحالة السابعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	1-3-9	3	00	%0
تحديد الأفكار الجزئية للنص	8-13-14-17	4	02	%8
تحديد الفكرة العامة للنص	9-24	2	00	%0
اختيار العنوان المناسب للنص	6-15-22	3	02	%8
تتبع التسلسل المقروء	7-16-23	3	00	%0
استنتاج المقروء	10-25	2	01	%4
التعرف على الصيغ	4-12-21-11	4	02	%8
أن يركب من جمل ألفاظ	5-18	2	01	%4
ان يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	2-20	2	00	%0
المجموع		25	08	%32

الجدول رقم (41) يمثل نتائج الحالة السابعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على 03 من 10 نقاط، في النص الأول بنسبة 30%، أما في النص الثاني، فقد تحصلت الحالة على 04 من 08 نقاط، بنسبة 37.5%، أما في النص الأخير، وهو النص الثالث، فقد تحصلت الحالة، على 01 من 07 نقاط، أي بنسبة14.28% تحصلت الحالة، على مجموع كلي 08 نقاط من أصل 25 نقطة بنسبة 32% .

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، يتضح لنا أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على نقط ضعيفة، في النص الأول والثالث، أما في النص الثاني فقد تحصلت على نقطة متوسطة، أما عن الدرجة الكلية للاختبار، فقد أكدت نتائج الاختبار ككل أنها ضعيفة، أما بخصوص جدول المهارات، فقد تحصلت الحالة في مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة، على 0 في كل نقاط البنود أما مهارة تحديد الأفكار الجزئية للنص، فقد تحصلت الحالة على 02 نقاط من أصل 04 بنود بنسبة 8%، من جهة اخرى لم تتمكن من الاجابة على بنود مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، في حين تحصلت في مهارة اختيار العنوان المناسب للنص، على 02 نقاط في 03 بنود بنسبة 8%، ولم تتحصل الحالة على أي نقطة في مهارة تتبع التسلسل المقروء، من جهة اخرى تحصلت في مهارة استنتاج المقروء، على نقطة واحدة في02 بنود بنسبة 4% كما تحصلت في مهارة التعرف على الصيغ، على 02 نقاط في أربعة بنود بنسبة 8%، أما في مهارة تركيب من الجمل ألفاظا، فقد تحصلت على نقطة واحدة في البندين بنسبة 4%، في حين أنها لم تتمكن من اجابة على بنود مهارة، توظيف كلمة في حصيلة اللغوية في جملة مفيدة، على العموم تحصلت الحالة على 08 نقاط، في جميع بنود المهارات بنسبة 32%.

تقديم نتائج الحالة الثامنة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: ع

اللقب: ح

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 2008/11/30

المدرسة: بن عاشور البليدة.

عدد الاخوة: 05

رتبة الطفل بين الاخوة: 06

وجود اعاقة سمعية في العائلة: نعم

تاريخ الادماج المدرسي: 2013/12/01

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ نعم

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ نعم

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ نعم

هل كان نقص الاكسجين مباشرة بعد الولادة؟ عادية

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل اصيب باليرقان؟ نعم

التطور النفس–حركي:

سن الجلوس:24شهر

سن الحبو: 2سنوات والنصف.

سن المشي: 3سنوات والنصف.

الحالة الثامنة: درجة الاعاقة السمعية متوسطة، خجول، يعتمد على لغة الاشارة مستواه الاكاديمي متوسط.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثامنة في اختبار الذاكرة العاملة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	07	77.77%
مصد الأحداث	06	75%

الجدول رقم (42) يمثل نتائج الحالة الثامنة في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث).

التحليل الكمي:

من خلال الجدول اعلاه، يتضح لنا أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة في بندي المنفذ المركزي، ومصد الأحداث، أنها تحصلت على 07 نقط من أصل 09 بنسبة 77.77%، أما في بند مصد الأحداث على 06 نقط من أصل 08 نقاط بنسبة 75%.

تحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)،على نتائج متباينة، بحيث تحصلت في البند الأول (المنفذ المركزي)، على نتائج متوسطة، اما بند الثاني (مصد الأحداث)،فقد تحصلت على نتائج جيدة .

عرض وتحليل نتائج الحالة الثامنة، في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	12	28.57%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الكلمات	15	35.71%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأرقام	19	45.23%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الاعداد	17	40.47%

الجدول رقم (43) يبين نتائج الحالة الثامنة في اختبار الحلقة الفونولوجية

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يظهر لنا أن الحالة تحصلت في اختبار الحلقة الفونولوجية، على 12 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الجمل بنسبة 28.57%، كما تحصلت على 15 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات، أي بنسبة 35.71%، وتحصلت أيضا على 19نقطة في بند الحلقة الفونولوجية–الأرقام، أي بنسبة 45.23% وأخيرا تحصلت على 17 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية– الأعداد أي بنسبة 40.47%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الحلقة الفونولوجية نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات متباينة، بحيث تحصلت على نتائج ضعيفة، في البند الأول أما باقي البنود فكانت النتائج متوسطة، حيث كان أدائها لبند الحلقة الفونولوجية للأرقام، أفضل من بنود الحلقة الفنولوجية للجمل، والكلمات والأعداد، ففي الحالات العديدة، التي أخفقت فيها الحالة في الاجابة كانت قد تمكنت من استرجاع الكلمات والجمل لكن ليس بالترتيب الازم.

عرض وتحليل نتائج الحالة الثامنة في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	01/10	%10
النص الثاني	02/08	%25
النص الثالث	02/07	%25
المجموع	05	%20

الجدول رقم (44) يمثل نتائج الحالة الثامنة في اختبار القراءة الصامتة

عرض وتحليل نتائج الحالة الثامنة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	ارقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	3	01	4%
تحديد الأفكار الجزئية للنص	17-14-13-8	4	01	4%
تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	2	01	4%
اختيار العنوان المناسب للنص	22-15-6	3	01	4%
تتبع التسلسل المقروء	23-16-7	3	00	0%
استنتاج المقروء	25-10	2	00	0%
التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	00	0%
أن يركب من الجمل ألفاظ	18-5	2	00	0%
أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	00	0%
المجموع		25	04	16%

الجدول رقم (45) يمثل نتائج الحالة الثامنة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على نقط ضعيفة في النصوص الثلاثة، بحيث تحصلت على 01 من10 نقاط بنسبة 10%، أما في النص الثاني، فقد تحصلت على 02من08 نقاط بنسبة 25% أما في النص الثالث فقد تحصلت على نفس نقطة سابقة، بنفس النسبة، فقط من 07، تحصلت الحالة على 05 نقاط بمجموع كلي للاختبار بنسبة 20%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لاختبار القراءة الصامتة، نلاحظ أن الحالة تحصلت على مجموع كلي قدر بـ 05 نقاط، على عموم يمكن القول أنها نسبة جد ضعيفة، بخصوص جدول المهارات، تمكنت الحالة على الحصول على 1 نقطة في أربعة مهارات فقط، بنسبة 4% في كل بند رغم اختلاف عدد البنود بين اثنين وثلاثة واربعة بنود، غير أن حالة لم تستطع اجابة على بنود باقي المهارات وتحصلت على علامة 0، قدر المجموع الكلي لي عدد المهارات التي تمكنت من الاجابة عليه بـ 04 مهارات فقط بنسبة 16% وهي نسبة جد ضعيفة، مقارنة بعدد نقاط الكلي ألا وهو 25 نقطة .

تقديم نتائج الحالة التاسعة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: إ

اللقب: ر

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 2009/08/19

المدرسة: بن عاشور البليدة

عدد الاخوة: 01

رتبة الطفل بين الاخوة:02

وجود اعاقة سمعية في العائلة: لا

تاريخ الادماج في المدرسة:2014/02/14

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ نعم

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ لا

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ نعم

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ 8 أشهر

هل كان هناك نقص في الاكسجين مباشرة بعد الولادة؟ نعم

هل تم انعاشه؟ نعم

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ لا

هل أصيب باليرقان؟ نعم

التطور النفس–حركي:

سن الجلوس: عام ونصف

سن الحبو: 2سنوات

سن المشي: 4سنوات

الحالة التاسعة: درجة الاعاقة السمعية متوسطة ،يتحدث بلغة غير مفهومة، يعتمد كثيرا على للغة الاشارة، مستواه الأكاديمي حسن.

عرض وتحليل نتائج الحالة التاسعة، في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث):

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	07	77.77%
مصد الاحداث	07	87.5%

الجدول رقم (46) يمثل نتائج الحالة التاسعة في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي ، مصد الأحداث).

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)،على 07من أصل 09نقاط في بند المنفذ المركزي بنسبة 77.77%. أما في البند مصد الأحداث فقد تحصلت الحالة على07 نقاط أيضا، من أصل 08نقاط بنسبة87.5% .

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار الذاكرة العاملة في بندي المنفذ المركزي، ومصد الأحداث، على نتائج متوسطة في البند الأول ونتائج جيدة في البند الثاني.

عرض وتحليل نتائج الحالة التاسعة، في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	21	50%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الكلمات	23	54.76%
اختبار الحلقة الفونولوجية –الأرقام	19	45.23%
اختبار الحلقة الفونولوجية–الاعداد	20	47.61%

الجدول رقم (47) يمثل نتائج الحالة التاسعة في اختبار الحلقة الفونولوجية

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يظهر لنا أن الحالة تحصلت في اختبار الحلقة الفونولوجية على 21 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الجمل أي بنسبة 50% كما تحصلت على 23نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات أي بنسبة 54.76%، وتحصلت أيضا على 19 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الأرقام أي بنسبة 45.23%، واخيرا تحصلت في البند الاخير على 20 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الاعداد أي بنسبة 47.61%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، لنتائج الحالة في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على علامات أو نتائج تمثل النسبة المئوية المتوسطة، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات، أفضل من بنود الحلقة الفونولوجية للجمل والأرقام والأعداد، فقد تمكنت من استرجاع الكلمات والجمل، لكن ليس بالترتيب للازم، يمكن القول أن أداء الحالة حسن نوعا ما، باعتبار أن الحالة كانت متجاوبة لحد كبير.

عرض وتحليل نتائج الحالة التاسعة، في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الاول	01/10	10%
النص الثاني	02/08	25%
النص الثالث	02/07	25%
المجموع	05	20%

الجدول رقم (48) يمثل نتائج الحالة التاسعة في اختبار القراءة الصامتة.

عرض وتحليل نتائج الحالة التاسعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9-3-1	3	01	%4
تحديد الأفكار الجزئية للنص	17-14-13-8	4	01	%4
تحديد الفكرة العامة للنص	24-9	2	00	%0
اختيار العنوان المناسب للنص	22-15-6	3	01	4%
تتبع تسلسل المقروء	23-16-7	3	02	%8
استنتاج المقروء	25-10	2	00	%0
التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	01	%4
ان يركب من الجمل ألفاظ	18-5	2	01	%4
ان يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	00	%0
المجموع		25	07	%28

الجدول رقم (49) يمثل نتائج الحالة التاسعة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي: من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، في ثلاثة نصوص على نقاط جد ضعيفة، بالنسبة للنص الأول تحصلت على 01 من 10بنسبة 10%، أما في النص الثاني فقد تحصلت على 02 من 08 بنسبة 25%، واخيرا في النص الثالث تحصلت على 02 من 07 نقاط بنسبة 25% قدر المجموع الكلي، لعدد النقاط بـ 05 نقاط من أصل 25 نقطة، أي بنسبة 20%.

تحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، نلاحظ أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على 05 نقاط بنسبة جد ضعيفة ، في جدول الثاني تحصلت الحالة في مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة، على اجابة على بند واحد من بين ثلاثة بنود بنسبة 4% في مهارة الثانية، بنفس النقطة ونفس النسبة لكن بين أربعة بنود، في حين أن الحالة لم تتمكن من اجابة على اي بند في مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، من جهة اخرى تم الحصول على نقطة واحدة من بين ثلاثة بنود في مهارة اختيار العنوان المناسب للنص، بنسبة 4% أما في مهارة تتبع تسلسل المقروء، فقد تحصلت الحالة على 2نقاط من بين ثلاثة بنود، بنسبة 8% في حين أنها لم تتمكن من استنتاج المقروء، بل تعرفت الحالة على الصيغ فتحصلت على نقطة واحدة بين أربعة بنود، بنسبة 4% كما تمكنت الحالة من حصول على نقطة واحدة، في مهارة التركيب من الجمل ألفاظ، بين البندين بنفس النسبة السابقة، في حين لم تتمكن في توظيف كلمة في حصيلته اللغوية، في جملة مفيدة عموما تحصلت هذه الحالة على مجموع نقط كلي للمهارات قدر ب 07 نقط، من أصل 25 نقط أي بنسبة 28%.

عرض وتحليل نتائج الحالة العاشرة:

تاريخ الحالة:

المعلومات الشخصية:

الاسم: ي

اللقب: ز

الجنس: ذكر

تاريخ الميلاد: 2007/02/03

المدرسة: بن عاشور البليدة

عدد الاخوة: 04

رتبة الطفل بين الاخوة: 05

وجود اعاقة سمعية في العائلة: لا

تاريخ الادماج في المدرسة:2012/04/25

ظروف الحمل:

هل كان الحمل مضطربا؟ لا

هل كان الحمل مرغوبا فيه؟ نعم

هل أخذت الأم الأدوية في فترة الحمل؟ نعم

مرحلة أثناء وبعد الولادة:

هل كانت الولادة في وقتها؟ نعم

هل كان هناك نقص في الاكسجين مباشرة بعد الولادة؟ لا

هل تم انعاشه؟ لا

هل صرخ الطفل بعد الولادة؟ نعم

هل أصيب باليرقان؟ لا

التطور النفس-حركي:

سن الجلوس:2 سنوات

سن الحبو:2سنوات

سن المشي:3سنوات.

الحالة العاشرة: درجة الاعاقة السمعية المتوسطة، اجتماعي جدا، مستواه الاكاديمي جيد.

عرض وتحليل نتائج الحالة العاشرة، في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي، مصد الأحداث):

البند	النقطة	النسبة المئوية
المنفذ المركزي	07	77.77%
مصد الأحداث	06	75%

الجدول رقم(50) يمثل نتائج الحالة العاشرة في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث)

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تمكن من الحصول في اختبار الذاكرة العاملة (المنفذ المركزي ،ومصد الأحداث)، أنها تحصلت على 07من أصل 09نقاط، في بند المنفذ المركزي

بنسبة 77.77% أما في بند مصد الأحداث، فقد تمكنت الحالة من الحصول على 06نقاط من أصل 08 نقاط، أي بنسبة 75% .

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، تمكنت الحالة من الحصول في اختبار الذاكرة العاملة، بالنسبة لبندين هوما المنفذ المركزي ومصد الأحداث، على نتائج متوسطة، في بند الأول ونتائج جيدة في البند الثاني .

عرض وتحليل نتائج الحالة العاشرة، في اختبار الحلقة الفونولوجية:

البند	النقطة	النسبة المئوية
اختبار الحلقة الفونولوجية–الجمل	21	%50
اختبار الحلقة الفونولوجية –الكلمات	25	%59.52
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأرقام	27	%64.28
اختبار الحلقة الفونولوجية–الأعداد	21	%50

الجدول رقم (51) يمثل نتائج ال**حالة العاشرة في اختبار الحلقة الفونولوجية**

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يظهر لنا أن الحالة تحصلت في اختبار الحلقة الفونولوجية، على21 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الجمل أي بنسبة 50% كما تحصل على 25 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الكلمات، بنسبة 59.52% وتحصل أيضا على 27 نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية–الارقام، واخيرا تحصل على 21نقطة من أصل 42 نقطة، في بند الحلقة الفونولوجية– الأعداد بنسبة 50%.

التحليل الكيفي:

من خلال التحليل الكمي، للنتائج الحالة في اختبار الحلقة الفونولوجية، نلاحظ أن الحالة تحصلت على نتائج التي تمثل النسبة المئوية المتوسطة ، حيث كان أدائها في بند الحلقة الفونولوجية– الأرقام، أفضل من أدائها في بنود الحلقة الفونولوجية الجمل و الكلمات والأعداد، هذه حالة تمكنت من استرجاع بعض الكلمات والجمل، لكن ليس بالترتيب المطلوب، يمكن القول عموما أن أداء الحالة كان جيد، بسبب تجاوبه بشكل جد إيجابي أثناء تطبيق الاختبار.

عرض وتحليل نتائج الحالة العاشرة، في اختبار القراءة الصامتة:

البند	النقطة	النسبة المئوية
النص الأول	04/10	%40
النص الثاني	04/08	%50
النص الثالث	04/07	%57.14
المجموع	12	%48

الجدول رقم (52) يمثل نتائج الحالة العاشرة في اختبار القراءة الصامتة.

عرض وتحليل نتائج الحالة العاشرة في توزيع الأسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة:

المهارة	أرقام البنود التي تقيسها	العدد	النقطة	النسبة المئوية
فهم معنى الكلمة من سياق الجملة	9–3–1	3	01	4%
تحديد الافكار الجزئية للنص	17–14–13–8	4	02	8%
تحديد الفكرة العامة للنص	24–9	2	01	4%
اختيار العنوان المناسب للنص	22–15–6	3	02	8%
تتبع التسلسل المقروء	23–16–7	3	00	0%

استنتاج المقروء	25-10	2	01	4%
التعرف على الصيغ	11-21-12-4	4	02	8%
أن يركب من الجمل ألفاظ	18-5	2	01	4%
أن يوظف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة	20-2	2	01	4%
المجموع		25	11	44%

الجدول رقم (53) يمثل نتائج الحالة العاشرة في توزيع الاسئلة لكل مهارة في اختبار القراءة الصامتة.

التحليل الكمي:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن الحالة تحصلت نقطة ضعيفة، في النص الأول، أما النص الثاني فقد تحصلت على نقطة متوسطة، والنص الثالث تحصلت على نقطة فوق المتوسط، بشكل مفصل يمكن القول أن الحالة تحصلت على 04 نقاط من 10 في النص الأول، أي بنسبة 40% أما في النص الثاني، فقد تحصلت الحالة على 04 نقاط من 08 نقاط أي بنسبة 50%، واخيرا في النص الثالث تحصلت الحالة، على 04 نقاط من 07 نقاط أي بنسبة 57.14% . عموما تحصلت الحالة على مجموع 12 نقطة من أصل 25نقطة أي بنسبة 48%.

التحليل الكيفي: من خلال التحليل الكمي، تبينت أن الحالة تحصلت في اختبار القراءة الصامتة، على عدد نقاط 12 نقطة، قدر ب نتيجة متوسطة، أم في الجدول الثانين الذي يعرض اهم مهارات القراءة الصامتة، فقد تمكنت الحالة من الحصول في المهارة الأولى، وهي مهارة فهم معنى الكلمة من سياق الجملة، من الحصول على نقطة واحدة في ثلاثة بنود بنسبة 4% ، وفي مهارة تحديد الأفكار الجزئية للنص، تمكنت من الحصول على 02 نقاط من بين 04 بنود بنسبة 8% كما تمكنت من حصول على نقطة واحدة في البندين بنسبة 4%، في مهارة تحديد الفكرة العامة للنص، ومن جهة اخرى تحصلت على 02 نقاط في مهارة اختيار العنوان المناسب للنص، من بين ثلاثة بنود بنسبة

8%، في حين أن الحالة لم تتمكن من الاجابة على بنود مهارة تتبع التسلسل المقروء، أما بخصوص استنتاج المقروء، فان الحالة تمكنت من الحصول على نقطة واحد في البندين، بنسبة 4%، بينما في مهارة التعرف على الصيغ، فان الحالة تحصلت على 02 نقاط بين أربعة بنود، أي بنسبة 8% أما مهارة تركيب من الجمل ألفاظ، وكذلك مهارة توظيف كلمة في حصيلته اللغوية في جملة مفيدة، فان الحالة تحصلت على نقطة واحدة في كل من البندين وبنسبة 4%، في كل مهارة عموما يمكن القول أن هذه الحالة تحصلت على مجموع 11 نقطة قدر بنسبة مئوية هي 44%.

2- تفسير وتحليل النتائج:

انطلاقا من النتائج المتوصل اليها في دراستنا، لمعرفة تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة، عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية، اعتمدنا على مجموعة من اختبارات، للتأكد من صحة فرضيتنا، ومقارنتها كذلك بمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت نفس متغيرات دراستنا.

بينت النتائج التي تحصلنا عليها في اختبار الذاكرة العاملة(المنفذ المركزي، مصد الأحداث)، أن كل الحالات تحصلت على نسب متقاربة في البندين

بحيث سجلوا نسبة عالية، في اختبار الذاكرة العاملة، (المنفذ المركزي، مصد الأحداث)، حسب ما توصلنا اليه في نتائج دراستنا وهذا ما أكدته دراسة (ماجدة سيد عبيد2004) في نتائج دراستها على فعالية البرنامج التدريبي المطبق من طرف الوالدين، في تطوير مهارة الذاكرة لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية، واظهرت هذه الدراسة على دور المشاركة الوالدية في نمو الذاكرة.

أما بالنسبة لاختبار الحلقة الفونولوجية نلاحظ أن الحالات تحصلوا على نقط ضعيفة.

خاصة في بندي الحلقة الفونولوجية للجمل والكلمات، وهذا الضعف الذي لاحظناه راجع الى صعوبات في فهم الجمل والكلمات المقروءة وإدراك معانيها، والصعوبة الكبيرة كانت في الاسترجاع

كلما زادت السلاسل تعقيدا، وأيضا النسيان لعدم استعمال الربط بين المعلومات وتكراراها ذاتيا وتحليلها، وهذا كله راجع لضعف في الانتباه، والتركيز وحتى الفهم.

هذا ما أكدته دراسة (إيمان رمضاني2014) في نتائج دراستها على وجود فروق في بندي الجمل والكلمات كما أكدت دراسة (سامية رايح 2021) على وجود ضعف في نشاط الحلقة الفونولوجية لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية

وكذلك ضعف على مستوى بند الأعداد، وهذا يأثر بشكل سلبي على عملية التخزين والاسترجاع في الذاكرة العاملة، حسب بادلي وهيتش هي مخزن المعلومات، وهذا ما يؤثر سلبا في عملية الاستيعاب والفهم، كما أكدت دراسة (Brill.Orman 199)، الذي وجد في دراسته أن المعاقين سمعيا لديهم ذاكرة للجمل، أقصر بأربع أو خمس كلمات مقارنة مع الأطفال العادين، وكذلك خلل في عملية الترميز، التي تتم على مستوى الحلقة الفونولوجية التي بدورها تمثل أهم مكون من مكونات الذاكرة العاملة، في نموذج بادلي المذكور في الفصل الأول.

أما بالنسبة لاختبار الحلقة الفونولوجية للأرقام، عموما هي نسبة ضعيفة لكن نلاحظ تحسن نسبة نوعا ما قريبة من المتوسط، وهذا راجع الى التخزين والاسترجاع الذي تطور نوعا ما في هذا البند بسبب سهولته.

بحيث تتطلب تدخل وحدة التخزين الشكل الفونولوجي لتلك الأرقام من أجل الاحتفاظ بها لأطول وقت يعمل مكانيزم التكرار اللفظي، الذي يعتبر المسؤول عن تنشيط تلك المعلومات، لتدوم لأكبر وقت ممكن، في نفس الوقت تعالج عن طريق ما هو مخزن في الذاكرة العاملة طويلة المدى، وهذا ما ذكرناه في الفصل الأول وقد أثبتت دراسة(Denkala 1996)، عن علاقة الذاكرة ومكونتها بالإعاقات التعليمية، وقد توصلت الدراسة أن الذاكر العاملة هي المسؤولة عن ذلك

من جهة أخرى أكدت نتائج الحالات التي تحصلنا عليها في اختبار القراءة الصامتة، أنهم تحصلوا على نتائج متباينة ضعيفة على العموم، نلاحظ هذا التباين في نتائج الحالة الثالثة، بحيث تحصلت على نتائج جد ضعيفة، في النص الاول والثالث، في حين نلاحظ ارتفاع النسبة الى فوق المتوسط في النص الثاني، بينما الحالة الخامسة، يوجد تباين في النقط بين الضعيف في النص الأول والثالث، وفوق المتوسط في النص الثاني، كما تحصلت الحالة العاشرة، على نسب متباينة تراوحت بين الضعيف في النص الاول، والمتوسطة في النص الثاني والثالث، نلاحظ هنا وجود تباين، مقارنة مع الحالات الأخرى، التي أبدت ضعفا في جميع النصوص، هذا الضعف المسجل في النسب المتحصل عليها من قبل الحالات، راجع لمشاكل في تخزين واسترجاع والربط بين المعلومات، وكذلك فهم الفقرات والتعليمات.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Galler 1998) الذي أكد ان مستوى أداء المعاقين سمعيا يبقى منخفض في مجالات التهجي، وقراءة الكلمات المقررة في المنهج

كما توصل (الزريقات 2011) الى ضعف أداء المصابين بالإعاقة السمعية في جميع أبعاد اختبار القراءة، باستثناء بعد التمييز البصري الذي وجده جيدا فحسبه كلما ارتقى التلميذ المصاب بالإعاقة السمعية في المستوى الدراسي، زادت مشاكله في عملية القراءة، ونفس الشيء بالنسبة لدراسة (روحي عبدات 2008) الذي توصل الى تدني المستوى القرائي، كلما تقدم التلميذ في المراحل الدراسية.

ووجد كل من شورت فريبارت و أندرسون (Short.Friebert Et Anderson) أن الأطفال المتوفقين سنا أفضل من الأطفال أقل تفوقا والاصغر سنا، في المحافظة على الانتباه في المهمات التي تتطلب المعالجة الاستراتيجية وهذا يؤكد أن للعمر الزمني، أهمية كبيرة في نمو وتطور الانتباه، الذي يعتبر بدوره أساس عملية التعلم وشرطا لاكتساب القراءة.

كما أكدت(دراسة محمد ثابت 2005)، التي وجد ارتباط دال احصائيا بين درجات اختبار الذاكرة العاملة، واختبار القراءة الصامتة عند ضعاف السمع، بين فيها تأثير الذاكرة على هذه المهارة، ودراسة(Macdonald et all.2011) التي بينت على وجود علاقة بين الذاكرة العاملة، وفهم النصوص (هي من مهارات القراءة الصامتة)، من هذا المنطلق يمكن القول أن الفرضية العامة تجسدت وتحققت.

اما عن الفرضية الفرعية الأولى، التي استهلت بما مفادها أن الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية، يعانون من بعض الاضطرابات على مستوى الذاكرة العاملة، بحيث أكدت النتائج المتحصل عليها أن هذه الفئة تعاني من صعوبات على مستوى التخزين، بالنسبة لبندي الحلقة الفونولوجية للجمل والكلمات على الرغم من محاولة تبسيط وتسهيل التعليمة الى أبسط شيء، لكن الأطفال وجدو صعوبة في الاجابة مما جعل معظم الاجابات غير مناسبة، فحسب بادلي الذي أكد أن الأطفال الصم يعانون من مشاكل على مستوى الذاكرة العاملة، والذي أرجعها الى صغر وحدة الحفظ، مما أدى الى صعوبة في عملية الحفظ والاسترجاع وأكد(Gaonch)، أن هناك علاقة ترابطية كبيرة بين المهارات القرائية، والتذكر التسلسلي للكلمات الملقاة لفظيا، وهذا ما فسرها على أن هذه الفئة من الأطفال يعانون من مشاكل على مستوى الترميز الفونولوجي، والتكرار اللفظي للمعلومات وهما للذان يلعبان دورا هاما، في عملية القراءة.

والملاحظ، أن أغلب الحالات، تمكنت من الاجابة على بنود الحلقة الفونولوجية للأرقام والأعداد، و وجدو سهولة فيه رغم أن النسبة لم تكن جيدة بما فيه كفاية يمكن ارجاع هذا لعدم وجود مشاكل في وحدة الحفظ والتخزين، للأرقام والاعداد واسترجاعها عند الحاجة إليها وهذا ما أكدته دراسة(And Klapp Marashbu Lester) الذي استعمل في دراسته تجربة الرقم الناقص، عن طريق تقديم قائمة عشوائية من رقم واحد الى العشرة، وعلى الحالة تذكر الرقم الناقص أكد الباحث على

أن الاسترجاع يحتاج الى ذاكرة النشطة، وقد توصل في نتائج دراسته على وجود فروق بين الذاكرة قصيرة المدى، المسؤولة عن الاسترجاع المنظم والذاكرة النشطة المسؤولة عن تحليل ومعالجة وفهم المعلومة، وحل المشكلة مما يؤدي الى استرجاع الرقم ناقص وغير كامل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (خديجة الحمري 2006) مندرج تحت عنوان دراسة نشاط الحلقة الفونولوجية عند الأطفال المصابين بصمم متوسط والحاد، استعانت في بحثها على نفس الاختبار المطبق في بحثنا وبينت في نتائج دراستها، على أن هاته الفئة من صم لا تختلف في بند الأرقام عن نتائج الأطفال المستمعين، وذلك بتأثير نشاط التخزين الفونولوجي عندهم بتقارب الفونولوجي.

من خلال ما سبق يمكن قبول الفرضية الجزئية الأولى.

أما بخصوص الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية يعانون من مشاكل في القراءة الصامتة، حيث بينت لنا نتائج الحالات على وجود نسب ضعيفة جدا، وهذا راجع لعدم التحكم في ميكانزيمات القراءة، كما أنه راجع الى مشاكل على مستوى معالجة الأصوات، التي تتضمنها الكلمة، بمعنى تشويه بعض الكلمات في النص المقروء، مما يؤدي الى قراءة غير صحيحة، وعدم فهم معنى المقروء، نفسر نتائج دراسة على ما اعتمد عليه بادلي أو ما فسره، نقول أن نموذج بادلي الذي يفسر طريقة عما نظام الذاكرة، الى وجود نقص في وحدة الحفظ أو خلل في احدى مكونات الذاكرة العاملة، خاصة الفونولوجية منها، يمكن القول أيضا أن هذا راجع لوجود صعوبات في فهم المقروء وهو الجانب المهم في القراءة الصامتة بحيث لوحظ، أن الأطفال لديهم خلط وعدم القدرة على معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين المفاهيم المختلفة، خاصة المتشابهة، وقد أكد الباحثين في هذا الصدد، على أن أطفال سلمي السمع، متفوقين جدا على الاطفال المصابين بالإعاقة السمعية، لأنهم يعتمدون على استراتيجية تصنيف الكلمات الى فئات، لتسهيل عملية الاستدعاء وتعتمد هذه الاستراتيجية، على القدرة على معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين الدلالات

المختلفة، فمن خلال دراسة أجراها(Allen 1986)أشار في دراسته الى انخفاض مستوى تعليم القراءة عند ضعاف السمع، مقارنة مع سليمي السمع من نفس الفئة العمرية.

كذلك يمكن ربط ضعف القراءة الصامتة، الى الذاكرة الفضائية البصرية، التي أشار اليها بادلي و أعتبرها المسؤولة عن الاحتفاظ ومعالجة المعلومات البصرية والمكانية كمعالجة المعلومات المكتوبة بحيث أن الخلل يكمن في ترميز المعلومة البصرية الفضائية وتنظيمها، على مستوى الذاكرة، جاءت هذه النتائج عكس توقعات الباحثة، التي وضعت فرضية أو فكرة أن الطفل المصاب بالإعاقة السمعية لا يعاني من اضطرابات على مستوى الذاكرة البصرية الفضائية، لأنه يستعمل بصره كميكانيزم تعويضي عن السمع، لاكتساب المعلومات خاصة في مرحلة التعلم .

وهذا وقد توصل الباحثان "Baddeley ""Gillef " سنة 1986 الى أن المشكل في حالة الإصابة بصعوبة في عملية القراءة، يعود الى إصابة على مستوى ميكانيزم التكرار اللفظي، في الحلقة الفونولوجية ومن جهة أخرى أثبتت دراسة Baddeley1989 وكذلك دراسة (GATHERCOLE1993) أن الحلقة الفونولوجية تتدخل في عملية اكتساب مفردات جديدة، وهي تلعب دورا هاما في عملتي الادراك والفهم.

كما يرى(الزريقات 2005) في دراسته أن القراءة تتأثر بعدة عوامل، اهمها درجة الاصابة بالإعاقة السمعية، اما دراسة(Renolds.1986) فأكد أنه كلما زادت درجة النقص السمعي، زاد تدني المهارات القرائية لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية

وقد أشار (بادلي سنة 1996) في دراسته، عن الأطفال الذين يعانون من فقدان في الذاكرة المزمن والذين لا يستطيعون تخزين المعلومات الجديدة، أو حتى استرجاعها أنهم أبدو ضعفا واضح في مهام الذاكرة، وظهر ذلك في التعلم القراءة والكتابة. وبهذا تكون الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت.

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المحصل عليها من طرف أفراد مجموعة بحثنا، توصلنا الى مجموعة من النقاط المهمة، التي سطرنا أهداف دراستنا من أجلها.

فكانت أولها معرفة تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية، وقد لاحظنا الفرق في نتائج بين المنفذ المركزي ومصد الأحداث وكذلك الحلقة الفونولوجية ودورهم في عملية القراءة الصامتة

عند المتمدرسين في سنة أولى متوسط، وذلك من خلال تطبيق مجموعة اختبارات وهي اختبار الذاكرة العاملة، بحيث كانت النتائج جد مرضية سجلنا في (بندي المنفذ المركزي على نتيجة جيدة وفي نتائج مصد الأحداث نتيجة جيدة أيضا) أما اختبار الحلقة الفونولوجية فكانت كلها قريبة من المتوسط ضعيفة على العموم مقارنة مع نتائج الاختبار السابق

من جهة اخرى، اكدت نسب اختبار القراءة الصامتة على ضعف تام في جميع النصوص.

تبعا لما سبق وبعد تحليلنا ومناقشتنا لنتائج الدراسة، يمكننا القول أن للذاكرة العاملة دور جد مهم وتأثير كبير، في عملية القراءة. وخاصة الحلقة الفونولوجية، وقد جاءت دراسة(NATIONS1965) متوافقة لحد بعيد مع نتائج دراستنا بحيث أكدت أن مصابين بالإعاقة السمعية قدراتهم، جد ضعيفة في القراءة وهذا ما يسمح لنا بقبول فرضيات دراستنا.

الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها، والتي تهدف الى دراسة تأثير الذاكرة العاملة على مهارات القراءة الصامتة عند الطفل المصاب بالإعاقة السمعية. وهذاما أقرته نتائج دراستنا، التي من خلالها استطعنا تأكيد ما انطلقنا منه، كمسلمات وفرضيات.

بحيث توصلنا، بعد قياس نشاط الذاكرة العاملة عند فئة الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية، ان الذاكرة العاملة هي المسؤول الأول في تنشيط المعلومات داخل ذاكرة الانسان، وتخزينها من اجل استرجاعها عند القيام بالعديد من المهام المعرفية خاصة القراءة الصامتة، وقد جاءت دراستنا مكملة للدراسات السابقة، التي تناولت جانب ما من جوانب بحثنا، وذلك من أجل معرفة مدى تأثير الذاكرة العاملة ومكونتها، وأحد أهم المشاكل الشائعة في الوسط دراسي، والتي تحتاج لي مزيد من الدراسات المعمقة فيها، وهي القراءة الصامتة، خاصة لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية المتوسطة.

في ضوء ما توصلنا اليه، تبقى نتيجة بحثنا بداية لبحث آخر، وتبقى نتائج دراستنا غير معممة على كل العينات، نأمل أن نكون قد ساهمنا ولو بشيء بسيط في إثراء البحث العلمي عامة، وتخصصنا خاصة بدراسة مثمرة في ثناياها.

ارتئينا تقديم بعض الاقتراحات نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار منها:

- ندعو لمزيد من البحوث المستقبلية عن الذاكرة العاملة خاصة المفكرة الفضائية البصرية عند المصاب بالإعاقة السمعية.
- توسيع عينة البحث على مختلف المستويات الدراسية.
- الاهتمام بفئة الاعاقة السمعية واجراء برامج تلائم قدراتهم.
- إقامة نقابة خاصة بالمتخرجين والعاملين في الميدان للمطالبة بحقوق المختص الأرطوفوني والمطالبة بحقه في التشغيل.
- اقامة فضاء للتعاون بين نقابة ومراكز ذوي الاحتياجات بمختلف فئاتهم من خلال اجراء زيارات ميدانية
- تسهيل التربصات الميدانية التي فيها كم هائل من العرقلة.
- التكفل بالأطفال المصابين بالإعاقة السمعية خاصة بعد تخرجهم وتوفير مجالات مختلفة لهم لإبراز قدراتهم.

قائمة المصادر والمراجع:

العربية:

1. ابراهيم أمين القريوتي، الاعاقة السمعية، عمان، الأردن دار بافا للنشر والتوزيع 2006.
2. إبراهيم عبد العليم 1994 " الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية" طبعة 1 دار المعارف، القاهرة.
3. ابن منظور 1994، لسان العرب، الأردن، دار الفكر.
4. أبو حطب فؤاد، القدرات العقلية، الطبعة الأولى مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة 1996.
5. أبو ديار مسعد 2012 الذاكرة العاملة وصعوبات التعلم طبعة 1، الكويت، مركز التقويم وتعليم الأطفال.
6. ازداو شفيقة، "الوعي الفونولوجي وسيرورات اكتساب القراءة عند الطفل"، دراسة طولية تتابعية من بداية السنة الأولى ابتدائي إلى بداية السنة الثانية ابتدائي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الأرطوفونيا 2012/2011 جامعة الجزائر 2.
7. بن قموط صبرينة، فعالية استخدام استراتيجية الاكتشاف الموجه في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس ابتدائي ذوي صعوبات التعليم الأكاديمي دراسة تجريبية بمدرسة بوجمعة تميم 1 درارية أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة جزائر 2. 2017/2016.
8. تامر المغاوري محمد ملاح، الاعاقة السمعية بين التأهيل والتكنولوجيا، 2015، مكتبة الألوكة، كلية التربية، الاسكندرية.
9. تلاميذ دون صعوبات التعلم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الإمارات العربية المتحدة، محاضرة منشورة.
10. ثناء عبد الودود عبد الحافظ، 2016، السيطرة الانتباهية، والذاكرة العاملة والسرعة الإدراكية طبعة 1، عمان، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع.
11. جمال الخطيب، مقدمة في الاعاقة السمعية، الجامعة الاردنية عمان، دار الفكر للنشر طبعة 1، 1998م
12. جودت عزت العطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه وأدواته، طرقه الاحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع 2007.

13. حراشة، إبراهيم محمد علي 2013 المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق الطبعة 3، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
14. حسان هشام منهجية البحث العلمي ط2، دار النشر النفطية الجزائر 2007.
15. خالدة نيسان، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ط1 2009 الاعاقة السمعية من مفهوم الى التأهيل.
16. خديجة الحمري، نشاط الحلفة الفونولوجية عند الأطفال المصابين بصمم متوسط والأطفال المصابين بصمم حاد قريب من المتوسط ما بين 08 و11 سنة دراسة مقارنة بين الأطفال الصم والأطفال المستمعين، شهادة ماجيستر ارطوفونيا 2006-2007 جامعة الجزائر.
17. فخري عبد الوهاب 2010 علم النفس المعرفي طبعة 1، دار اسامة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
18. رافع النصير زغلول وعماد عبد الرحيم زغلول 2003 علم النفس المعرفي طبعة 1، دار الشروق، الأردن.
19. الزيات فتحي مصطفى 2007 دليل بطارية مقاييس تقدير الشخصية لصعوبات التعلم، القاهرة دار النشر للجامعات.
20. سالم بن ناصر بن سعيد الكحالي، صعوبات التعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، 2011 سلطنة عمان طبعة 1، مكنية الفلاح للنشر والتوزيع.
21. سامي عبد اللغوي 1995، علم النفس الفيسيولوجي ط2 مكتبة الأنجلو مصرية.
22. سامي محمد ملحم 2002 صعوبات التعلم طبيعة 1 دار مسيرة، الأردن.
23. سعدي وآخرون 2011 تدريب اللغة العربية مكنية الفلاح للطباعة والنشر، الكويت.
24. سلطان حنان عيسى 1985 قياس قدرات تلميذات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض على القراءة دراسات ميدانية تربوية، مجلد الثاني، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
25. سليمان عبد الواحد إبراهيم 2013، الذاكرة وما وراء الذاكرة تطبيقات في مجال الإعاقة الفكرية طبعة 1 الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.
26. سليمان عبد الواحد إبراهيم، صعوبات الفهم القرائي لذوي الممتلكات التعليمية طبعة 1، 2013 الوراق للنشر والتوزيع عمان.

27. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النهائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية مكنية الأنجلو المصرية طبعة1 القاهرة 2010.
28. د/سميرة ركزة ود/ فايزة صالح الأحمدي، صعوبات التعلم القراءة، الكتابة، الرياضيات، الجسور للنشر والتوزيع طبعة 1 الجزائر، علم النفس سلسلة الأرطوفونيا 2016.
29. سهام نصري، يسرى حنكة، العلامات الأولية لعسر القراءة والكتابة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، دراسة وصفية لبعض الاختبارات الكشف المبكر 2020/2019 شعبة علوم التربية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي مذكرة ماستر علوم تربية تخصص تربية الخاصة والتعليم المكيف.
30. صلاح، ع، 1995، برنامج لعلاج ضعف القراءة، مقال ضمن البحوث المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة، القاهرة.
31. طيب عصام علي، ربيع عبدة، رشوان 2006 علم نفس المعرفي، الذاكرة وتشفيره المعلومات، القاهرة عالم الكتب للنشر والتوزيع.
32. العايب عماد حسني، الانتباه والذاكرة العاملة بعد الاصابة بالصدمة الجمجمية الحادة، دراسة نفس عصبية لبعض الحالات بمركز الاستشفائي الجامعي، شهادة ماجيستر، تخصص علم النفس العصبي 2017/2016 جامعة الجزائر 02.
33. العتوم عدنان يوسف 2004 علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، الطبعة 02، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان.
34. العربي محمد علي زيد، كلية التربية جامعة الزقاريق، اضطرابات النطق لدى الأطفال ضعاف السمع (التشخيص–العلاج) طبعة 1 القاهرة، دار الكتاب الحديث 2010.
35. العساف صالح بن حمد المدخل الى البحث في العلوم السلوكية دار الزهراء الرياض 2010.
36. العشاوي هدى عبد الله الحاج 2004 صعوبات اللغة واضطرابات الكلام طبعة 1، دار شجرة، دمشق.
37. د/علي حواس حلو، ود/ رقية عبد الأئمة عبد لله، كفاية القراءة الصامتة، مجلد الآداب ملحق 1 العدد 131، قسم العلوم االتربوية والنفسية، كلية التربية ابن الرشد للعلوم الإنسانية جامعة بغداد 2019.

38. غصاب منصور علي صقر، أثر استراتيجية القراءة الموجهة في تنمية مهارات القراءة الصامتة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات منح درجة ماجيستير في التربية تخصص مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها كلية دراسات التربوية العليا، جامعة عمان 2007.
39. غلاب صليحة 1998، اضطراب تعلم القراءة في المدرسة الأساسية بين اختيار القدرة على القراءة بلغة العربية مذكرة ماجيستير جامعة الجزائر.
40. فؤاد عبد الجوالده، الاعاقة السمعية، ط1، 2012 دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
41. قاسمي أمال، الذاكرة النشطة وعلاقتها باكتساب المفردات، دراسة مقارنة بين الأطفال الأسوياء والأطفال يعانون من تأخر لغوي بسيط، جامعة الجزائر، مذكرة نيل شهادة الماجيستر في علم النفس اللغوي والعرفي 2001.
42. د/الكيال مختار أحمد، فعالية برنامج لتحسين مقدار المعلومات الوعي ما وراء الذاكرة وأثره على تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بذاكرة العاملة لدى تلاميذ دون صعوبات التعلم، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الامارات العربية المتحدة، محاضرة منشورة.
43. لميس احسان الشاهين، فعالية برنامج تعليمي القائم على تعليم الفردي في تحسين مهارات القراءة لدى عينة من الطلبة ضعاف السمع في معهد الصم والبكم في مدينة دمشق قدمت هذه الدراسة استكمالا للحصول على درجة ماجستير في التربية الخاصة 2007 كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية كلية التربية، جامعة دمشق.
44. محمد أحمد شلبي 2001 مقدمة في علم النفس طبعة 1 دار غريب، القاهرة.
45. محمد عودة الرماوي–2004 علم النفس العام دار المسيرة للنشر والتوزيع ط1 عمان.
46. مروى سالم سالم 2012 صعوبة الفهم القرائي بين خصائص معرفية ولا معرفية، دار مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.
47. مريم بن بوزيد، المحاضرة09، تعلم اللغة المكتوبة واضطراباتها عند الطفل المعاق سمعيا، محاضرة غير منشورة
48. مسعد أبو ديار 2012 الذاكرة العلمية وصعوبات التعليم ط1، الكويت، مركز التقويم وتعليم الأطفال.

49. مسعود غيث الرقعي 1988 اختيار القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية كلية التربية عين الشمس (مذكرة ماستر).
50. مصطفى نوري القمش، الاعاقات المتعددة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2011، طبعة 4، عمان.
51. مصطفى نوري القمش، مقدمة في التربية الخاصة دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2012، طبعة 5، عمان.
52. مهارات تنشيط الذاكرة، مادلين بيرلي آلن ترجمة بشير الهيسوري، دار المعرفة للتربية البشرية الرياض، مملكة العربية السعودية 2014 دون طبعة.
53. موفق الحمداني، عدنان الجادوي 2006 مناهج البحث العلمي ط1 دار الوراق، عمان.
54. الناقة يونس فتحي علي 1977 أساسيات تعليم اللغة العربية ط1 القاهرة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
55. وليد السيد خليفة، سربناس ربيع وهدان، تعلم النشط لدى المعاقين سمعيا في ضوء علم النفس المعرفي (المفاهيم النظريات، البرامج) طبعة 1، 2014، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر الاسكندرية.

الأجنبية:

1. Baddeley and hitch 1994, devlopements intte concept of the working mèmory
2. Daniel, yanc'h pascale larigauderie 2002 mèmoire et fonctionnrment cognitive èdition armand colin,her, paris.
3. Eusstache Fetall (1996) la mèmoire neuroposy chologique bruxelles.
4. Frèdèrique B,et d'autres(2004), dictionnaires d'orthophonie orthe 2ème ed, France.
5. Manuel EDEI.RC. echelles differentielles d'efficiences intellectuelles forme rèvisèe michèle Perrom-Borlli. 1996/
6. O.M.S, revue de rèpuration, N2 1979
7. Robert A . Bronstein 2004 cognitive and behavioral Rehalulitation, the guilford press newyork.
8. -Roulin,j ;l (1998) Pschologie cogitive ect Breal France.
9. Salame,P.et Baddely. A 1987 Noise unattended speachand short term memoiry ergononic

الملاحق:

الملحق الأول:

المنفذ المركزي:

المهمة الأولى:

التعليمات: يعرض الفاحص على مفحوص كلمة ناقصة وفي نفس وقت يملي عليه مجموعة من الحروف وعليه اختيار الحرف المناسب لإتمام الكلمة:

.....ياضة ت _ ج _ ي _ ر

....راسلات م _ ي _ ن _ د

م.....بة ك_ ر- ل _ ت

المهمة الثانية:

التعليمات: يعرض الفاحص على المفحوص مجموعة من الاعداد بصريا وفي نفس الوقت يملي عليه، مجموعة أخرى من الأعداد وعليه اختيار الأعداد الزوجية من بين القائمتين .

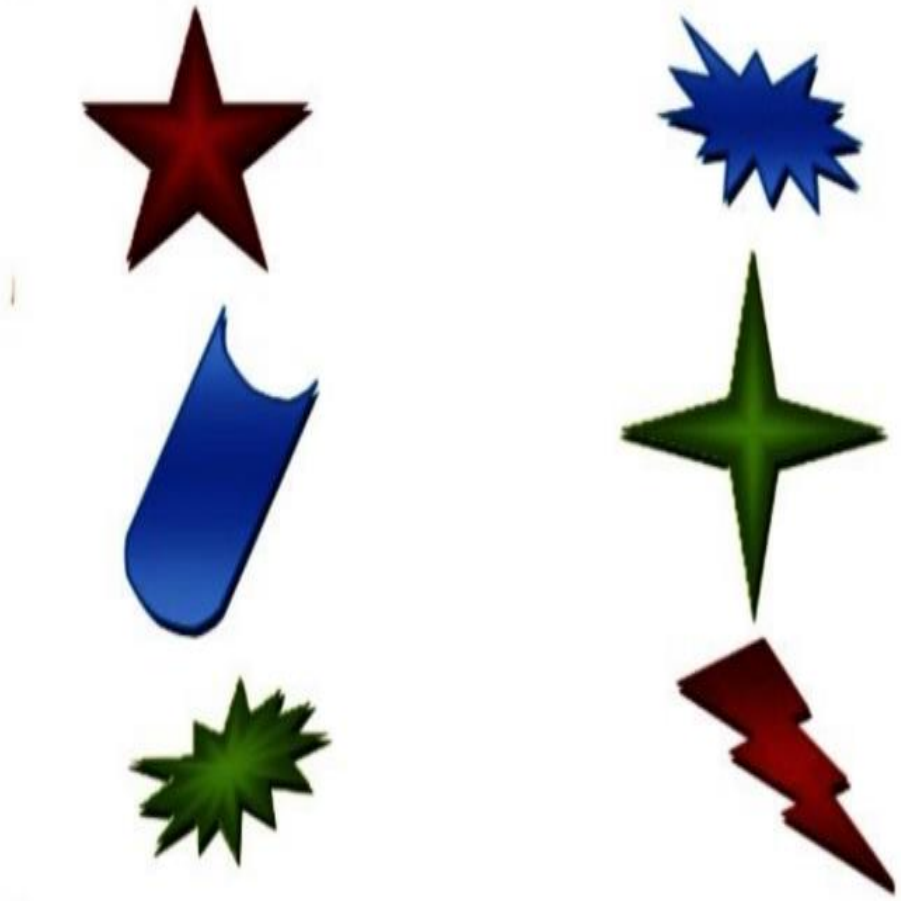
الأعداد المكتوبة: 5 - 3 الأعداد المنطوقة: 6 - 1

8- 1 - 7 5 - 4 - 3

2 – 10 – 13 – 7 21- 5 - 8 -12

المهمة الثالثة:

التعليمات: يعرض الفاحص على المفحوص مجموعة من الأشكال و يطلب منه الربط بين الأشكال المتشابهة من حيث اللون فقط والدرجة النهائية (3) :

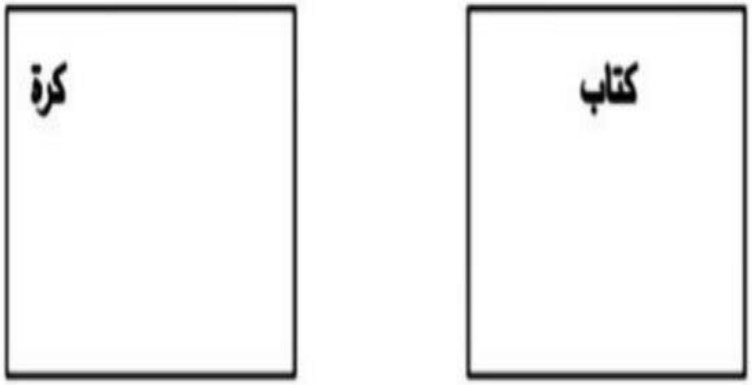


مصد الأحداث:

المهمة الأولى: الكلمة و موقعها

التعليمات: يعرض الفاحص على المفحوص كلمات في مواقع مختلفة (أعلى، وسط، أسفل، يمين، يسار) الورقة ويطلب منه استرجاع الكلمات التي جاءت في أعلى يمين الورقة ودرجة النهاية هي(2)





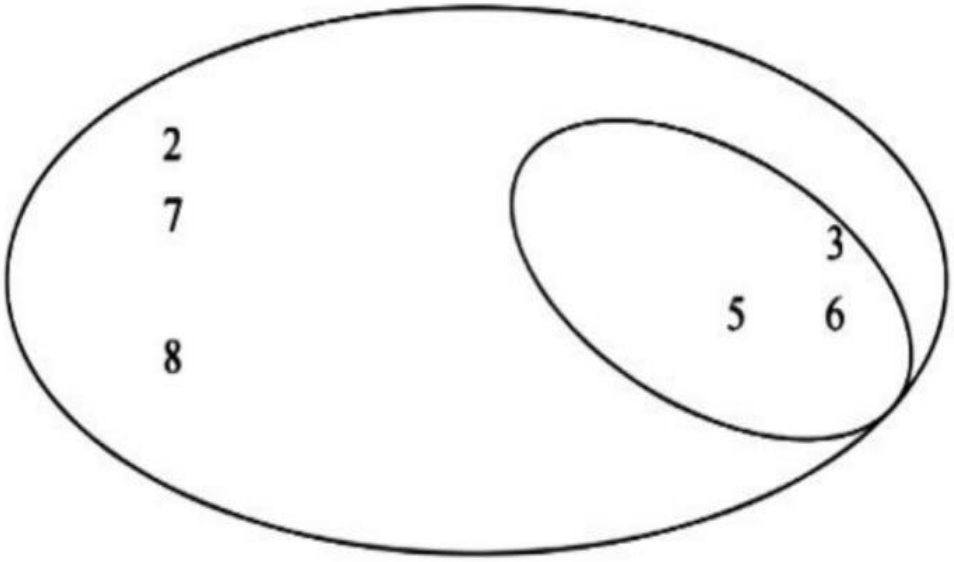
المهمة الثالثة:

التعليمات: يعرض الفاحص على مفحوص جدول يتضمن أشكال أرقام وكلمات ثم يطلب منه استرجاع موقع كل من الساعة، 10، بئر الدرجة النهائية (3)

معلم	ألعاب	بئر
		10
	9	جمل

المهمة الثانية:

التعليمات: يعرض الفاحص على المفحوص مجموعتين بكل منهما أعداد و يطلب منه استرجاع الأرقام التي كانت داخل المجموعة الصغرى الدرجة النهائية(03)



الملحق الثاني:

-اختبارات الحلقة الفونولوجية:

1)اختبار الحلقة الفونولوجية-جمل-:

تدريب:

أ)1-في الخريف تفقد الاشجار.....(اوراقها)

2-يباع الخبزعند.....(الخباز)

ب)1-التفاح لونه احمر،و الموز لونه.....(اصفر)

2-ظهر الجمل به اثنان من.....(الحدبات)

الاختبار:

*** سلسلة من جملتين:**

أ)1-في المسبح نتعلم.....(السباحة)

2-نتناول الحساء باستعمال .....(الملعقة)

ب)1-1،2،3،هي ارقام أ،ب،ج هي.....(حروف)

2-نغسل ايدينا بالماء و.....(الصابون)

ج)1-من فضلك هل يمكنك اعطائي ورقة و.....(قلم)

2-في يوم الجمعة كل المحلات.....(مغلقة)

***سلسلة من ثلاث جمل:**

أ)1-هناك غيوم عن قريب سوف.....(تمطر)

2-عندما لا نرى جيدا يجب ان نلبس.....(نظارات)

3-الاصفر لون فاتح و البني لون.....(غامق)

ب)1-سنذهب للصيد في البحر لكي نصطاد.....(السمك)

2-السلحفاة بطيئة والارنب.....(سريع)

3-عندما تكون الغرفة غير مرتبة لابد من.....(ترتيبها)

ج)1-لكي يخرج الصوص من البيضة عليه ان يكسر .....(القشرة)

2-قبل ان ابعث الرسالة الصقت فيها.....(طابعا)

3-الفول السوداني طعمه مالح و العسل طعمه.....(حلو)

***سلسلة من اربع جمل:**

أ)-بعد العودة من المدرسة على الاطفال ان يراجعوا.....(دروسهم)

2- لكي نقطع اللحم نستعمل.....(سكينا)

3-الرجل كبير و الطفل.....(صغير)

4-بعد ان اغتسل اجفف جسمي با.....(المنشفة)

ب)1-لكي نحلق شعرنا نذهب.....(للحلاق)

2-نستعمل السيالة لكي نكتب و قلم الرصاص لكي.....(نرسم)

3-عندما تكسر رجلنا نمشي باستعمال.....(العكاز)

4بعدما القي القبض على السارق تم وضعه في.....(السجن)

ج)1-القط يموء والكلب.....(ينبح)

2-في لعبة التنس يقذف الاعبون الكرة بواسطة..... (المضرب)

3-داخل القصر المهجور تسكن.....(الارواح)

4-لكي اثبت المسمار استعمل.....(مطرقة)

***سلسلة من خمس جمل:**

أ)1-احيانا لا يذهب الاطفال الى منازلهم بل يتغذون في .....(المطعم)

2-اذا اردنا ان تكون رائحتنا طيبة نستعمل.....(العطر)

3-لكي يقبض على القاتل على مفتش الشرطة القيام ب..(البحث)

4-نقرا الاخبار في.....(الجريدة)

5-عندما ناكل كثيرا.....(نسمن)

ب)1-نرمي بالفضلات و الاوراق القديمة .....(المزبلة)

2-نقف التمر من.....(النخلة)

3-ياتي موزع البريد صباحا ليوزع.....(الرسائل)

4-ادفع 100 دينار على شكل قطع نقدية او على شكل.....(ورقة)

5-في الدقيقة 60.....(ثانية)

ج)1-في المحطة نركب القطار وفي المطار نركب.....(الطائرة)

2-نشتري اللحم من عند.....(الجزار)

3-تمشي السيارات على الطريق و المارة على.....(الرصيف)

4- عندما تفرغ القارورة نقوم ب.....(ملئها)

5-حتى استيقظ باكرا في الصباح استعمل.....(منبها)

2-اختبار الحلقة الفونولوجية -كلمات-

تدريب:

أ)ملك	مروج	فارس	امير
حمام	نسر	سبورة	سونونو
ب) قمر	شمس	نجمة	وسادة
سيارة	دراجة	غابة	قطار
ج)سدادة	جندي	بحار	طيار

طبيب	حديقة	ممرضة	مريض
مكنسة	ساعة	ساعة الحائط	رقاص الساعة

ب)خال	مشبك	جدة	عم
طماطم	ثوم	سفر	بصل
شتاء	رصيف	صيف	ربيع

ج)مربع	دائرة	خمار	مثلث
حوت	فحم	قرش	دلفين
محبرة	سيالة	قلم	قفل

سلسلة من اربع مجموعة:

ا)ساعة	دقيقة	ثانية	شمعة
زربية	قبعة	سجادة	بساط
بندقية	مسدس	شريط	مدفع
رسم	مشمش	فراولة	عنب

ب)الة	جذع	غصن	ورقة
كعكة	فلان	رقائق	متراس
اب	ام	طابع	بنت
لبن	قطن	عصير	ماء

ج)دركي	شرطي	اطفائي	ثعبان
عين	فم	منبه	انف
خاتم	دخان	عقد	سوار
ورقة	مزمار	قيتارة	كمان

سلسة من خمس مجموعات:

أ)صنوبر	بلوط	كرمة	شوكة
شمال	جنوب	جريدة	غرب
صيني	صاروخ	ايطالي	روسي
بستان	حقل	باخرة	مزرعة
الرعد	اغنية	العاصفة	البرق
ب)كرسي	طاولة	اغنية	كرة
الخميس	الثلاثاء	مضرب	الاحد
فطور	طوق	غذاء	عشاء
نهر	واد	حديقة	بحيرة
اذن	مهرج	لاعب	بهلوان

ج)الفول	هضبة	الجزر	البزلاء
منزل	لحام	خباز	بقال
سنة	عربة طفل	اسبوع	يوم
جسر	نفق	سلحفاة	طريق

3-اختبار الحلقة الفوتولوجية -أرقام-:

تدريب:

أ)3	0	2
	5	7
ب)5	6	3
	2	2
ج)7	4	6
	9	1

سلسلة من ثلاث مجموعات:

أ)5	4	8
	3	4
	8	4
ب)6	1	2
	2	8
	9	5
ج)5	4	8
	6	9

8	2	4

سلسلة من أربع مجموعات:

أ)4	0	6
7	5	8
4	3	1
9	2	4
ب)0	6	9
8	0	1
0	2	7
9	0	2
ج)9	6	4
0	2	3
5	8	6
6	7	9

سلسلة من خمس مجموعات :

أ)8	6	1
4	6	9
6	8	7
4	7	4

5	4	2
ب)2	4	6
1	8	2
4	6	8
2	8	3
6	1	6
ج)8	3	5
5	9	8
2	7	1
9	2	3
7	3	7

4-الذاكرة العاملة- اعداد-

تمرين:

أ)31	60	46
52	14	20
ب)68	71	5
	84	79	33
ج)53	32	47

21	42	5

سلسلة من ثلاث مجموعات:

أ)9	88	37
72	65	16
80	7	42
ب)40	61	3
57	78	2
11	6	44
ج) 56	15	22
8	39	83
26	39	71

سلسلة من اربع مجموعات:

أ)3	7	92
66	28	35
21	10	8
81	55	29
ب)39	51	12
64	18	75

25	96	20
63	73	87
26(ج	71	92
74	3	37
90	50	15
79	63	70

سلسلة من خمس مجموعات:

93(أ	54	72
38	56	64
14	73	11
24	88	33

98(ب	44	92
62	4	51
7	41	23
20	26	63
54	35	47

39(ج	25	86
18	24	37
52	13	19

5	69	71
56	43	12

الملحق الثالث:

أقرأ النص جيدا ثم أجب عن الأسئلة التالية له:

كان لرجل ثلاثة أصدقاء، وقعت به مصيبة، فقصد أقرب أصدقائه إلى نفسه يناشده العون، فتنكر له، وتخلى عنه، ثم ذهب إلى صديقه الثاني فأمده بقليل من العون وتركه، ثم ذهب صديقه الثالث فهب لنجدته وقال له: أنا معك حيثما تذهب، وأينما تكون.

1. مرادف ما تحته خط مما يلي:

يناشده العون هو:

* يطلب * يعلم * ينصح

2. وظّف الكلمة السابقة في جملة من إنشائك.

.....

3. هبّ لنجدته، مرادف هب:

* وعد * أبطأ * أسرع

4. وقعت به مصيبة، جمع مصيبة:

* صائبات * مصاب * مصائب

5. كوّن من الكلمات التالية جملة مفيدة:

الصديق – عن – صديقه – تخلى

.....

6. العنوان المناسب للنص:

أ. الأصدقاء الثلاثة

ب. تعاون الأصدقاء

ج. الصديق وقت الضيق

7. رتب الجمل التالية حسب ما وردت في النص:

( ) الصديق الثاني امده بقليل من العون

( ) تخلى الصديق الأول عن صديقه

( ) هب الصديق لنجدة صديقه

( ) وقعت برجل له ثلاثة أصدقاء مصيبة

8. الصديق الذي كان أقرب إلى نفس الرجل من الثلاثة:

* قام بمساعدته
* أعانه في وقت الشدة
* تنكر له وابتعد عنه

9. الفكرة العامة للنص:

* الأصدقاء وقت الضيق
* تعاون الأصدقاء الثلاثة
* الصديق من تخلى عن صديقه.

10. استنتج من النص:

* حسن اختيار الصديق
* لا أثق بأصدقائي
* لا أحتاج إلى صديق

اقرأ النص قراءة جيدة وأجب على الأسئلة التالية له:

الكلمة أهم وسائل التفاهم بينك وبين الناس، فإذا أحسنت اختيار كلماتك مع الناس حسنت علاقاتك بهم، وعشت سعيدا مرتاح البال. وربما تنقذك كلمة واحدة من أصعب المواقف، وترتقي بك إلى أسمى المراتب، والكلمة الطيبة قد تدخل السرور عل قلب حزين، أو ترشده إلى خير، أو تهدي حائرا، ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم:" الكلمة الطيبة صدقة".

11. الكلمة أهم وسائل التفاهم، مفرد وسائل:

* وسيلة * توسل * سائلة

12. تدخل الكلمة الطيبة السرور على قلب حزين: جمع قلب:

* قلبات * قبول * قلوب

13. الفكرة المناسبة للفقرة الأولى:

* الكلام بين الناس
* السعيد من يحسن اختيار كلماته
* الابتعاد عن الكلام

14. يعيش الإنسان مرتاح البال إذا:

- أحسن في اختيار كلماته
- امتلك مالا كثيرا
- ارتدى ملابس جديدة

15. العنوان المناسب للنص:

- أثر الكلام الطيب
- السكوت عن الكلام
- الكلام لا ينفع

16. رتب الأفكار التالية حسب ما جاء تسلسلها في النص:

( ) الكلمة الطيبة تنقذك من موقف صعب

( ) الكلمة أهم وسائل التفاهم بين الناس

( ) الكلمة الطيبة تسر قلب حزين

( ) اختيار الكلمات يؤدي لحسن العلاقة بين الناس

17. إذا وجدت إنسانا حزينا فإنني:

- أتركه وشأنه
- أبتعد عنه لأظل سعيدا
- أدخل السرور على قلبه بكلمة طيبة

18. كوّن من الكلمات التالية جملة مفيدة:

*ترشد – الكلمة – الخير – إلى – الطيبة.

.....

اقرأ النص جيدا ثم أجب عن الأسئلة التالية له:

القراءة لها منفعة واسعة على حياة الإنسان، فهي توسع معارفه ومعلوماته، وتنشط فكره وتهذب نفسه، وتشبع حب الاستطلاع. والقراءة تفتح للإنسان أبواب العلم، وتمد القارئ بالمعلومات الضرورية لحل مشكلاته، وتساعد على النجاح في المدرسة وخارجها، وهي تحقق المتعة والتسلية، وتهذب الذوق.

19. مضاد ما تحته خط في الجملة:

– تساعد على النجاح في المدرسة:

*الدراسة * التقدم * الفشل

20. وظّف الكلمة السابقة في جملة من إنشائك.

.....

21. تمد القارئ بالمعلومات الضرورية، جمع كلمة القارئ:

* القراء * الأقراء * القرأة

22. العنوان المناسب للنص:

- أهمية القراءة
- المتعة والتسلية
- النجاح في المدرسة

23. رتّب الأفكار التالية حسب ما وردت في النص:

( ) بالقراءة نحصل على العلم وننجح داخل المدرسة وخارجها

( ) القراءة تشبع حب الاستطلاع

( ) القراءة تفتح أبواب الثقافة والمعرفة

( ) تحقق القراءة للفرد التسلية والمتعة وتهذب الذوق.

24. الفكرة العامة التي يدور حولها النص:

* القراءة تساعد على الحصول على المعرفة

*القراءة تضيع من الوقت

* تحقق السعادة

25. أستنتج من النص:

* حب الاستطلاع

* حل المشاكل

* الإقبال على القراءة